النهار
١٢ صفحة
لـيرات
AN-NAHAR. Jeudi 11 Decembre 1986 - 54e Année - N° 16557



المعالجة الشاملة في إنتظار قمة أو غطاء إسلامي

تنفيذ الاتفاق تعثر في مغدوشة والرشيدية و"أمل" إتهمت الفلسطينيين بالعودة إلى مواقع

إنتكاسة مسائية في شاتيلا والبرج وقتيل و ١٧ جريحاً

مقاتلون من الفصائل الفلسطينية و"حزب الله" يحتفلون بدعاء اسلامي في احد المواقع الفلسطينية في مغدوشة.

التطور الذي سجل امس على صعيد الانسحابات من مغدوشة ومعالجة حصار مخيم الرشيدية، هو جزء من كل في "حرب المخيمات" التي لم تتوقف في مخيمات بيروت والتي لم تدخل بعد مرحلة الحل الامني الشامل المستند الى معالجة سياسية في العمق. ولئن كان التحرك الميداني قد احرز بعض التقدم، فان التحرك القيادي ظهر كأنه شبه مجمد.

ويعتقد مصدر بارز في بيروت الغربية ان انعقاد اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق سيكون مؤشرا لقرب مرحلة الحل الشامل. وقال ان انعقاده مؤكد، لكن توقيته رهن باحد امرين: اما التوصل الى حل لـ"حرب المخيمات" على غرار الحل الامني الذي اعتمد سابقا في بيروت الغربية وكان من مقتضياته في ذلك الوقت انعقاد اللقاء الموسع لتأمين غطاء سياسي للتنفيذ، واما نضج الظروف المؤاتية لانعقاد القمة اللبنانية - السورية التي ستسبقها مشاورات بين دمشق وحلفائها اللبنانيين. وفي رأيه ان تأخير انعقاد اللقاء حتى الآن هو لعدم نضج ظروف واحد من الامرين، وبالتالي ليس المطلوب الآن التزامه، لان المواقف الاساسية في شأن "حرب المخيمات" اعلنت افراديا وعلى صعيد تجمعات.

بري يتهم

وتركز الاهتمام امس محليا وفي دمشق، على متابعة تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الحل الايراني لوقف "حرب المخيمات". ونسبت اذاعة "مونتي كارلو" الى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق ان الحركة ادخلت الى مخيم الرشيدية خمس سيارات اسعاف "بغض النظر عن اي اتفاق ولاعتبارات انسانية محض، لانها باشرت مثل هذه الاعمال قبل الانسحابات، وبغض النظر عن الاتفاقات".

وقال: "لقد اثبتنا اليوم مرة اخرى اننا مع كل حل لوقف النزف، لكن الطرف الآخر ما زال ويا للاسف يماطل: وعلى رغم الوعود والعهود لم يحصل اي انسحاب، وقد ابلغنا الامر الى الاخوة في سوريا وايران، وهم على علم مفصل بذلك".

واتهم بري "الطرف الآخر" بتوتير الاجواء وخرق وقف النار، حتى في بيروت.

وعلق على القرار الذي صدر عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في تونس: "ان هذا القرار نظر بعين واحدة ولم ينظر الى الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني، وتحدث عن حصار للمخيمات ولم يتحدث عن حصار للجنوب بين نار من الشمال ونار من الجنوب، وبالتالي جاء مبتورا ومن دون اي معنى. وتأسف لان قرار مجلس الجامعة لا ينظر الى تراب الجنوب اللبناني بقداسة التراب العربي الحقيقي، علما ان الجنوب اللبناني قد اثبت انه مفخرة العرب منذ ان تأسست الجامعة العربية حتى اليوم".

جلود و"الانقاذ"

وعقد اجتماع بعد الظهر في مقر اقامة الرجل الليبي الثاني الرائد عبد السلام جلود في دمشق، ضمه وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والوفد الايراني برئاسة معاون وزير الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام.

وبعد الاجتماع قال رئيس "جبهة الانقاذ" السيد خالد الفاهوم: "نتيجة

- التتمة في الصفحة ٨ -

جرافة تزيل ساترا ترابيا لفتح الطريق الى الرشيدية، في اشراف احد اعضاء الوفد الايراني. (اسماعيل صبراوي)



دمار وسولتر في الشارع الرئيسي في البلدة قرب المركز السابق لحركة "امل". (احمد منتش)

الأسد إستقبل المعارضة المصرية



الرئيس الاسد مع وفد احزاب المعارضة المصرية والى يمينه السيد ابرهيم شكري. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وفدا يمثل الاحزاب المصرية المعارضة مؤلفا من السادة ابرهيم شكري رئيس حزب العمل واحمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل وعبد الفتاح شوربجي الامين العام لحزب الاحرار.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان "الحديث دار حول الاوضاع والتطورات في المنطقة والنضال الذي تخوضه الجماهير العربية ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية". (سانا)

رابين إتهم المنظمات الفلسطينية

الاحتجاجات مستمرة في الضفة وغزة وإصابة فتاة برصاص الجيش



طلاب في جامعة بيرزيت يرفعون قبضاتهم ويطلقون هتافات مؤيدة للمنظمة في احتفال اقاموه في ذكرى مقتل اثنين من رفاقهم قبل ايام برصاص الجيش الاسرائيلي. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس، لليوم السابع، حركة الاحتجاج في الضفة الغربية وقطاع غزة على الاحتلال الاسرائيلي وممارساته.

وشهد القطاع صدامات بين الاهالي وجنود اسرائيليين اصيبت خلالها خديجة السوسي (١٦ عاما) برصاصة في يدها. وهتف شبان فلسطينيون نظموا تظاهرة في وسط المدينة: "الله اكبر"، الى هتافات اخرى مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتحصن طلاب الجامعة الاسلامية في مبناها ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة. وفي المخيمات القريبة احرق شبان واولاد اطارات ورجموا الجنود.

وافاد مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ١٣٠ شخصا في غزة منذ بداية الاحداث وانه ارغم التجار امس على فتح متاجرهم. ونظم ١٤٠ طبيبا في غزة اعتصاما قبل الظهر احتجاجا على دخول الجنود الاسرائيليين ليلا المستشفيات واعتقالهم جرحى.

وتابع التجار في مدينة نابلس اضرابهم ووقعت صدامات متفرقة في المدينة والمخيمات المجاورة وفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول في بعض المخيمات واقفل طرقا مؤدية اليها.

وتظاهر طلاب في بيت لحم واقفلت المتاجر. كذلك حصلت صدامات في الخليل اثر تظاهرات انطلقت من الجامعة الاسلامية فيها.

وعاود طلاب جامعة بيرزيت الدراسة وكتبت على جدران الجامعة شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير وللجهود الرامية الى اعادة توحيد صفوفها.

وزار امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مقر السلطات العسكرية في رام الله وقال: "ان المنظمات الارهابية الفلسطينية افتعلت او استغلت الاضطرابات في الاراضي (المحتلة) نتيجة تخوفها من الجهود الاردنية في اتجاه العناصر الفلسطينية المعتدلة" واكد تصميم الحكومة على فرض النظام واحترام القانون، مشيرا الى انه لن يتردد في اغلاق الجامعات والمدارس وفي فرض

- التتمة في الصفحة ٨ -

ميتران أكد الانسجام بين البلدين

مبارك بدأ زيارة رسمية لفرنسا والمحادثات تتناول الوضع في لبنان

بدأ امس الرئيس حسني مبارك زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٣ ايام. وكان في استقباله في مطار اورلي الرئيس فرنسوا ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين وعدد من السفراء العرب والاجانب. وبعد عزف نشيدي البلدين وعرض حرس الشرف، القى الرئيس الفرنسي كلمة قصيرة ترحيبا بضيفه شدد فيها على العلاقات الوطيدة بين البلدين. ولفت الى ان هذه العلاقات "شملت كل المجالات،

- التتمة في الصفحة ٨ -

"النهار" من اليوم بـ ١٠ ليرات

بدءا من اليوم وعملا بقرار نقابة الصحافة اللبنانية، تباع النسخة من "النهار" بعشر ليرات لبنانية.

وهذه الزيادة، التي لا مفر منها، من شأنها ان تساعد "النهار" على صون حريتها واستقلالها.

إستدعاء القائم بالاعمال في دمشق

الكونغرس إستمع إلى كايسي وشهادته "أثارت المزيد من الأسئلة"

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

كشفت امس وزارة الخارجية الاميركية ان القائم باعمال السفارة الاميركية في دمشق السيد ديفيد رانسوم موجود في واشنطن بعد استدعائه من العاصمة السورية في اطار المشاورات التي تجرى حاليا في موضوع الاتصالات التي اجريت مع ايران لاطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان.

وصرحت السيدة فيليس اوكلي الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي الذي استدعي ايضا الى واشنطن اجتمع بمسؤولين في وزارة الخارجية كما اجتمع بمسؤولين في مكتب التحقيق الفيديرالي "اف. بي. آي". واوضحت ان المشاورات الدائرة هي جزء من عملية جمع الحقائق، وفي هذا الاطار يجري كيلي مشاوراته مع المسؤولين الاميركيين اثر استدعائه خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي وبعدما كشف وزير الخارجية السيد جورج شولتز ان السفير تجاوز وزارة الخارجية وتعاطى مباشرة مع مجلس الامن القومي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

شولتز: قضية الأسلحة لأيران تتناقض تماماً مع ووترغيت

صرح امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لدى وصوله الى بروكسيل من لندن انه ابلغ الى حلفاء الولايات المتحدة ان ادارة الرئيس ريغان تتعاطى مع قضية الاسلحة الاميركية لايران بطريقة منفتحة وان هذه القضية "تتناقض كليا" مع فضيحة ووترغيت التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤.

وكان شولتز يعلق على المحادثات التي اجراها في لندن مع وزراء الخارجية لكل من المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر وفرنسا السيد جان - برنار ريمون وبريطانيا السر جيفري هاو.

واكد الوزير الاميركي انه نجح الى حد كبير في تبديد قلق الحلفاء الغربيين من تأثير قضية الاسلحة لايران على السياسة الخارجية للولايات المتحدة. وقال مشيرا الى الحلفاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

رفسنجاني زار خليفة الخميني

بيان من بيروت دافع عن الهاشمي ومكتب منتظري تنصل منه

تلقت امس "النهار" بيانا بتوقيع "انصار الثورة الاسلامية الايرانية في لبنان" يلقي ضوءا على السيد مهدي الهاشمي الشخصية القريبة من آية الله حسين منتظري الخليفة المنتخب للزعيم الايراني آية الله الخميني والذي اعتقل اخيرا في ايران. وكان الهاشمي ظهر اول من امس على شاشة التلفزيون الايراني وادلى بـ"اعترافات" عن "خيانته" منتظري و"استغلال" الثقة التي وضعها فيه خليفة الخميني وكذلك عن ارتكابه "جرائم".

وبثت اذاعة طهران امس بيانا صادرا عن مكتب منتظري في قم نفى فيه ان تكون للهاشمي اي علاقة بالشخصية الدينية الثانية في ايران

- التتمة في الصفحة ٨ -

كتاب الجميل

الحديث عن "التوحيد" الشرعي والسياسي والوطني حول الرئيس الجميل يسابق الحديث عن التجديد او التمديد. فسوريا، في سعيها لعقد القمة الثنائية، تكاد تسلم بان افضل طرف لبناني يمثل ارادة الاكثرية (واكثرية الثلثين لتعديل الدستور وتأمين التمديد او التجديد) هو الرئيس الجميل. ومنظمة التحرير الفلسطينية كناخب ثان، بعد سوريا، تكاد تجد في لبنان ان الشرعية الوحيدة التي ترضاها هي شرعية الرئيس الجميل. والرئيس حسين الحسيني، كرئيس للمجلس، و "مقاطع" للرئيس الجميل، لم يعد يجد غير ان الشرعية هي الوحيدة المطلوبة والمرغوبة بالنسبة الى الوضع في المخيمات. ورئيس المجلس، كممثل للطائفة الشيعية، الاكثر عددا بين الطوائف اللبنانية، يعبر، بتمسكه بالشرعية، عن نوع من العودة عن المبالغات والمزايدات التي رافقت الدور السوري، ومؤتمري جنيف ولوزان، و "الاتفاق الثلاثي"، ثم تعقيدات الحوار، ثم وقفه، واعتماد مقاطعة الرئيس الجميل.

والرئيس كرامي يعيش في جو العودة الى الحوار ورفض "تعريب" الموضوع الفلسطيني، وهو بطل "التعريب" في السابق، كأنه ايضا أسقط من حساباته اسقاط التغلب على الرئيس الجميل وشرعيته. و "القوات اللبنانية" التي تريد ان تكون المزاحم الاول للرئيس الجميل بدأت تتجنب النيل من الحكم والشرعية، وتشعر كيف ان شعبية الرئيس الجميل ترتفع كلما ظهرت بوادر لذلك التزاحم من جانب قيادة "القوات اللبنانية". حتى ان الرئيسين شمعون وحلو، ومراجع البطريركية المارونية (والبطريركيات المسيحية الكاثوليكية وقسما من الارثوذكسية)، و "تكتل النواب الموارنة المستقلين"، و "الرابطة المارونية"، والرئاسات الجديدة في الرهبانيات. فضلا عن اكثرية حزب الكتائب ورئيسه، ووزيره في الحكم السيد جوزف الهاشم، اصبحوا جميعا حريصين على ما يمكن تسميته "التقرب" من الرئيس الجميل. وليس فقط التقرب منه بل الابتعاد عن غيره الى حد التعلق به كأنه خشبة الخلاص في حال حدوث اي تطورات غير منتظرة في الشرقية.

وقوة الرئيس الجميل تراكمت في حقلين. الاول حقل التمسك بالشرعية وعدم مقاطعة المقاطعين، خصوصا سوريا والرئيسين الحسيني وكرامي، حرصا على وحدة الدولة والشعب والارض، وعدم مناوأة الخيار السوري، والتمسك بالهوية العربية، معبرا عنها بالوساطات العربية وباللقاء في اطار الجامعة. والحقل الآخر الحرص على الجيش وحرص الجيش عليه. فالاثنان سدان عاليان في وجه اي محاولة لخلق صدام او تباعد بينهما.

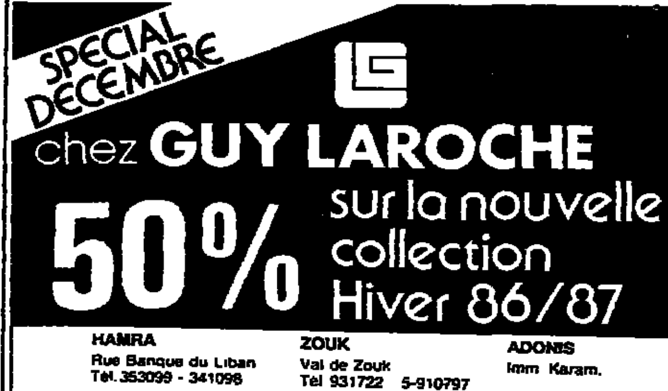
وعندما قال الرئيس الجميل للسفير السوفياتي ان ثوابت لبنان هي هي، اي الشرعية والجيش، لم يجد تجاوبا من السفير فحسب بل وجد السفير واكثرية اللبنانيين والعرب وسوريا يقولون انه بالفعل الوحيد في لبنان، بين المسؤولين وغير المسؤولين، الذي يستطيع ان ينسب ذلك الى نفسه وان يثبته في كل مراحل عهده، حتى بعد حركة ٦ شباط وبعد مقاطعة عسكرية معينة من جانب الغربية. ظل يعتبر الجيش جيشا واحدا لا مجموعة الوية.

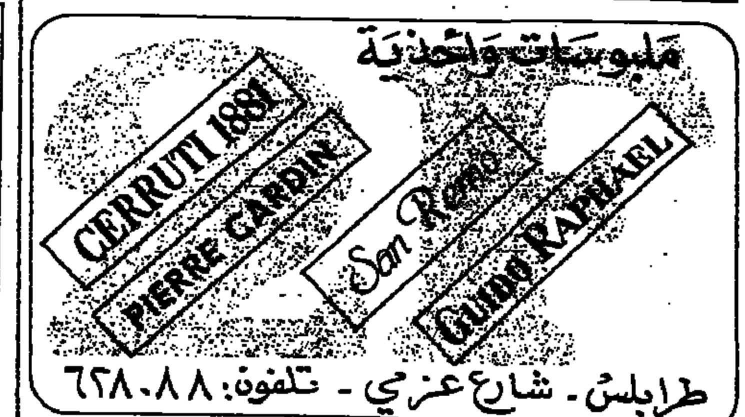
كذلك عندما حدث ضغط عليه لاقالة حكومة الرئيس كرامي، او لافتعال اكثرية نيابية هدفها اسقاطها. قاوم كل ذلك ولا يزال يقاومه. وفي "حرب المخيمات" لم يدخل فريقا وظل لبنانيا اكثر من الجميع بالنسبة الى اشتراك الدور الاول للشرعية اللبنانية وللجيش اللبناني في جميع الحلول. وحتى في ابسط الرمزيات كان الرئيس الجميل ولا يزال يشرف شخصيا على ابقاء المعابر مفتوحة بين المنطقتين بل بين جميع المناطق، ان لم يكن برا فجوا.

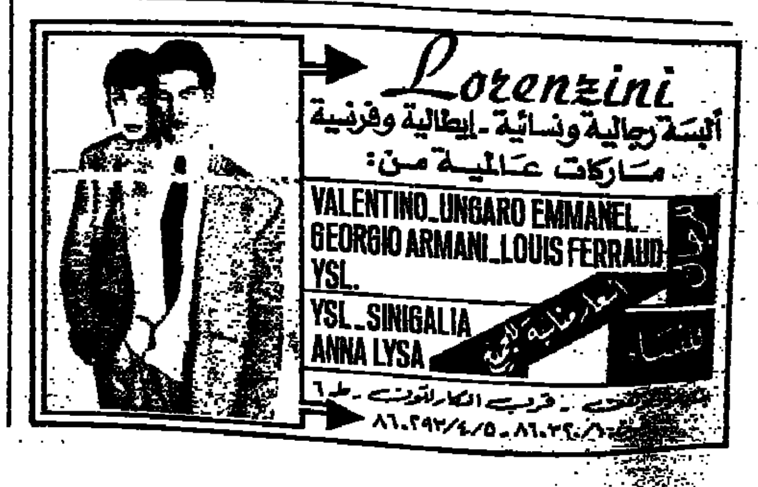
كل ذلك رافقه تجاوب من "اللقاء الاسلامي" لم يحصل مثله بين اي رئيس في سنتيه الاخيرتين واي جبهة او حركة اسلامية. بل كان العكس هو الصحيح. يكفي اللقاء بينه وبين "اللقاء الاسلامي" على ثوابت الشرعية والجيش.

واشياء كثيرة من مثل هذه لو وضعت في كتاب تنبؤي يوم بداية ولاية الرئيس الجميل لما توقع لما احد ان تأخذ طريقها الى ان تصبح ثوابت لبنانية.

ميشال ابو جوده







الموقف هذا النهار
مواجهة الحكم وحرب المخيمات

يبدو ان القمة الثنائية بين الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد لم تعد واردة، اقله في المستقبل المنظور، وذلك خلافا لما كان عليه الانطباع في السابق استنادا الى معلومات ومعطيات. وهذا الامر تؤكده معلومات واردة من العاصمة السورية تشير الى ان وساطة السيد مهدي التاجر رجل الاعمال والسياسة العربي توقفت وتجمدت، والبعض يقول انتهت في الايام الاخيرة من دون ان يحقق النتائج المطلوبة منها. وتشير ايضا الى ان السبب الاساسي الكامن وراء هذا التوقف او التجميد هو شعور المسؤولين السوريين بأن الهوة بين مواقفهم ومواقف حلفائهم اللبنانيين، ومواقف الحكم اللبناني لا تزال عميقة وواسعة، وبأن الوساطة التي كانت جارية لم تفلح في ردمها، او اقله في التخفيف من عمقها واتساعها، واعتقادهم في الوقت نفسه ان هذا الحكم يحاول الافادة من الوساطات لتعزيز مواقعه في انتظار تطورات معينة اقليمية ودولية تساعده على مواجهة كل اخصامه في الداخل والخارج. وفي هذا المجال تشير المعلومات نفسها الى "حرب المخيمات" الدائرة بين حركة "امل" والفلسطينيين التي لعب فيها الحكم، في رأي سوريا، دورا كانت له انعكاسات سلبية عليها وعلى حلفائها في لبنان. وطبيعي الا يصب مثل هذا الدور في مصلحة اية وساطة ترمي الى التقريب بين الحكمين في البلدين.

كيف ستتصرف دمشق مع الحكم اللبناني بعد توقف الوساطة؟ وهل تستمر في دعم المواقف السلبية لحلفائها اللبنانيين منه وفي مساعدتهم على ترجمتها عمليا؟

القريبون من العاصمة السورية يؤكدون ان تغييرا فعليا في الموقف السلبي للمسؤولين السوريين من الحكم لم يحصل سابقا ولن يحصل حاليا، خصوصا بعد تردي الوضع في لبنان واقتناعهم بدور مهم له في هذا التردي. ويؤكدون ايضا انهم سيستمرون في العمل من اجل تغليب منطق حلفائهم في لبنان سواء قبل ذلك ام رفضه. لكنهم في الوقت نفسه يشيرون الى حرب "امل" والفلسطينيين الدائرة منذ مدة كي يقولوا ان اي عمل جدي في مواجهة الحكم لن يبدأ ولا يمكن ان يبدأ قبل وقف هذه الحرب، وذلك لاعتبارين اساسيين اولهما ان الطرف اللبناني فيها له دور اساسي في المواجهة العتيدة المطلوبة، وانشغاله في حرب تمس وجوده ودوره لن يسمح له بالتلهي بأية قضية اخرى، لا بل ان هذا الانشغال قد يدفعه الى تجميع اسباب القوة من كل مكان متاح لتأمين الربح في هذه الحرب. اما ثاني الاعتبارين فهو ان استمرار الحرب يشرذم الى الابد الصف الاسلامي و"الوطني" الذي عليه الاعتماد الاساسي في المواجهة مع الحكم. فضلا عن انه يوفر كل مقومات الربح لهذا الحكم في مواجهة سوريا وحلفائها اللبنانيين.

وانطلاقا من ذلك، فان الاولوية لدى سوريا حاليا هي لوقف حرب المخيمات بطريقة مرضية لحلفائها بحيث لا يخسرون لا سياسيا ولا عسكريا. وهذا ما يجري حاليا العمل عليه مباشرة ومن خلال الوساطتين الايرانية والليبية. وفي هذا المجال يقول القريبون انفسهم ان خطوة منع الغطاء السياسي اللبناني، وتحديدا الاسلامي، عن الفلسطينيين بقيادة ياسر عرفات قد تمت وقد عبر عن ذلك كل اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" حتى الذين لا يمانعون في انتصار فلسطيني محدود لاعتبارات محلية، وذلك عندما ابدوا رفضهم القاطع لتمدد فلسطيني واية عودة فلسطينية الى الوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢. وتبقى هناك خطوة اخرى مطلوبة في رأيهم وهي تأمين غطاء اسلامي لسوريا وحلفائها في لبنان لمواجهة السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير التي يرئس. والعمل جار على تحقيق هذه الخطوة، وذلك من خلال عقد لقاء اسلامي موسع في دمشق يحضره قادة المذاهب الاسلامية الدينيين والسياسيين، وجار ايضا على تذليل الصعوبات التي تعترضها وابرزها موقف البعض في الشارع الاسلامي الذي يرفض التمدد الفلسطيني، لكنه يرفض في الوقت نفسه التمدد "الاملي" في بيروت الغربية والسيطرة السورية الكاملة على الوضع.

والنجاح في الموضوع الفلسطيني وحرب المخيمات، يضيف القريبون من دمشق، لا بد ان يفسح في المجال واسعا امام عودة المواجهة مع الحكم بكل الوسائل الممكنة، سواء من خارج مناطقه او من داخلها حيث تعتقد سوريا ان الخلافات مستحكمة على رغم مظاهر الوحدة.

هل تنجح سوريا في وقف حرب المخيمات، وبالتالي في استئناف المواجهة الناجحة مع الحكم؟ امس بدا ان وقف الحرب قد يكون ممكنا، وذلك من خلال تنفيذ خطوات معينة تم الاتفاق عليها في دمشق وصيدا. لكن الجزم في هذا الموضوع في صورة نهائية صعب باعتبار ان منظمة التحرير خارج اي اتفاق وضد اي اتفاق من هذا النوع كما اعلن قادتها، وباعتبار انها تخوض معركة كسر عظم مع سوريا لا معركة فك الحصار عن مخيمات الرشيدية وبرج البراجنة وشاتيلا مثلا.

اما بالنسبة الى المواجهة مع الحكم، فان بدءها وفي مرحلة لاحقة النجاح فيها، مرهونان بشرطين اساسيين اولهما وقف حرب المخيمات وثانيهما اقتناع اطراف المواجهة اللبنانيين بها وبجدواها، واقتناعهم ايضا بـ"جدية" تحالفهم مع سوريا. وهذا الاقتناع لا يبدو متوافرا بما فيه الكفاية لاعتبارات عدة يسألون هم عن بعضها وتسأل سوريا عن بعضها الاخر. هذا فضلا عن الاسباب الاقليمية والدولية المعروفة.

وفي اي حال، يبقى الترقب والانتظار قبل اصدار الاحكام افضل من اصدارها سلفا استنادا الى معلومات جزئية وعواطف وتمنيات. وهذا ما يفعله اللبنانيون.

سركيس نعوم

لئلا يعاد النظر في مساعدة مجموعة دول السوق الاوروبية

اعطاء لبنان مهلة ٣ اشهر لوضع برنامج لصرف ١٦ مليون دولار على مشاريع انمائية

الاتفاق على إرجاء جلسة المناقشة العمومية ليس حلا لمشكلة المقاطعة المستمرة بين اهل الحكم، وان كان الوقت يساعد احيانا على الحل، ولا عقد جلسة للمناقشة يكيل فيها الرئيس كرامي الكيل كيلين لمن يحمله مسؤولية تردي الاوضاع هي الحل ايضا.

وحيال ذلك تتساءل الاوساط السياسية والشعبية الى متى يمكن ان يستمر هذا الوضع الشاذ داخل الحكم، وكيف السبيل الى الخروج منه؟

الاكثرية النيابية مقتنعة بان استمرار المقاطعة بين اهل الحكم يزيد في الحاق الضرر بمصالح البلاد والعباد، وانه لا بد من وضع نهاية لها، لكنها ترى في الوقت نفسه ان الطريقة ليست بالمواجهة والتحدي بين الرئيس كرامي ومن معه من وزراء ونواب، والنواب ومن معهم من الوزراء، لان مثل هذه المواجهة ستزيد في طين الوضع المتردي بلة.

ويقول الرئيس الحص في هذا الصدد ان ما من احد راض عن البقاء في الحكومة، بل يود ان يستقيل لو ان الحل في الاستقالة، فالظروف تفرض بقاء الحكومة على رغم انها حكومات. ولو ان في الاستقالة مخرجا من الوضع الشاذ، لكان هو اول من يستقيل وقد استقال فعلا واضطر بحكم الظروف الموضوعية الى العودة عن الاستقالة. ولو ان في الاستقالة حلا لكان الرئيس شمعون نفسه ومن يرى رأيه استقالوا هم ايضا، وارغموا الحكومة برمتها على الاستقالة، لكنهم يدركون ان الاستقالة، وان كانوا يطالبون بها، ربما للاستهلاك، ليست هي الحل بل قد تفتح الباب عل مشكلة.

والمطالبون بجلسة لمناقشة الحكومة يدركون هم ايضا في قرارة انفسهم، انها ليست السبيل الصحيح للخروج من المازق وانهاء المقاطعة، وما سيقولونه ضد بعض الحكومة سيرد عليه بعضه الاخر باكثر واشد، فتتحول الجلسة من جلسة للبحث عن حل وعن وسيلة لتوحيد الصف وجمع الكلمة، الى جلسة لخلق مزيد من المشاكل والتعقيدات، والى احداث مزيد من التمزق والتفرقة. وتنقسم الحكومة في مواجهة المجلس وتصبح حكومتين او اكثر، في الرد على النواب. فبعضها يقف معهم وبعض اخر يقف ضدهم. ولن تنتهي الجلسة في كل حال الى نتيجة سوى انها تعمق الخلافات وتزيد الانقسامات والتحديات، ومن يتجرأ على طرح الثقة يعلم ان الاكثرية سواء كانت معها او ضد الحكومة، فهي غير مستعدة لتحمل مسؤولية اتخاذ موقف، لذلك تعمد الى افقاد النصاب.

السياسيون يفرضون الواقع التقسيمي

والسؤال المطروح الان هو: ما الحل ما دام بقاء الحكومة مشكلة ونهايها في الظروف الراهنة مشكلة؟

تقول قيادات في "الشرقية" ان استمرار هذا الوضع الشاذ نتيجة استمرار المقاطعة وعدم التوصل الى انهائها من خلال الوساطات العربية والدولية والفردية، اما بجمع الرئيسين الجميل والاسد، واما بجمع الرئيسين الجميل وكرامي، قد يطرح واقعا جديدا يفرض نفسه في المناطق الشرقية كما في المناطق الغربية. وهو التعايش مع الازمة ومع الواقع التقسيمي الذي لم تفرضه القيادات الميليشيوية المتحاربة، انما القيادات السياسية نفسها بتناحرها وانقسامها. فقيادات التنظيمات والميليشيات تسببت من جراء حروبها، في تهجير الناس، لكنها لم تقسم، او انها لم تتجزأ وتعمل للتقسيم، انما الذين تجرأوا على ذلك بتصرفاتهم وممارساتهم، هم بعض القادة السياسيين، بل هم بعض اهل الحكم. فاذا استمروا في المقاطعة ولم يضطرهم حتى الوضع المعيشي الصعب الى انهائها، ولم يوحدهم الخوف على الليرة، ولا الخوف على الاقتصاد، وهو ما كان يجب ان يوحدهم، فان هذا الوضع زاد في انقسامهم وتفرقهم، فاذا استمروا في هذا الوضع ولم يخرجوا منه انقاذا للبلاد، فان المناطق الشرقية قد تجد نفسها مضطرة الى اعتماد سياسة الاكتفاء الذاتي والتعامل مع الواقع وان اتهمت بالتقسيم، فتعمد الى جباية رسوم الهاتف والكهرباء والماء والضرائب على اختلافها وتأمين حاجات ابنائها من محروقات وسلع ضرورية، ولا تظل مستسلمة لحرب التجويع وللضغوط الاقتصادية والمالية التي لها اهداف سياسية. او انتظار ان يتم الاتفاق على طريقة انهاء المقاطعة، وقد يطول الانتظار من دون طائل فلتتدبر كل منطقة شؤونها بنفسها ريثما يأتي الحل، لا ان تعاني شظف العيش وهي تنتظر هذا الحل.

وثبت من الاحصاءات الرسمية ان نسبة تحصيل رسوم الكهرباء والهاتف والماء والضرائب في المناطق الشرقية، تفوق كثيرا نسبة تحصيلها في المناطق الغربية، وان الزيادات على هذه الرسوم لتغطية جزء من العجز تتحمله المناطق الشرقية لان معظم ابناء المناطق الغربية يمتنعون عن الدفع.

ولا حل في مثل هذا الواقع، وان كان حلا موقتا، سوى اعتماد سياسة الاكتفاء الذاتي في كل من المناطق الشرقية والمناطق الغربية، ما دام ليس في الامكان زيادة نسبة التحصيل في الغربية، وقد تصبح هذه الزيادة ممكنة اذا تولتها المناطق الغربية بنفسها اسوة بالمناطق الشرقية.

المساعدة الاوروبية تنتظر موقفا

ان تجنب الوصول الى هذا الوضع، وان كعلاج موقت لا بد منه لمواجهة خطر المجاعة، يكون في عودة اهل الحكم عن مقاطعة بعضهم بعضا، ومعاودة تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم حيال الوطن والمواطن، لان من يشكو من استمرار هذا الوضع ليس اللبنانيين وحدهم، انما الاصدقاء والاشقاء الذين يتساءلون لمن يقدمون مساعداتهم ومن يسألون عن نوع المساعدات المطلوبة ما دام في لبنان حكومات وشرعيات اضافة الى لاشرعيات تحكم مناطق خاضعة لسيطرتها.

والدليل على ذلك ما حل اخيرا عند توقيع سفير لبنان في بلجيكا عن الحكومة البروتوكول الاضافي للاتفاق المعقود بين لبنان والمجموعة الاوروبية في ١٩٧٧، وما دار من بحث حول البروتوكول المالي الملحق باتفاق التعاون بين لبنان والمجموعة والذي انتهى مفعوله في ٣١/١٠/١٩٨٦.

لقد تساءل المسؤولون الاوروبيون عن اسباب عدم صرف مبلغ ١٦ مليون دولار مخصصة للمشاريع الانمائية في لبنان، وعن الاسباب التي منعت المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار عن تنفيذ الاتفاقات بين هذا المجلس والمجموعة الاوروبية.

ان هذه الحال، يقول المسؤولون في السوق الاوروبية المشتركة، تجعل التعامل مع لبنان صعبا، وانه يجب التفكير في حل ما. بعضهم اقترح توزيع هذا المبلغ حصصا متساوية على المناطق في لبنان. وبعضهم اقترح اعطاء قسم من المبلغ للجمعيات غير الحكومية ودفعة كمساعدات طارئة. وتم الرأي اخيرا على ان يعطى لبنان مهلة ثلاثة اشهر لكي يعد برنامجا لصرف مبلغ الـ١٦ المليون دولار، والا سيعاد النظر فيه على رغم الاتفاق المالي المعقود، ويخشى عندئذ ان يتخذ البنك الاوروبي من لبنان الموقف نفسه الذي اتخذه البنك الدولي.

اميل خوري

قال مسؤول في مجموعة دول السوق الاوروبية لسفير لبنان لديها كيف يمكن التعامل مع دولة لم يجتمع رئيس جمهوريتها برئيس وزرائها منذ اشهر كما لم يجتمع فيها مجلس الوزراء!

طلبت الحكومة معاملة المنتجات اللبنانية الداخلة الى السعودية كما تعامل منتجات دول الخليج بعدم تطبيق الرسوم الجمركية عليها.

لا يتوقع مصدر سياسي مطلع حصول اي تغيير في الوضع الراهن قبل مطلع السنة الجديدة.

مدريد تدعم وحدة لبنان وتحرير جنوبه

سفير اسبانيا نقل الى الحسيني قلق حكومته من حرب المخيمات

نقل سفير اسبانيا في لبنان السيد بادرو مانويل دو ارستيغي الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قلق بلاده من "حرب المخيمات" الفلسطينية، و"رغبتها في التوصل الى تخفيف الآلام الناتجة منها". وجدد تأكيد دعم الحكومة الاسبانية للبنان في استقلاله ووحدته وسيادته وانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبه.

استقبل الحسيني في منزله امس السفير دورارستيغي الذي سلمه رسالة من حكومة بلاده تتضمن مواقف اسبانيا من مجمل الاوضاع في لبنان.

بعد المقابلة قال السفير: "زرت دولة الرئيس حسين الحسيني الذي اكن له احتراما كبيرا، وذلك للبقاء على اتصال. وقد تشاورنا في الوضع الراهن في لبنان وكنت سعيدا للتطابق في وجهات النظر بيننا".

واوضح "ان من اهداف الزيارة ايضا نقل قلق السلطات الاسبانية بالنسبة الى حرب المخيمات ورغبة اسبانيا في التوصل الى تخفيف الآلام الناتجة من هذه الحرب بواسطة "الاونروا" والهلال الاحمر. ونقلت الى دولته الاعلان الصادر عن بلادي الذي اتخذت فيه موقف الدفاع المطلق عن استقلال لبنان وسيادته ووحدته وسلامة اراضيه ودعمها للقرار ٤٢٥ ومطالبتها بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان".

واكد "ان لا امكانات للجيش الاسباني للمشاركة في اية قوة دولية".

وكان الرئيس الحسيني استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي فالنائب خاتشيك بابكيان ثم الوزير السابق مروان حمادة.

"الجبهة اللبنانية" عرضت الاوضاع والاربعاء تصدر "بيان مواقف"

قررت "الجبهة اللبنانية" اصدار "بيان - مواقف" مفصل بعد اجتماعها يوم الاربعاء المقبل في منزل الدكتور شارل مالك في الرابية. وهنأت "القوات اللبنانية" بالمجلس الجديد لقيادتها. ودانت "المجازر التي ارتكبت في حق الابرياء في مغدوشة".

عقدت الجبهة صباح امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في الكرنتينا، برئاسة الرئيس كميل شمعون، وغاب عن الاجتماع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة لوجوده في الخارج والدكتور شارل مالك والمحامي كريم بقرادوني لاسباب صحية.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على وضع النقاط التي سيتضمنها البيان الذي ستصدره الجبهة الاربعاء المقبل، فضلا عن التطورات السياسية والامنية الاخيرة ولاسيما منها احداث مغدوشة و"المجازر" التي ارتكبت في حق عدد من ابناء البلدة.

وتطرق البحث الى الحال الاجتماعية، واكدت مصادر ان الجبهة في صدد تفعيل دور دوائر الدولة من خلال دعمها على كل الصعد لمواجهة الحرب الاقتصادية القائمة.

لا بيان

وبعد الاجتماع قال الرئيس شمعون: "هنأنا القوات على المجلس الجديد وهناك بيان سيصدر لاحقا".

وقال المحامي جورج عدوان: "لا بيان اليوم لاننا سنصدر بيانا طويلا ومفصلا بعد الاجتماع المقبل يتضمن مواقف من المواضيع التي عرضت في هذا الاجتماع، وستعرض في الاجتماع المقبل".

وسئل هل يتطرق البيان المنتظر الى مواضيع سياسية، فاجاب: "طبعا سيتطرق الى مواضيع سياسية اضافة الى قضايا اخرى".

وهل يعني ذلك ان موقفا سيصدر عن الجبهة الاسبوع المقبل؟ اجاب: "طبعا". واوضح: "من المؤكد ان اهم المواضيع التي بحثنا فيها قضية مغدوشة التي تعاني حرب الغرباء على ارضها والتي لم يكفها التهجير والدمار اللذان حصلا، بل حصلت مجازر في حق الابرياء. ومن هنا يجب ان يحصل تحرك داخلي ودولي لوضع حد لهذه المأساة التي لا يمكن ان تستمر".

وهل بحثت الجبهة في نوع هذا التحرك؟ اجاب: "هناك طبعا واجبات على الجبهة اللبنانية القيام بها، ويجب ان يتضامن مجتمعنا بكامله بفاعلية وجدية لوضع حد لهذه المأساة".

وقال الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين: "لا بيان اليوم، وسنعقد الاجتماع المقبل في منزل الدكتور مالك، على ان نصدر بعده بيانا مفصلا".

وقال الدكتور سمير جعجع: "بحثنا في كل المواضيع".

وقال المهندس داني شمعون: "ما بدي احكي اذ لا فاعلية للكلام".

الجميل يهتم باوضاع مهجري مغدوشة

لم يشهد القصر الجمهوري في بعبدا امس اي نشاطات او استقبالات رسمية، وانصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى تتبع تطورات الاوضاع على الصعيدين السياسي والامني ولاسيما المتعلق منها باحداث المخيمات ومحيطها.

واولى الرئيس الاوضاع المأسوية في مغدوشة اهتمامه البالغ، واوعز الى الاجهزة المختصة باستعجال المساعدات للنازحين من اهاليها وتقديم المعونات الفورية لهم على صعيد الطبابة والاحتياجات المعيشية والسكن.

الترك قلد سفير تركيا وساما

سفير تونس: علاقاتنا بلبنان ثابتة وتقوم على التعاون والمساعدة



السفير الترك والسفير التونسي. (همبار تركيزيان)

تتبعت امس وزارة الخارجية والمغتربين ردود الفعل العربية والدولية على "حرب المخيمات"، وقرار مجلس وزراء الخارجية العرب وممثليهم في تونس القاضي بوقف النار.

وفي هذا الاطار سلم امس سفير تونس في بيروت السيد سعيد بن مصطفى الى الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك نسخة عن البيان الصادر عن الحكومة التونسية قبل ثلاثة ايام، والداعي الى "وقف فوري للنار وتوجيه البنادق الى العدو المشترك".

وقال السفير التونسي بعد المقابلة: "بحثت مع السفير فؤاد الترك في كل ما يمكن ان يبحث فيه سفير معتمد في بيروت مع المسؤولين في وزارة الخارجية، اذ كلما اتيحت لي الفرصة ان التقي سعادة الامين العام تكون فرصة سعيدة بالنسبة الي لتبادل الآراء في كل المواضيع التي تهم علاقاتنا بين تونس ولبنان والتي هي عريقة وثابتة ووطيدة وتقوم على الاحترام المتبادل والتعاون وعلى المشاورات المستمرة وعلى المساندة. وهذا ما تجلى في اثناء الزيارة التي شرفنا بها فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل لتونس مطلع هذه السنة، وكانت خير دليل ومعبر اذ استقبله بحفاوة بالغة الشعب التونسي والمجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة والتي اتاحت لنا الفرصة لنعبر عن عواطفنا حياله وحيال الشعب اللبناني، وهي عواطف مستمرة".

وسئل هل هناك متابعة للمواضيع التي طرحها الرئيس الجميل في تونس، فاجاب: "ما من شك في ذلك. وهذه تدخل في اطار مهمتنا كبعثة ديبلوماسية تونسية في لبنان وبعثة ديبلوماسية لبنانية في تونس".

وهل تناول البحث موضوع اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس؟ اجاب: "لم نبحث في موضوع معين. لقد تطرق البحث الى العلاقات الثنائية اولا التي تهم تونس ولبنان، اضافة الى القضايا العربية التي تنعكس علينا كاعضاء في المجموعة العربية".

وهل من دور لتونس في موضوع المخيمات؟ اجاب: "نحن لا نقوم بدور خاص في تونس، اننا نقوم بدور في اطار المجموعة العربية، نبدي اراءنا ونتدخل بالحسنى، وقد اعربنا في بيان صادر عن الحكومة التونسية بصفة رسمية قبل ثلاثة ايام عن حزننا واسفنا لما يدور من تقاتل داخل المخيمات وحولها بين الاخوة، ورأينا ان ما يقع من تقاتل بين الاخوة كان الافضل ان يوجه نحو العدو المشترك".

سفير تركيا

وقلد الترك سفير تركيا في بيروت السيد يونس غوزال وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقديرا لخدماته الديبلوماسية ولمناسبة مغادرته لبنان نهائيا وحضر الاحتفال الذي اقيم في قصر بسترس عدد من السفراء ورؤساء الوحدات واركان السفارة التركية، وتخلله تبادل الكلمات.

وتبلغت الخارجية امس انتخاب سفير لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف السيد سليم تقلا نائبا مساعدا للمجموعة الاسيوية لمدة ثلاثة اشهر.









شؤون لبنانية

المساواة اين هي؟

كلما خطب قطب او زعيم او قيادي في مناسبة من المناسبات يركز على وجوب تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات وعلى تحسين اوضاع المناطق المحرومة والمتخلفة نسبيا. غير ان الخطباء قلما يدخلون في التفاصيل ليقصروا كلامهم على العموميات.

ان الشعب اللبناني من اقصى الجنوب الى اقاصي الشمال والشرق والغرب تواق الى المساواة ويريدها مساواة في الحقوق والواجبات كما يفهم منه الواجبات وتلك الحقوق. فاللبناني الراضي بما قسم له والقانع بما تملك يداه يدفع الضرائب والرسوم وقيمة فاتورة الماء وفاتورة الكهرباء، وفي المقابل لا ينال من حقوقه على الدولة سوى القليل القليل، لانه مستضعف، مهيض الجناح.

هذا اللبناني "الآدمي" يدفع ثمن مياه تقطع عن منزله مرارا على مدار السنة، ويدفع ثمن كهرباء قطع تيارها لا ينقطع على مدار السنة، وتحقيقا للمساواة بين اللبنانيين في السراء والضراء تبقى الانوار مشعة في الاحياء التي يقطنها اصحاب الحول والطول، في وقت تغرق بقية الاحياء في ظلام دامس لان لا حول للذين يقطنونها ولا طول.

وتحقيقا للمساواة في السراء والضراء تملأ الحفر والاخاديد الطرق في مناطق معينة وتنفق عشرات الملايين على صيانة الطرق وتوسيعها وفرشها بالاسمنت في مناطق محظوظة. وقس على ذلك تقديمات الدولة لرعاياها في حقول الاستشفاء والتربية واعانة المهجرين وحماية المستضعفين.

فهل يُعد ثوريا من يدعو الى اعلان العصيان المدني ريثما تتحقق في لبنان مساواة حقيقية في الحقوق والواجبات؟

لويس الحاج

"المطارنة الموارنة": كلنا ولاسيما المتمولين مسؤولون عن وقف المآسي والجوع


مجلس المطارنة الموارنة في اجتماعه امس برئاسة البطريرك صفير. (جورج سمرجيان)

رأى مجلس المطارنة الموارنة ان "كل شعبنا ولاسيما المتمولين منه مسؤولون عن هذا الشعب وعن وضع حد للجوع والمآسي، ليس من الناحيتين الامنية والسياسية فحسب، بل على الصعيد المادي ايضا". ودعا الى تقديم مساعدة الى المحتاجين "لنضع حدا ليأس شعبنا وللجوع والهجرة من ارضنا في لبنان".

عقد مجلس المطارنة التاسعة والنصف صباح امس اجتماعا استثنائيا في الصرح البطريركي في بكركي برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحضور المطارنة الياس فرح ومخايل ضوميط وشكرالله حرب وانطون جبير وابرهيم الحلو ورولان ابو جودة وجورج ابو صابر وجورج اسكندر وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وعبدالله البارد وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي.

وتضمن جدول اعمال الجلسة سبع نقاط هي:

١ - تعليق على محضر اجتماع ١٩٨٦/١٢/٢.

٢ - اقتراحات المطارنة في شأن طريقة مواجهة الحاجات الاجتماعية.

٣ - اقتراحات الرئيس شارل حلو في شأن مواجهة الحاجات الاجتماعية.

٤ - جلسة ١٥ كانون الاول الخاصة بمجلس البطاركة والاساقفة.

٥ - الاقتراحات في شأن الرسالة العامة "ترقي الشعوب".

٦ - المؤتمر القرباني في سيول سنة ١٩٨٩.

٧ - نقاط مختلفة.

وبعد الاجتماع ادلى المطران الراعي بالتصريح الآتي: "دعا غبطة البطريرك الماروني اليوم المطارنة الى اجتماع استثنائي الغاية منه درس امكان تطبيق ما حصل في الاجتماعات السابقة من عرض للمآسي الاجتماعية التي يعيشها شعبنا من جراء التهجير والجوع ومن جراء ما جرى ويجري على ارض مغدوشة والقرى المجاورة لها خصوصا، هذه القرى التي تعيش هذا النوع من الظلم، علما ان ابناءها ابرياء من كل ما يحصل. وكان من الضرورة ان تهتم الكنيسة كما هو شأنها كل يوم، فتضع اقتراحات عملية اوسع واشمل لتتمكن ليس فقط من مساعدة شعبنا مساعدة آنية سواء على صعيد الغذاء او الطبابة، انما في ايجاد السبل التي تعيد مجددا الى شعبنا كل امكان الانتاج ليتمكن من ان ينهض بنفسه ويستعيد كينونته في العمل والانتاج.

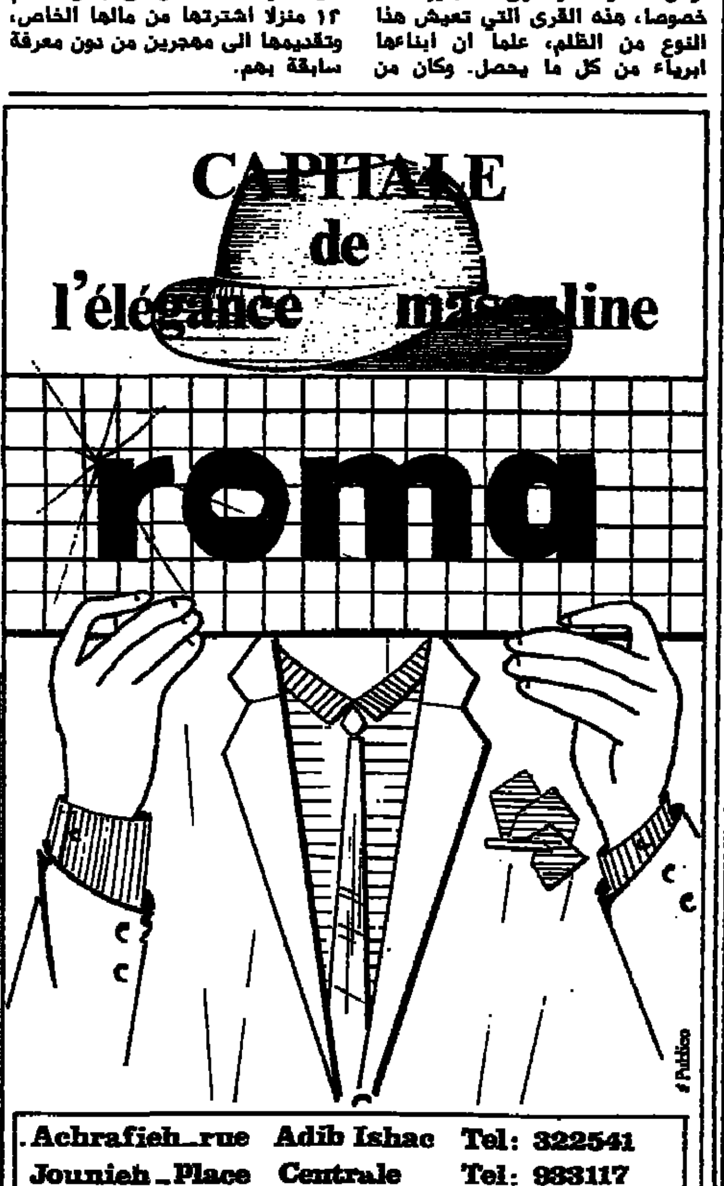
وعرضت اليوم اقتراحات عملية عدة سيتابعها المطارنة في ابرشياتهم بالتعاون مع اجهزة الاغاثة والاعانات على انواعها وفي طليعتها "كاريتاس لبنان" التي هي جهاز الكنيسة في لبنان وتضع ١٨٤ مليون ليرة مساعدات، فضلا عن تنسيقها مع كل الاجهزة لتكون خدماتها اشمل واوسع.

وجرى بحث في مشاريع تقديم مساعدات دائمة وليس آنية فقط وهي مشاريع ستتبلور تدريجا سواء على صعيد الكنيسة كلا او على صعيد الابرشيات في اشراف كل مطران من المطارنة بمفرده، بحيث يحاول تنسيق العمل واقامة المشاريع..

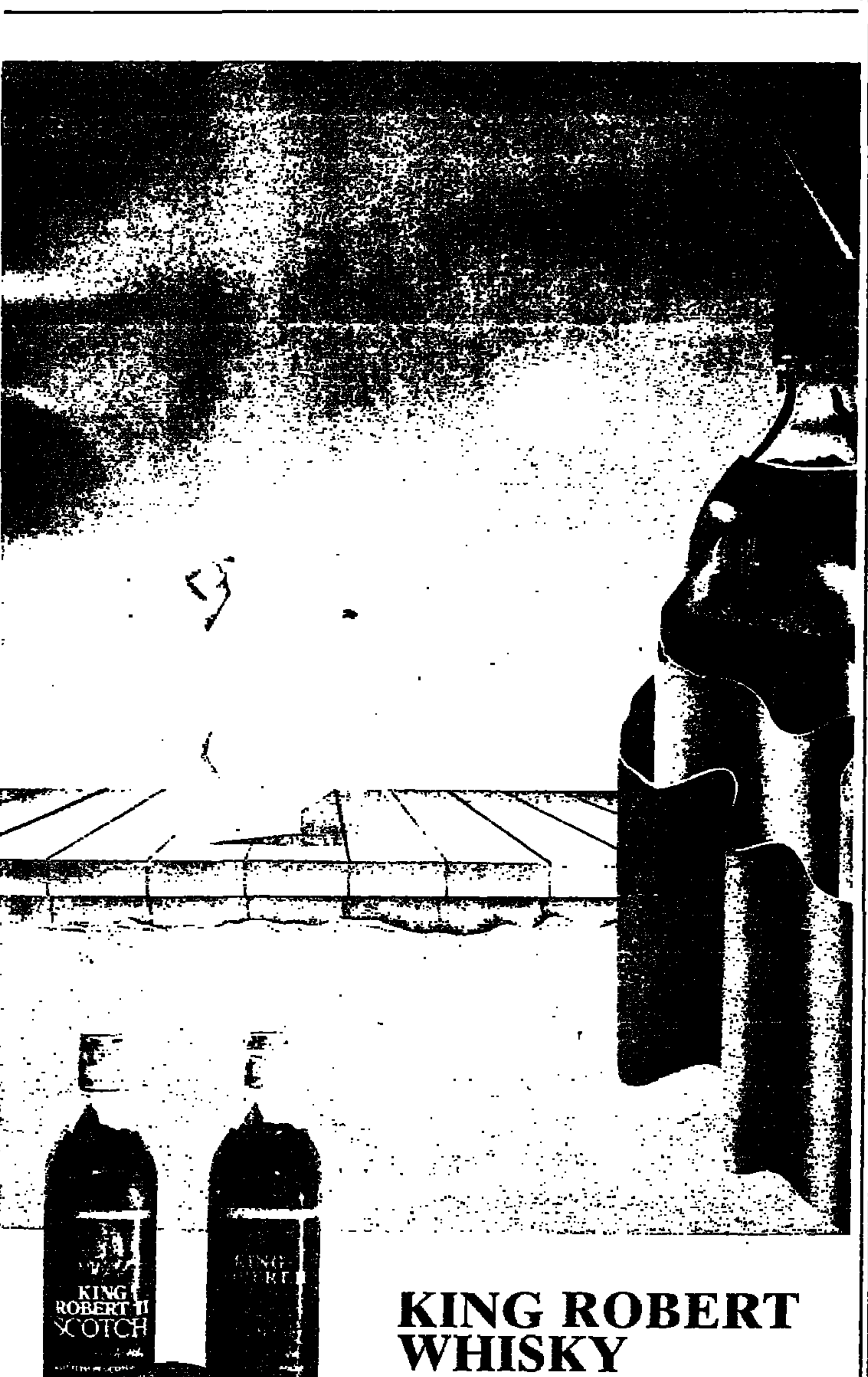
هذه هي المواضيع الرئيسية التي بحث فيها اجتماع اليوم، وستكون لنا اجتماعات اخرى متتالية ولقاءات سواء في مجلس المطارنة او مع الاجهزة الموجودة.

وهذا الموضوع لا يتعلق بالمطارنة فقط، وهو موجه الى كل شعبنا ولاسيما المتمولين منه، ليعتبروا انهم هم ايضا مسؤولون عن هذا الشعب وعن وضع حد للجوع والمآسي ليس من الناحيتين الامنية والسياسية فحسب، بل على الصعيد المادي ايضا، وكل منا قادر على وضع ولو جزء مما يملك من ثروة لنتمكن من المساعدة اكثر ولنضع حدا ليأس شعبنا وللجوع والهجرة من ارضنا في لبنان".

واوضح ان البطريركية حريصة على اقامة مساكن ثابتة في قرى نموذجية وليس مساكن مصنعة، مشيرا الى ان سيدة فرنسية ستصل الى لبنان لتسلم ١٢ منزلا اشترتها من مالها الخاص، وتقديمها الى مهجرين من دون معرفة سابقة بهم.







"الحرب اللبنانية - الفلسطينية أخطر الحروب"

بري: المتآمرون في حرب المخيمات سيواصلون تسعيرها للوصول الى غايتهم

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان الساعين والمتآمرين في حرب المخيمات، سيواصلون جهودهم الحثيثة لاستمرارها، لان الغاية التي فجرت من اجلها هذه الحرب لم يتم التوصل اليها".

قال بري في حديث الى اذاعة "لبنان الحر الموحد" في احدن اجرته معه في دمشق "ان الحرب الفلسطينية - اللبنانية التي تدور الآن على ساحة لبنان هي من أخطر الحروب والمعارك التي مرت بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، لانها تأتي في نهاية سلسلة مؤامرات التقسيم والكانتونات في لبنان". واضاف: "الغريب العجيب ان من اقدم على هذه الحرب او بادر اليها، عنيت به حزب الكتائب، هو الآن احد الموقدين لها ويغذيها، سواء كان بجوازات السفر او بالاسلحة والعتاد او بالرجال الذين يصلون الى جونيه ثم يصار الى تسريبهم او تهريبهم الى بيروت الغربية.

والملاحظ ان جوا من الاشاعات قد قام، لكن بعضه صادق، وهو ان اتفاقا بين اعلى المستويات المسؤولة في لبنان ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، يقوم على اساس ارجاع الفلسطينيين الى لبنان في مقابل محاولة اعادة المسيحيين الى الجبل والى بعض المناطق التي نزحوا منها، وبذلك يكون الحكم في لبنان قد ربح المال اولا وآخرا، وهو الشيء المهم بالنسبة اليه، ويكون في الوقت نفسه وضع عملا دعائيا معينا تحت غطاء اعادة المسيحيين (...).

هذا العمل الذي اقدم عليه ياسر عرفات بالاشتراك مع الحكم اللبناني، ادى الى تهجير البقية الباقية من المسيحيين القائمين في الجنوب. وهناك خطر ايضا اذا استمر مثل هذا الامر ان يصل الى صور وبقية المناطق اللبنانية.

ان احد الاهداف ليس بلقنة المنطقة كما يقول ياسر عرفات، وانما ايضا البلقنة داخل لبنان، والامر الآخر الذي يهدف اليه ياسر عرفات هو العودة الى الجنوب اللبناني والامساك بورقة الجنوب كورقة ابتزاز لا لمقاومة اسرائيل وانما لمجرد التلويح، دائما بصاروخ "كاتيوشا" يطلق من الارض اللبنانية الى الارض الفلسطينية السليبة كي يستفاد من هذا الصاروخ في مفاوضات وراء الكواليس كما سمعنا وكما قرأنا وكما رأينا في بوخارست.

ان المقاومة الوطنية اللبنانية ومقاومة شعب الجنوب أثبتتا منذ عام ١٩٨٢ ان اسلوب المقاومة هو الاسلوب المجدي، وان تحرير لبنان وتحرير الجنوب وتحرير البقاع الغربي هو واجب لبناني اولا واخيرا، ونحن كمقاومة عندما نرى حاجة للرجال يمكن الاستعانة باي طرف، وطبعا الطرف العربي والطرف الفلسطيني والاستعانة بهما اجدى من الاستعانة بغيرهما.

اما على صعيد فلسطين وداخل الارض المحتلة، فاننا نرى ان هذا الامر واجب فلسطيني ويمكن الفلسطيني ان يستعين بعربي او يستعين بلبناني اذا اقتضى الامر. بمعنى آخر اريد ان اوضح ان القرار في الجنوب، وبالتالي القرار في لبنان، هو قرار لبناني ولا نتنازل عنه، فاذا كان الحكم قد تنازل عن هذه السيادة وسهل الاحتلالات منذ بداية العهد، حينا بالاحتلال الاسرائيلي والآن يسهل لمشروع احتلال فلسطيني، اقول ذلك مع علمي بما تعنيه الكلمة تماما، لان العيش المشترك بين الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني نحن اول من بذل له، ونحن سنبقى نبذل له وسنبقى نعمل من اجله حتى عودة الفلسطينيين الى ديارهم. اما الذي يحدث الآن فهو دخول الفلسطينيين على الماكينة العسكرية اللبنانية - الفلسطينية في سبيل دحر المقاومة الوطنية في الجنوب وفي سبيل احتلال الجنوب، وبالتالي الاستيطان فيه، هذا الامر لا يمكن شعب الجنوب ان يرضى به ولا يمكن ابدا ان نركع له، ومن استطاع ان يهزم اسرائيل لا شك يستطيع ان يهزم من هرب من اسرائيل".

واسف بري لان الحرب "اخذت صفة الحرب الشاملة ولم تعد مجرد قتال بين "امل" و"فتح" عرفات، بل حملت كل الفلسطينيين وحملت كل الجهات الجنوبية بالمعنى الاسلامي المذهبي ويا للاسف، ولا بد من الاعتراف بهذا الامر، يعني اصبحت المعركة على نحو آخر، معركة فلسطينية - شيعية، وهذا ليس من مصلحة "امل" ولا من مصلحة الشعب اللبناني".

واشار الى المشروع الذي اتفق عليه لانهاء "حرب المخيمات"، وقال: "ان الاعلام الفلسطيني الخارجي ركز تركيزا، رئيسيا على ان هناك حصارا على المخيمات، في حين لا احد يتحدث عن الحصار الذي ضرب على الجنوب بكامله، فلا كهرباء ولا ماء والطرق مقطوعة، واصبح الجنوبيون معزولين عن بقية الارض الا من البحر، وحتى البحر فيه مخاطر جمة".

واكد اصراره على عودة الفلسطينيين الى المخيمات و"الا ما معنى هذا الشعار الذي يردد كل يوم بعدم العودة الى ما قبل ١٩٨٢، وفي الواقع يمارس شيء آخر؟ وقد عودنا "ابو عمار" منذ زمن قديم جدا انه يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول".

وتمنى بري ان يصار الى تنفيذ بقية بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه "لاننا لسنا من هواة القتل والتقتيل، ونعلم جيدا ان عدوا شديد الخبث يربض على حدودنا وفي قرانا، وفي ما يسمى الشريط الحدودي كثيرون من المسيحيين ومن المسلمين، وبالتالي من اللبنانيين، يرزحون تحت الاحتلال، وليست البندقية لغير هذا العدو. مع الاسف اضاع قادة فلسطين واكثر قادة فلسطين كي لا اظلم الجميع اضاعوا البوصلة، وتراهم عندما يقاتلون العربي او يقاتلون اللبناني خصوصا، يقاتلون بشراسة بينما يفرون بشراسة امام الاسرائيليين. هذا الامر لم نتعلمه ولن تتعلمه المقاومة الوطنية في الجنوب ومقاومة شعب الجنوب، وبالتالي سوف ننتصر ونعود الى وحدة لبنان، وهذه الوحدة لن يدخل اليها الا من خلال تحرير الجنوب واي عائق في سبيل تحرير الجنوب انما يصب في خانة تقسيم لبنان".

وعزا بري التدهور الاقتصادي الى الانفاق على التسلح، وقال: "التسلح لمن؟ ليس لقتال اسرائيل ونحن نعرف من أتى باسرائيل، ولا للتصدي للمؤامرات الخارجية على لبنان ونحن نعرف من هو الذي يغذي الفلسطينيين، فلسطيني ياسر عرفات، ومن يعطيهم لتدمير الشعب اللبناني، وبالتالي نشاهد صفقات السمسرة على قدم وساق".

الحسيني وكرامي وسفير سويسرا

زار امس سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وعرض معه مجمل الاوضاع اللبنانية.

ثم زار السفير رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وبحث معه في الوضع اللبناني والعلاقات الثنائية.

الحص تشاور وسفير بريطانيا

استقبل وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بعد ظهر امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وعرض معه التطورات.

حلو وقصير ودكاش ونعيم:

ادانة اعمال التنكيل في مغدوشة ومطالبة القيادات بوقف سيل الدماء

دان عدد من الشخصيات السياسية "اعمال التنكيل والاضطهاد التي يتعرض لها ابناء مغدوشة"، وناشدوا القيادات المعنية "التدخل فورا لوقف سيل الدماء في البلدة".

ادلى الرئيس شارل حلو ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والنائبان بيار دكاش ونديم نعيم بتصريحات الى اذاعة "لبنان الحر" تعليقا على الاوضاع في مغدوشة.

حلو

الرئيس حلو ندد بما يجري في البلدة وقال: "باسم الانسانية والمواطنية اللبنانية، وباسم الايمان بالله الواحد، اتوجه الى كل قائد او زعيم للتدخل فورا لوقف سيل الدماء في مغدوشة.

لا اناشد الامم المتحدة ولا اي هيئة اجنبية، اناشد اصحاب النفوذ الروحي والسياسي والاداري في الجنوب الى اي طائفة انتموا، اناشدهم حماية ابناء مغدوشة المساكين الذين وضعوا ثقتهم باخوانهم وجيرانهم ويتحملون اليوم وزر الصراع الدائر على ارضهم من دون ان يكون لهم اي مسؤولية فيه".

وتمنى وقف نزف الدماء في كل المناطق اللبنانية وشدد على "ضرورة حماية اهالي مغدوشة الذين ما زالوا يدفعون ثمن ثقتهم باخوانهم".

قصير

واعرب الوزير قصير عن اسفه الشديد لـ"اعمال التهجير التي يتعرض لها اهالي مغدوشة" واعتبرها "مؤشرا لا يخدم التضامن الوطني ووحدة البلاد التي يسعى اليها المخلصون"، وقال: "ان الانباء التي تتحدث عما يتعرض له ابناء مغدوشة من تنكيل واضطهاد يدل على مدى خطورة المؤامرة ضد اللبنانيين". وتمنى "الا تكون هناك نيات مبيتة خلف هذه التطورات المأسوية". واسف لـ"عدم قدرة الحكومة على معالجة التطورات ولاسيما منها وضع اهالي مغدوشة بسبب ما تعانيه من انقسامات في داخلها".

دكاش

ورأى النائب دكاش ان "ليس هناك من مبرر لقتل ابناء مغدوشة وتشريدهم سوى ان الايدي العابثة تأتمر ولا شك باوامر مدبري المؤامرة التي لن ينجو منها احد حتى الايدي التي تنفذها".

واستنكر "ما يتعرض له اهالي مغدوشة الابرياء من قتل وتهجير" وقال: "انهم كانوا يشكلون آخر معقل للتعايش وهم راهنوا منذ بدء الاحداث على تعاونهم لاسقاط المؤامرة التي تستهدف تمزيق الوطن وشرذمته وتقسيمه. وما كان يخطر على بال احد ان ما يصيب اهالي مغدوشة اليوم يتم على ايدي من مدوا اليهم دائما يد العون في كل محنة كانت تنتابهم".

وناشد جميع الافرقاء "وعي المسؤولية الكاملة ووقف القتال رحمة بالابرياء وحفاظا على وحدة الوطن وبنيه" رافضا "اي عذر لاحدهم والقاء التهم على عناصر غير منضبطة".

وناشد الرأي العام العالمي وما تبقى من الدول التي لا تزال تهتم بالانسانية التحرك وقال: "ان الانسان البريء في لبنان يذبح ويقتل ويهجر وتمتهن كرامته وهو مستهدف من ايد داخلية واقليمية تنفيذا للمؤامرة التي تدبرها القوى الاقليمية والدولية ضد الشعب الآمن والمسالم".

نعيم

وقال النائب نعيم: "ان الاحداث التي وقعت في مغدوشة وادت الى تهجير الاكثرية الساحقة من اهالي البلدة، اضافة الى ما يحصل اليوم من اعتداءات على الابرياء العزل، هو سلسلة من التهجيرات التي حصلت في كل المناطق والقرى اللبنانية المسيحية بدءا ببلدات الشياح وحارة حريك والمريجة والمتن الاعلى والشوف وعاليه وشرق صيدا.

ان اهالي مغدوشة، المدينة المسيحية الصرف، يتعرضون لهذه الاعتداءات البشعة من دون اي ذنب ارتكبوه، وقد اصبحت مدينتهم مسرحا للصراعات الخارجية من فلسطينية وشيعية. واننا نطلب من الذين يتصارعون على ارض مغدوشة ان ينسحبوا فورا وفي اسرع وقت ممكن من هذه البلدة بوازع او رادع من ضمير انساني ويعيدوها الى اهلها قبل فوات الاوان، لانه اذا طال الزمن فقد يصبح اهالي مغدوشة كبقية المهجرين المساكين الذين نزحوا عن قراهم بحيث لا يعود ينفع عند ذاك الرثاء والكلام والخطب والبكاء على الاطلال".

دفعة مراسيم تقضي باجراء مناقلات في السلك الخارجي

صدرت دفعة مراسيم في تاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٦ تقضي باجراء مناقلات في السلك الخارجي، في ملاك وزارة الخارجية والمغتربين. وهي حملت تواقيع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي وكذلك توقيعه بصفته وزيرا للخارجية وتوقيع وزير المال الرئيس كميل شمعون.

وهنا نص هذه المراسيم:

● المرسوم الرقم ٣٥٦٤:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور، بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (نظام الموظفين)، بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٣٠٦ تاريخ ١٩٧١/٦/١٨ (نظام وزارة الخارجية والمغتربين)

بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ٢٢٢٠ تاريخ ١٩٧٩/٨/١٨ وعلى القانون الرقم ٨٠/١٣ تاريخ ١٩٨٠/٥/١٧ (تعديل بعض احكام نظام وزارة الخارجية والمغتربين).

استنادا الى الظروف الاستثنائية وبسبب تعذر اجتماع مجلس الوزراء

بناء على اقتراح وزير الخارجية والمغتربين

وبعد موافقة هيئة مجلس الخدمة المدنية بقرارها الرقم ٥٣٨ تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٠ يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: نقل السيد محمود حمود، السفير في الادارة المركزية (رقمه المالي ٣/٧٦)، الى السفارة في موسكو وعين سفيرا فوق العادة مطلق الصلاحية لدى حكومة الاتحاد السوفياتي من دون تعديل في الرتبة والراتب (مركز شاغر).

المادة الثانية: يحدد وزير الخارجية والمغتربين بقرار لاحق موعد تنفيذ هذا المرسوم.

المادة الثالثة: يتولى وزير الخارجية والمغتربين لاحقا عرض هذا المرسوم على مجلس الوزراء.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

● المرسوم الرقم ٣٥٦٥:

"المادة الاولى: نقل كل من السيد مصطفى الزين، سفير لبنان في انقره سابقا (رقمه المالي ١/٧٣)، والسيد نزار فرحات، السفير في سفارة لبنان في طرابلس الغرب سابقا (رقمه المالي ٣/١٣٩)، الى الادارة المركزية من دون تعديل في الرتبة والراتب.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

● المرسوم الرقم ٣٥٦٦:

"المادة الاولى: نقل السيد حنا الفا، المستشار في السلك الخارجي، رئيس البعثة الديبلوماسية للبنان في منروفيا، (رقمه المالي ١٧٧)، الى الادارة المركزية من دون تعديل في الرتبة والراتب.

المادة الثانية: يحدد وزير الخارجية والمغتربين بقرار لاحق موعد تنفيذ هذا المرسوم.

المادة الثالثة: يتولى وزير الخارجية والمغتربين لاحقا عرض الموضوع على مجلس الوزراء عندما تسمح الظروف.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

● المرسوم الرقم ٣٥٦٧:

"المادة الاولى: عين كل من الموظفين من الفئة الثانية الآتية اسماؤهم رئيسا للبعثة الديبلوماسية المذكورة تجاه اسم كل منهم، بلقب سفير فوق العادة مطلق الصلاحية مع مراعاة احكام المادة ١٦ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ١٣٠٦ تاريخ ١٩٧١/٦/١٨ (نظام وزارة الخارجية والمغتربين).

السيد عبد اللطيف مملوك: ليبرفيل - الغابون.

السيد نزار شمص: ابو ظبي - الامارات العربية المتحدة.

السيد حسين الموسوي: صوفيا.

السيد جورج سيام: الدوحة - قطر.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

تحرك لبناني في واشنطن

في نبأ لـ "وكالة الانباء المركزية" من واشنطن ان اجتماعا عقد مطلع الاسبوع في منزل سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بو حبيب وحضره اركان الجالية اللبنانية في العاصمة الاميركية. وتحدث المجتمعون عن الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط وتوقفوا عند صفقة الاسلحة الاميركية لايران وانعكاساتها على الاوضاع ومدى تأثر التحرك الاميركي بها.

واتفق المجتمعون على "مضاعفة التنسيق في ما بينهم، وتعزيز التحرك الاغترابي اللبناني حيال الادارة الاميركية، خصوصا على صعيد الرابطة اللبنانية - الاميركية والجالية اللبنانية لابقاء القضية اللبنانية على رغم التطورات الاخيرة في المنطقة تتصدر الاهتمامات الاميركية وبذل المساعي لوضع حد للمحنة من دون ان تتأثر بالاوضاع الاقليمية".

مؤكدا على "الثقة بقدرة القيادة السورية"

"اللقاء الاسلامي": وقف حرب المخيمات تفاديا للسقوط في هوة حفرتها اسرائيل

دعا "اللقاء الاسلامي" الى وقف "حرب المخيمات" وتطبيق الاتفاقات المعقودة "تفاديا للسقوط في الهوة التي حفرتها اسرائيل للجميع". واكد على "الثقة الثابتة بقدرة القيادة السورية الكريمة على تذليل اكثر العقبات تعقيدا والتغلب على اشد المصاعب"، ودعا الشرعية الى تسلم امن بلدة مغدوشة "كمدخل الى عودة اهلها الذين شردتهم حرب المخيمات". واشار الى ارتباط الوضع الاقتصادي بالوضع السياسي السائد، داعيا الى "معاودة الحوار المؤدي الى الوفاق والحل".

عقد امس "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح نيابة عن مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الموجود في الخارج، وحضور الرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: طلال المرعبي، حسن الرفاعي، زكي مزبودي، سليمان العلي، ناظم القادري، جميل كبي، والوزراء السابقين السادة: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، محمد كنيعو.

درس المجتمعون مجمل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية والمعالجات الجارية لها.

بيان

وصدر عن الجلسة البيان الآتي:

"تشاور اللقاء الاسلامي في الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية عموما وما آلت اليه حرب المخيمات وامن العاصمة واحداث صيدا والجنوب والتدهور النقدي والتردي المعيشي خصوصا وانتهى الى اقرار ما يأتي:

اولا - في حرب المخيمات: لم ير المجتمعون بدا من تكرار المهم واسفهم الشديدين لاستمرار حرب المخيمات واستعار لهيبها على رغم كل المناشدات والجهود المبذولة وتعدد الوساطات واتفاقات وقف النار من دون ان تجد لها اي صدى او تجاوب او تنفيذ، فاستمرار القتال يزيد من اهدار الدماء الزكية ومن تفاقم الخراب والدمار وتعميق الهوة بين الاخوة والاهل واصحاب المصير الواحد ولا يخدم بالنتيجة الا اغراض اسرائيل.

واللقاء يطالب بالاستجابة السريعة لوقف الحرب وتطبيق الاتفاقات الحاصلة تفاديا للسقوط في الهوة التي حفرتها اسرائيل للجميع وتمشيا مع ما تفرضه روابط الاخوة ومشاعر القومية ووحدة المصير من موجبات، مشيرا الى انه على رغم كل ما منيت به الجهود والوساطات من تعثر وطريق مسدود، فان اليأس يجب الا يدخل الى القلوب والا يأخذ القنوط طريقه الى نفوس العاملين المخلصين اذ ما يزال المجال مفتوحا امام الجهود الصادقة والمحاولات الهادفة التي تتوالى على دمشق تدعمها الثقة الثابتة بقدرة القيادة السورية الكريمة على تذليل اكثر العقبات تعقيدا والتغلب على اشد المصاعب.

واذا كنا نركز على وقف اطلاق النار من دون شروط سابقة وبمعزل عن اية شروط لاحقة، فذلك اولا لكي يتاح للعمل السياسي في ظل الهدوء والاستقرار ان يولد الحلول القابلة للحياة والاستمرار ويرسي اتفاقات جذرية على اسس ثابتة دائمة، وثانيا لكي نوقف بوقف اطلاق النار اهدار الدماء في غير مواقع التضحية السائغة المبررة وننقذ الابرياء نساء واطفالا وشيوخا من شرور القتال ومن الوان الاذى والتنكيل والتشريد والاذلال والترهيب التي يتعرض لها جميع الذين يدور القتال باسمهم وفي مناطقهم وبين بيوتهم وينصب عليهم البلاء من فوق رؤوسهم ومن خلفهم وبين ايديهم غير تارك لهم مهربا منه ولا مفرا.

ثانيا - في امن العاصمة بيروت: بعد التشاور في ما تشهده بيروت من انعكاسات لحرب المخيمات واستمرار الممارسات الشائنة التي تتجلى بعمليات تفجير وتشابك بالسلاح وخطف وتصفية جسدية واعتداءات واعمال دهم للبيوت وارهاب المواطنين والعائلات الآمنة في بيوتها، ونظرا الى ما اصاب الخطة الامنية لبيروت والضواحي من اهمال وتعثر في وقت تبدو العاصمة في امس الحاجة اليها، تفاديا لامتداد اية آثار او انعكاسات للحرب الدائرة في المخيمات وجوارها، فان اللقاء يطالب المسؤولين بالعودة الى الاهتمام بتطبيق الخطة الامنية لبيروت والضواحي والتشديد على حسن التنفيذ بالتعاون مع من يعنيهم الامر تمهيدا لتوسيع نطاقها على مناطق اخرى حتى تصل الى كل لبنان.

ثالثا - في الاحداث المحيطة بالمخيمات في الجنوب:

تألم اللقاء مما يجري في المناطق المحيطة بالمخيمات في المية ومية وعين الحلوة، خصوصا ما تعكسه الاحداث على الوضع في مدينة صيدا الذي ما زال يزداد سوءا وعلى بلدة مغدوشة التي بقيت حتى امس رمزا للتعايش الاخوي فغدت عرضة للتشريد والقتل والايذاء وتدمير البيوت وهدفا لضرب الصيغة الوحدوية فيها من خلال ممارسات مرفوضة تهدد وحدة اللبنانيين وتمسكهم بعيشهم المشترك الذي طالما نادى به اللقاء في شتى المناسبات والظروف.

واذا كان اللقاء يلح على عودة الشرعية في كل مكان، فانه يركز على ضرورة عودتها الى تسلم امن مغدوشة بالذات كمدخل وشرط مضمون لعودة اهلها الذين شردتهم حرب المخيمات وانزلت بهم شتى النكبات، فليس فقط لان الامن والسلامة حق لكل مواطن على ارضه، بل لان مغدوشة الى جانب ذلك، هي البلدة التي ظلت حتى امس النموذج الحي للتعايش والالفة والمحبة والتسامح.

رابعا - في التدهور النقدي والتردي المعيشي:

لاحظ المجتمعون ان وضع الليرة اللبنانية ما زال يسوء وقيمتها ما زالت تنحدر متدهورة بتسارع مخيف يصاحبها تردٍ في المعيشة أخاف اللبنانيين واصابهم بذهول، فهم يقفون قلقين من هول الارتفاعات المتلاحقة في الاسعار التي لم يعودوا قادرين على تحملها وعلى الحصول حتى على الحد الادنى من وسائل العيش والاستمرار.

واللقاء الذي يكرر ان المسيرة الانحدارية مستمرة طالما استمرت الحرب، ويزيد في تسارع هبوطها عامل الخوف الذي يتعاظم في اوساط المواطنين بفعل تمادي التنازع السياسي واستمرار التردي الامني وامعان المضاربين ومافيا الدولار في استهدافهم الربح الحرام ضاربين عرض الحائط بالمصلحة الوطنية العليا وبالاقتصاد وبالليرة وبلقمة العيش.

واللقاء يجدد مطالبته المسؤولين باعتماد سياسة التقشف وضغط النفقات العامة غير المجدية وقصر انفاقها على مساعدة القطاعات المنتجة الزراعية والصناعية والحرفية التي توفر سلعا بديلة من السلع التي اعتاد لبنان استيرادها من الخارج، وسلعا اخرى قابلة للتصدير الى السوقين العربية والعالمية بعدما تدنى سعر الكلفة بفعل هبوط قيمة الليرة، كما يطالب بوضع قرار استعادة المرافىء والعودة الى استيفاء الرسوم الجمركية قيد التنفيذ تخفيفا من مسيرة تطور الدين العام ومن عجز الموازنة ومن اجل مكافحة الغلاء والحد من شروره على المواطنين الفقراء، يطالب اللقاء بالتعجيل في استيراد الدواء بواسطة المكتب الوطني للدواء او باية واسطة اخرى سريعة واتخاذ كل التدابير مع المعنيين والمختصين لخفض اسعار الدواء والعلاج والاستشفاء، وكذلك التعجيل في استيراد السلع الغذائية بواسطة المركز التعاوني للاستيراد او بواسطة اللجنة التي تشكلت للقيام بهذه المهمة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعزيز التعاونيات الاستهلاكية ومدها بما يكفيها من قروض من دون فوائد او بفوائد متدنية وفي اقصى سرعة.

واللقاء لا يرى بدا من العودة الى اعلان رأيه ويقينه بارتباط الوضع الاقتصادي كلا بالوضع السياسي السائد والجامد، وبأن الحل الجذري والاساسي للازمة الاقتصادية انما يمر اولا بالحل السياسي. لذلك هو يؤكد ان لا بد من الحوار المؤدي الى الوفاق والحل، ويدعو المسؤولين عن مسيرة الحوار الى استئناف اجتماعاتهم ومتابعة عملهم بجد وجلد وصبر وأناة وبمسؤولية وطنية وبتقوى الله في مصالح عباده، ولا ينفكوا عنه ولا ينفضوا قبل ان يصلوا به الى نهايته [illegible] غايته".

كرامي ونواب يعرضون الاوضاع بحثا عن مخرج

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في القصر الحكومي على التوالي النواب السادة: خاتشيك بابكيان، محمد يوسف بيضون، علي الخليل، رينه معوض.

وعلم ان البحث في هذه اللقاءات تناول موضوع الاستجوابات الموجه الى الحكومة وتأجيل الجلسة النيابية للمناقشة العمومية، والاتصالات الجارية على غير صعيد لمعالجة الوضع السياسي وايجاد حل للازمة الاقتصادية.

وزاره الوزير السابق المهندس بهاء الدين البساط وعرض معه التطورات.

الراسي تشاور مع فرنجيه والحص

اتصل امس وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي هاتفيا بالرئيس سليمان فرنجيه وتشاور معه في التطورات.

ثم اتصل بوزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووضعه في اجواء زيارته الاخيرة لتونس ومشاركته في اجتماع وزراء الداخلية العرب ولقائه بعض المسؤولين لطرح موضوع المساعدات المقررة للبنان.

واتصل للغاية نفسها بالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

واستقبل النائب علي الخليل الذي قال بعد اللقاء ان الحديث تناول مجمل الاوضاع الامنية والاقتصادية والشؤون السياسية، وكذلك زيارة الوزير الراسي لتونس وموضوع المساعدات العربية العاجلة.

"في الطريق الى الرئاسة" "لتحرير الارادة اللبنانية"

صولانج الجميل قدمت الكتاب الثاني "الى الذين احبوا بشير واحبهم"

"في الطريق الى الرئاسة"، الكتاب الثاني من مجموعة نصوص هي خطب وتصاريح ومقابلات للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل، قدمته امس السيدة صولانج الجميل في مؤتمر صحافي في قاعة مؤسسة بشير الجميل، "الى الذين احبوا بشير واحبهم"، وزمن مضمون الكتاب بين اول كانون الثاني ١٩٨٢ و٢٣ تموز ١٩٨٢.

قالت السيدة الجميل:

"مناسبة لقائنا اليوم هي صدور كتاب جديد يتعلق بالشيخ بشير. فبعد "المجموعة الصوتية" الصادرة في العام ١٩٨٣، وكتاب "بشير الجميل، ضمير وتاريخ" الصادر في العام ١٩٨٤، وكتاب "الرئاسيات" الصادر في العام ١٩٨٥، والذي يضم الخطب والتصاريح والمقابلات الصحافية مع الشيخ بشير منذ اعلان ترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية في ١٩٨٢/٧/٢٤، حتى استشهاده في ١٩٨٢/٩/١٤، يسر "مؤسسة بشير الجميل" ان تعلن اليوم صدور كتاب "بشير الجميل، في الطريق الى الرئاسة"، ويتضمن خطب الشيخ بشير وتصاريحه ومقابلاته الصحافية في المرحلة الممتدة من بداية كانون الثاني ١٩٨٢، حتى ٢٣ تموز ١٩٨٢، اي المرحلة التي سبقت اعلان الشيخ بشير ترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية.

واذا كان كتاب "الرئاسيات" يتضمن برنامج حكم الشيخ بشير، فان كتاب "في الطريق الى الرئاسة" يمثل مسيرة الشيخ بشير ونضاله وتضحياته بغية تحرير الارادة اللبنانية من جميع القيود التي كان من شأنها ان تحول دون انتخاب رئيس للجمهورية يؤمن ايمانا صادقا بالقضية اللبنانية. وقد بذل الشيخ بشير الجهود المضنية لاقناع اللبنانيين بان الرئيس القوي هو وحده القادر على انقاذ لبنان، وتوحيده، وتأمين حقوق جميع اللبنانيين الى اي طائفة انتموا.

ومع ان الشيخ بشير ركز في معظم خطبه على قضية انتخابات الرئاسة، فانه لم يهمل القضايا المهمة الاخرى، وفي طليعتها القضية الاجتماعية. وخطابه في اول ايار من العام ١٩٨٢ في عيد العمل، يبقى وثيقة غاية في الاهمية، واطارا واضحا بالنسبة الى التخطيط الاقتصادي، وحقوق اللبنانيين الاجتماعية. وقد اعلن في هذا الخطاب انه لم يبق جائزا ولا مقبولا ان يظل اصحاب العمل بعيدين عن العمال، وان يظل العمال بعيدين عن اصحاب العمل، وان تبقى الدولة بعيدة عن الاثنين، كما انه حدد حق كل لبناني في العمل، وحقه في تأسيس عائلة، وحقه في الضمانات الاجتماعية.

ولم يهمل الشيخ بشير الرعاية الصحية الواجب توفيرها لجميع اللبنانيين، والامور الحياتية التي يجب تأمينها لهم، من مسكن ومأكل وطبابة وعلم، بعيدا عن اي استغلال، لان الامن السياسي والعسكري لا يمكن ان يتحقق الا اذا دعم بالامن الاجتماعي والاقتصادي.

وكذلك يظهر اهتمام الشيخ بشير بشؤون العائلة اللبنانية بتشديده على دور المرأة اللبنانية الام داخل العائلة، ودورها في الحقل الاجتماعي، ويكفي ان نذكر خطابه الشهير في عيد الامهات، ودعوته الى العناية بأطفال لبنان، وتشجيعه الشباب على القيام بالنشاطات التي تجعلهم يتطورون فكريا وجسديا واجتماعيا.

وفضلا عن ذلك لم يهمل الشيخ بشير قضايا المعاقين، او الشهداء الاحياء كما سماهم والمهجرين والحرمان الذي يعانيه عدد من المناطق اللبنانية.

كما انه شدد على اهمية المحافظة على البيئة والثروات الطبيعية، ودور الاغتراب اللبناني في تأمين حضور لبنان على المستوى العالمي.

وقد خص التعليم والتربية في لبنان بالتفاتة رائعة في خطابه في عيد المعلم، وركز على دور الاعلام في التوعية الوطنية والاجتماعية الشاملة.

كل هذه الامور، وغيرها الح عليها الشيخ بشير بالحاحه على انتخاب رئيس غير تقليدي لمرحلة تاريخية جديدة ولبنان جديد.

وبعدما اطلعتكم بايجاز على مضمون الكتاب الجديد، ارغب في الاستفادة من وجودكم هنا لاوضح للرأي العام بعض التساؤلات الخاصة باعمال المؤسسة:

اولا: احب ان اؤكد ان المؤسسة تعمل على اصدار المجموعة الكاملة لاحاديث الشيخ بشير وخطبه ومقابلاته الصحافية، لان هذا العمل يمثل هدفا من الاهداف التي انشئت "مؤسسة بشير الجميل" لتحقيقها.

اما المنهجية المتبعة في هذا العمل فهي منهجية التسلسل الزمني للاحاديث والخطب والمقابلات، انطلاقا من آخر خطاب ادلى به الشيخ بشير قبل استشهاده، وصولا الى اول كلمة قالها عند دخوله معترك العمل الوطني. والقصد من التسلسل الزمني المتبع، هو البدء بالمرحلة الابرز في مسيرة الشيخ بشير الوطنية، هذه المرحلة التي انغرزت في اعماق الناس ووجدانهم، وهي لا تزال باقية حتى اليوم كوثيقة تحدد الخيارات وطريقة العمل الواجب اتباعها، وانها لتعتبر تتويجا لمسيرة الشيخ بشير ونضاله في سبيل لبنان الحر السيد المستقل.

ثانيا: احب ايضا ان اوضح للجمهور كيفية عمل المؤسسة في اصدار الكتب الخاصة بالشيخ بشير. اننا في المؤسسة نفتخر بتكامل الاجهزة واللجان والمكاتب. فعلى صعيد اصدار كتب الشيخ بشير مثلا، عندنا مكتب توثيق يتولى ضبط خطب الشيخ بشير وتصاريحه ومقابلاته ووضعها في اطارها الزمني الصحيح، ثم تحولها الى لجنة البحوث والدراسات التي تضم عددا من الاختصاصيين عايشوا الشيخ بشير وعرفوا مبادئه واهدافه، وتقوم هذه اللجنة بصياغة تصاريح الشيخ بشير العامية بالفصحى، ولكن باسلوب الشيخ بشير وروحيته، وتتولى ايضا التحقق من المصادر والمراجع ووضع الهوامش والفهارس، ليأتي الكتاب علمي الاسلوب يسمح للقارىء بأن يستفيد منه باكبر قدر ممكن، وحتى تكون الكتب جميعها مصادر تاريخية لدراسة الفكر الوطني اللبناني.

اخيرا، واذ اتمنى للبنانيين ولكم عاما جديدا خاليا من الحرب والآلام، مفعما بالسلام والفرح.

السيدة صولانج بشير الجميل في المؤتمر الصحافي. (جورج سمرجيان)

"أمل": لن نقبل أية إمتيازات للبندقية الفلسطينية على حساب السيادة

ردت الهيئة التنفيذية لحركة "امل" بعد اجتماع عقدته برئاسة الحاج عاطف عون على ما اعلنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، وحملته واعوانه "مسؤولية كل ما تحمله ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني المقيمون على الساحة اللبنانية منذ عام ١٩٦٩، ومسؤولية اية تطورات تنجم عن اصرار عرفات على مواصلة القتال خدمة للمشاريع التصفوية الهادفة الى انهاء المقاومتين الفلسطينية واللبنانية، ثم الانخراط الكامل في نهج كمب ديفيد".

واكدت الهيئة في بيان وزعته على الثوابت الآتية:

"اولا – حماية الوجود المدني الفلسطيني في لبنان انطلاقا من ان ابناء الشعب الفلسطيني يشاركون "امل" في الحرمان من الارض وعليها.

ثانيا – عدم المساومة على تجزئة الامن الوطني، وبالتالي رفض الامن الذاتي وكل الاشكال التقسيمية والكانتونات للبنانيين والفلسطينيين على السواء، وهذا يعني ان حركة "امل" لن تقبل بان يكون للبندقية الفلسطينية اية امتيازات على حساب السيادة والوحدة الوطنية.

ثالثا – ان السلاح الفلسطيني لم يكن يوما من الايام ضمانا لوجود ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان، بل ان اللبنانيين وتحديدا الفئات المحرومة منهم، هم الذين شكلوا الضمان لحماية هذا الوجود، والبندقية التي تحدث عنها بيان المنظمة التي هربت في السابق وكانت تترك المواقع والمخيمات اذا استشعرت خطر اي اجتياح اسرائيلي وعودة اليوم كما ثبت من خلال حرب المعسكرات تستهدف البحث عن موقع في اللعبة السياسية الداخلية اللبنانية من اجل ايجاد موقع في المعادلة اللبنانية يشكل على الارض موقعا لوطن بديل للفلسطينيين. والحركة بالتالي وقفت وستقف ضد مشاريع التوطين والاستيطان، ولن تقبل بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في اطار تسوية استسلامية على حساب لبنان ارضا وشعبا.

ان حركة "امل" انطلاقا من ذلك كله تدعو ابناء المخيمات شركاء الحرمان والمصير الى عدم الانزلاق اكثر في مخطط عرفات الهادف الى ضرب صيغة العيش المشترك وممارسة الضغط على الفصائل المسلحة من اجل تنفيذ الاتفاقات المعقودة ووقف التعديات والتجاوزات التي اعادت الى اذهان الجميع الصورة التي كانت عليها الاوضاع قبل عام ١٩٨٢".

شعبان: نرجو إجتماعًا في دمشق ومصالحة عرفات مع سوريا وايران

طرابلس – "النهار":

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان انه "اذا اريد لحرب المخيمات ان تنتهي ولفلسطين ان تتحرر ولو على المدى البعيد، فليس امامنا الا الحلول الجذرية النابعة من استقلال قرارنا العربي الاسلامي".

وقال في تصريح ادلى به امس: "علينا دعم المبادرات الخيرة التي تقدمت بها القوى الاسلامية التي لا ترتبط الا بالله تعالى ولا تريد جزاء ولا شكرا من احد. وعلى الفلسطينيين واللبنانيين ان يقدروا دور الاخوة الايرانيين، وان يعملوا على انجاحه، لما نعلم من اهتمامهم الخاص بقضية فلسطين والشعب الفلسطيني، وان تعاونهم مع العلماء والفئات المؤمنة التي لم تشارك في هذه المعارك يعتبر ضمانا لانجاح هذا المشروع اذا ما حسنت النيات واريد للمشكلة ان تحل لانها ان استمرت لن تبقي ولن تذر.

ان تعثر الحلول يعني الاستمرار في المؤامرة على اصحاب القضية من لبنانيين وفلسطينيين، وان مساعدة جميع الاطراف على انجاحها دليل عافية وفهم لخطورة المرحلة وتحمل للمسؤولية بجدارة، فلا نترك للمتاجرين بدمائنا من الزعماء اللبنانيين والفلسطينيين، ان يسفكوا مزيدا منها، ولا نترك للمؤامرة الدولية وللتفسخ الاقليمي ان يأخذا مداهما في هذه المجزرة البشعة. وفي النهاية اما ان نقبل بالحل واما ان يموت الشعب الذي لا يقبل اي حل الا التذابح، وعندها لن يموت مرحوما من اصر على قتل اخيه وعلى تمزيق امته والاجهاز على قضيته.

اننا ننصح وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في تونس ولم يسفر اجتماعهم عن اي قرار، بأن يلغوا تلك الاجتماعات في ظل الجامعة العربية، وان يعقدوا لهم اجتماعا مع الاخوة الايرانيين في دمشق حتى يكونوا قريبين من مكان المشكلة، وان يتصالحوا جميعا عربا ومسلمين ليتخذوا قرارا واحدا بفك ارتباطهم مع الشرق والغرب الا في مجال المصلحة العامة التي يحققها الارتباط بتلك الدول لامتنا، وان يتخذوا قرارا واحدا وهو نصرة القضية الفلسطينية والعمل على تجفيف منابع حرب الخليج بعدم مد تلك الحرب بشريان النفط والمال والسلاح، لأن حربا كهذه ستدمر جميع العرب ولن يكون من نتيجتها الا بيع السلاح الغربي والشرقي للمتحاربين (...) ورجاؤنا ان يكون الاجتماع الثاني، اما في دمشق واما في بيروت، او حتى في طهران من اجل ان يتصالح "ابو عمار" مع دمشق ومع ايران كما هو متصالح مع عمان والقاهرة وبغداد، ليعود الجميع الى الله اخوة يتحملون مسؤولياتهم".

مجلس الشورى في ادارة المحاكم الدولية

اعيد انتخاب مجلس شورى الدولة اللبناني عضوا في مجلس ادارة المؤسسة الدولية للمحاكم الادارية العليا، لولاية جديدة مدتها ثلاث سنوات، في مؤتمر المؤسسة الذي انعقد في تونس بين ٢ و٥ من الجاري.

وكان الوفد الفرنسي المشارك في المؤتمر رشح لبنان بناء على طلب رئيس مجلس الشورى اللبناني الدكتور يوسف سعدالله الخوري الذي لم يتمكن من المشاركة فيه.

وشكر الدكتور خوري الوفد الفرنسي هذه "المبادرة الطيبة التي تندرج في اطار التعاون اللبناني – الفرنسي المبني على المحبة المتبادلة".

ندوة الحزب الشيوعي في طرابلس
مداخلات حول المقاومة الوطنية ومناقشات في مشكلة تطيفها


المشاركون في ندوة المقاومة الوطنية. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

استمرت في منتجع الناعورة في طرابلس جلسات "الندوة اللبنانية العربية العالمية" التي ينظمها الحزب الشيوعي اللبناني.

الرابعة بعد ظهر الثلثاء، انعقدت جلسة للبحث في موضوع "المقاومة الوطنية اللبنانية"، رأسها عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد والسيدان البر فرحات واديب نعمة.

وتولى رعد تقديم المحاضرين، وقال: "ان تجربة المقاومة الوطنية شكلت منعطفا تاريخيا في النضال القومي ضد العدو الصهيوني – الامبريالي، وان الرهان على المقاومة المسلحة بدأ في اللحظات التي كان فيها الاحتلال مسيطرا، وتلاقت على التجربة من دون اتفاق سابق كل القوى الحزبية والشعبية (...) مما اكد انها مقاومة شعب بكل تياراته".

مداخلات

وقدم الامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق بحثا "عن تاريخية المقاومة الوطنية اللبنانية، عن تاريخية العدوان الصهيوني". وفيه "ان المقاومة الوطنية لم تبدأ في اعقاب الاجتياح الواسع النطاق للبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢، بل قبل ذلك بعشرات العقود وقبل قيام اسرائيل ذاتها".

واورد "محطات العدوان الاسرائيلية على الجنوب، ومنها الاعتداء على قريتي حولا وميس الجبل عام ١٩٦٥، وعدوان ١٩٦٧، والاعتداء على مطار بيروت عام ١٩٦٨، والهجوم على الجنوب ١٩٧٠، واستباحة الاجواء اللبنانية في حرب ١٩٧٣ للاعتداء على سوريا، واجتياح اذار ١٩٧٨".

ثم قدم السيد جورج ناصيف مداخلة بعنوان "اعطاب المقاومة اعطاب البلد"، وفيها "ان المقاومة باتت مطيفة الى حد كبير، اسيرة مسرح جغرافي واحد هو الجنوب ومصادرة الحيز الاكبر من قرارها لمصلحة اطراف محددين، وهي فاقدة القدرة على اطلاق تيار لبناني جامع ينتظم حولها وينخرط فيها".

ورأى في الواقع الراهن للمقاومة "سيادة الوعي الطائفي لدى الشطر الاكبر من القوى المنخرطة فيها وجنوحها نحو المزاوجة بين تحرير الارض وتأسيس السلطة الامنية الخاصة بها".

ثم تكلم السيد كمال حمدان على موضوع "الجنوب ومقومات الصمود الاقتصادي"، فاشار الى "ان غالبية شبكات النقل في الجنوب متوارثة من عهد الانتداب، ولم تحظ المرافق المرفقية الجنوبية على امتداد سنوات الاستقلال الا بنحو ٢ في المائة من مخصصات كل المرافق في لبنان، وعانى الجنوب نقصا فادحا في الطاقة الكهربائية وعدم تنفيذ مشروع الليطاني. وكان للجنوب عشية الحرب ١٣ في المائة من عدد المستشفيات في لبنان و ٩ في المائة من عدد الاسرة و ١٥ في المائة من عدد المستوصفات و ٥ في المائة من الاطباء والقابلات القانونيات و ١٣,٢ في المائة من المعلمين و ١٣ في المائة من التلامذة في المدارس الرسمية والخاصة و ١٤,٨ في المائة من عدد المدارس و ٨,٣ في المائة من مساحة رخص البناء".

مناقشات

وناقش السيد جورج بطل في المداخلات الثلاث، فاعتبر "ان المقاومة لم تنشأ من فراغ، بل قامت بقرار سياسي، وهي نمت ايضا في احضان التاريخ المجيد للمقاومة الفلسطينية، وشاركت فيها منذ البداية القوى الوطنية والثورية الفلسطينية". ولفت الى ان طابع المرحلة الاولى من تاريخ المقاومة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٤ كان "الطابع العلماني الوطني الديموقراطي".

ورد الدكتور احمد بعلبكي على مداخلة ناصيف، فقال انها "الحقت بعض الظلم بواقع المقاومة". ودعا الى "عدم الخلط بين الشعب الجنوبي وما يزعم له من تشويه".

ورأى الدكتور يوسف كفروني "ان الجنوب هو ساحة للمقاومة (...) وان تطييف المقاومة لا يحل الا بقيام الاحزاب الوطنية العلمانية بدورها ضمن مشروع وطني بأفق قومي".

ولاحظ السيد جهاد الزين "فشل المقاومة في ان تتحول عنصرا لاعادة تركيب لبنان الموحد (...) وهناك انقسام صريح في الموقف من اسرائيل".

ورأى ممثل الحزب الوحدوي الديموقراطي في سوريا الدكتور عدنان الراشدي "ان تجربة المقاومة الثورية اثارت المخاوف عند الانظمة الرجعية (...) وان التخطيط الدؤوب للامبريالية يحاول ان يحيل النار التي اشعلتها المقاومة تحت اقدام العدو الى نار تحت قدميها". وطالب بتشجيع "ظاهرة تعريب المقاومة".

واعتبر الدكتور مهدي عامل ان "الجديد في المقاومة هو تصدي الطبقة العاملة وحزبها والاحزاب الوطنية للاحتلال في وقت انتقال البورجوازية الى خيار الخيانة الوطنية باستدعاء اسرائيل وايصال رئيس المشروع الفاشي الى رأس السلطة".

ورأى السيد سمير سعد "ان ظاهرة المقاومة هي موضوع صراع بما هي جزء من الصراع العام حول الحل في لبنان".

وقال الدكتور طيب تيزيني "ان المقاومة تأتي ردا تاريخيا على عجز تاريخي، وهي امام عدو هو التحالف الطبقي بين الداخل والخارج".

واوضح السيد مصطفى العلي "ان كل انجازات المقاومة يمكن ان تتحول الى انجازات طوائف في غياب المشروع الوطني العلماني".

ووصف الدكتور عطا جبور "شعار الارض لمن يحررها" بانه "دقيق جدا، وهو لا معنى له اذا لم يكن مقرونا بمشروع سياسي وطني شامل".

ورأى ممثل حزب الوحدويين الاشتراكيين العرب في سوريا المحامي انوار مشوا "ان هناك مقاومات متعددة، فكيف نصل الى الوحدة؟"

وربط السيد عبد الفتاح غانم من حركة "فتح" بين "غياب الطرح الثوري وقيام فئات لبنانية طائفية بتكريس شرخ بين المقاومة الفلسطينية وحليفتها المقاومة الوطنية اللبنانية".

وحمل الدكتور عبدالله حنا من سوريا البورجوازية العربية في انتقالها الى مواقع الرجعية "مسؤولية بروز القوى السلفية".

وتساءل ممثل الحزب الشيوعي الاردني السيد عمر شاهين "لماذا لم تتحول ثمرات تحرير الجنوب الى ثمرات تحرر اجتماعي – طبقي ولو في الجنوب؟"

واكد ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد مهدي فضل الله انه "ليس مهما معرفة القوى التي تقاوم بل المهم هو المقاومة نفسها".

وقال ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني الدكتور ماهر الشريف "ان سلبيات المقاومة الفلسطينية تبقى صغيرة جدا امام ما تركته من بصمات على قيام المقاومة الوطنية".

واعتبر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني السيد موريس نهرا "ان ما نشهده من سلبيات ليس سوى بعض مظاهر حقد الرجعية المحلية والعربية على المقاومة".

واخيرا رأى السيد اديب نعمة "ان المقاومة الوطنية دفعت الحل الطائفي الى الاستعصاء".

● وجه الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد كلمة الى الندوة".

تعيين ٢٤ قاضيًا متدرجًا والحاقهم بمعهد الدروس القضائية

صدر مرسوم حمل تاريخ ٢ كانون الاول ١٩٨٦ والرقم ٣٥٨٥، وقضى بتعيين ٢٤ قاضيا متدرجا في قسم القانون العام، والحاقهم بمعهد الدروس القضائية، وهنا نصه:

"المادة الاولى – عين كل من السادة الآتية اسماؤهم، قاضيا متدرجا في ملاك القضاة المتدرجين في وزارة العدل – قسم القانون العام – والحق بمعهد الدروس القضائية:

كوبرت عبده عطيه، منير حسن عبدالله، حارس سليم الياس، فؤاد فيكتور نون، حياة مهيب عاكوم، كارمن الياس عطا الله، امل رفيق الخوري، عبدالله الراسي، فاطمة يوسف الصائغ، محمد طلال انيس بيضون، هيلدا وهيب الزعني، ناجي جورج سرحال، بلال علي وزنه، كمال عبدو المقداد، حسين ابرهيم شاهين، نسيب فيليب ايليا، محمد محمود المصري، ناجي بشارة حداد، عبيره يوسف عفيف، انطوان يوسف اسير الناشف، دعد طنوس شديد، جعفر حسين قبيسي، سميح سعيد مداح، نزار محمود الامين، نبيل ابرهيم الغاوي.

المادة الثانية – ينقل لهذه الغاية اعتماد قدره ٤١٠٠٠٠٠ (اربعماية وعشرة آلاف ليرة لبنانية) في الجزء الاول من موازنة عام ١٩٨٦ على اساس القاعدة الاثني عشرية، من الباب الثالث والعشرين – احتياط الموازنة، الفصل الوحيد – احتياط لنفقات طارئة، البند ١٤ – احتياط لنفقات طارئة، الفقرة ١ – احتياط لتعبئة الملاكات، الى الباب الرابع – وزارة العدل، الفصل الاول – الادارة المركزية، البند ١ – المخصصات والرواتب والاجور وملحقاتها الفقرة ٢ – رواتب الموظفين الدائمين وملحقاتها (قضاة متدرجون عدد ٢٤)

المادة الثالثة – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وحمل المرسوم تواقيع رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي ووزير المال كميل شمعون ووزير العدل نبيه بري.

أكد إتصاله مرتين بالخاطفين
محمد مهدي: إطلاق الرهائن تعثر لعدم تنديد أميركا بارهاب إسرائيل

الدكتور محمد مهدي – الى اليسار – ونائبه نبيل شاهين في المؤتمر الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الامين العام للمجلس الوطني للعلاقات الاسلامية في نيويورك الدكتور محمد مهدي انه تمكن من الاتصال بخاطفي الرهائن الاميركية خلال وجوده في دمشق قبل ثلاثة ايام وفي بيروت يوم الثلثاء الماضي. واوضح ان نسبة النجاح في مهمته انخفضت من ٧٠ الى ٥٠ في المائة.

عقد امس الدكتور مهدي مؤتمرا صحافيا في فندق "كومودور" في بيروت عرض فيه النتائج التي توصل اليها في محاولته لاطلاق الرهائن الاميركية، قال:

"اجرينا اتصالا مع الخاطفين، لكننا لم نستطع ان نبني قاعدة لمواصلة العمل معهم. فقد اقمنا مع احدهم مدة ساعة في دمشق، وتكلمنا مع احدهم في اتصال هاتفي لمدة نصف ساعة في بيروت مساء امس (الثلثاء)، لكن الاخوان لديهم آلام كثيرة وهم ضد السياسة الاميركية على كل المستويات. ولهذا السبب وجدوا في تصويت الولايات المتحدة اخيرا مناسبة اخرى لعدم التعامل في شأن محاولة انقاذ الرهائن. فعدم التصويت الاميركي ضد الارهاب الاسرائيلي الذي قتل عددا من الآمنين في جامعة بيرزيت، اضعف امكاناتنا وقوى فكرتهم ان اميركا لن تعطي شيئا حتى يفرجوا عن رهينة كوسيلة او مثال على اهتمامهم بالقضايا الانسانية.

نحن نريد ان نناشد الاخوان الخاطفين مرة اخرى باسم الاسلام، باسم الانسانية، ان يجتمعوا معنا لاننا مسلمون وهم مسلمون، ولو كان الرسول نفسه هنا وكنا نحن كفارا واتينا من مسافة ١٠ الاف ميل، لاستقبلنا الرسول وسمع كلامنا ووجهة نظرنا، وهو الرسول الاعظم وان كنا نحن كفارا.

وعليه، نناشد اخواننا ان يجتمعوا معنا في اي وقت يريدون باسم الاسلام، وفي الظروف التي يرونها حتى لو ارادوا ان يمنعوا عنا الرؤية لئلا نتمكن من اكتشاف المكان الذي يأخذوننا اليه، فنحن مستعدون ان نقبل اوامرهم وتعليماتهم في هذا المجال".

وقيل له ان محاولات عدة اجريت في السابق لاطلاق الرهائن وفشلت، فهل هو متفائل بالوصول الى نتيجة ايجابية في محاولته هذه؟

اجاب: "كنا متفائلين بنسبة ٧٠ في المائة عندما اتينا وزادت النسبة قليلا، لكن هذا التفاؤل قد انخفض الان الى نسبة ٥٠ في المائة، والسبب هو عدم فهم السياسيين الاميركيين ان عليهم ان يندووا بالارهاب حتى وان كان ارهابا اسرائيليا. وموقف الولايات المتحدة في الامم المتحدة موقف مخز يخجل الانسان. فقد اجمعت كل دول العالم ومنها بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والصين وغيرها على ان اسرائيل تقوم باعمال ارهابية ضد السكان الآمنين، لكن الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل في اعمالها الاجرامية مخالفة الرأي العام العالمي، وهذه في الحقيقة تشبه المثل الاميركي عن "الكلب الذي يحركه ذنبه". وفي الحقيقة عموما الكلب يحرك الذنب، لكن هنا ينطبق هذا المثل الاميركي، اذ ان الذنب الاسرائيلي يحرك الكلب الاميركي. وهذا مخز لنا كمواطنين اميركيين وكبشر عموما، ويجعل عملنا في محاولة انقاذ المخطوفين عملا اصعب مما كنا نتوقع".

وعن مدة اقامته في بيروت قال: "نحن ننتظر ان نجري اتصالا او اتصالين مع الاخوان (الخاطفين)، موضحا ان اتصالاته معهم "لم تكن ايجابية، لكننا لم نستطع ان نبني قاعدة للتفاهم، لان الاخوان في تفكيرهم ضد السياسة الاميركية التي تؤثر عليهم يوميا، فلم نصل الى اي شيء، لكننا سنحاول مرة ثالثة ورابعة ونأمل في ان تكون هنالك نتائج".

وعن هوية الوسيط الذي التقاه في دمشق، قال: "الوسيط كان مارا في دمشق، ولكن على علاقة بالاخوان الخاطفين. اي ان وجوده في دمشق لا علاقة له بالحكومة السورية لان بعض الاخوان عباقرة في الظن وفي رد الامر الى ما لا ينطبق منطقيا".

وذكر انه لمس من المسؤولين السوريين الذين التقاهم تأييدا لجهوده واكدوا له انهم ضد الخطف وكل انواع الارهاب.

رئيس الكتائب في أوستراليا

افادت مصادر كتائبية ان رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة يرافقه عضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي، وصلا صباح امس الى سيدني في اوستراليا، في اطار جولة على مدن ومقاطعات عدة تستمر عشرة ايام ويشارك خلالها في احتفالات اليوبيل الذهبي للحزب التي يقيمها الكتائبيون في اوستراليا، على ان يعود الى بيروت في ٢١ من الجاري.

وفد دراسات الدفاع الفرنسي زار جعجع

استقبل امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في مكتبه وفد "معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني الفرنسي" الذي يزور لبنان بدعوة من القوات، وهو يضم الجنرال رينيه لوي اوفيس والجنرال جورج لافيرن والدكتور كميل بيرو والسيد بيار غيز والسيد بول تومي مارتان.

وحضر اللقاء رئيس جهاز العلاقات الديبلوماسية والسياسية الخارجية في القوات الدكتور قيصر نصر.

وقالت مصادر القوات "ان مهمة الوفد هي التنسيق مع الاجهزة الامنية في اطار تعاون لمكافحة الارهاب".

قبلان يطالب بمساعدة مهجري بلدة زغدرايا

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في دار الافتاء الجعفري، محافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان الذي شرح له الاوضاع في قرى الجنوب في ضوء "حرب المخيمات".

ثم استقبل وفدا من اهالي بلدة زغدرايا شرح له "معاناة الاهالي اثر عملية التهجير الجماعية التي تعرضوا لها من جراء التقدم الفلسطيني في منطقة مغدوشة، وان منازلهم نهبت، وتعرض بعضها للتفجير والهدم، فضلا عن اهمال المؤسسات الرسمية لهم، وعدم تقديم مساعدات اغاثية للاهالي". وطلب منه العمل على اعادتهم الى بلدتهم في اقرب وقت ممكن.

واكد الشيخ قبلان للوفد اهتمامه بالبلدة واهاليها مبديا استغرابه لاهمال المؤسسات الرسمية "وكأنهم لم يهجروا وكان معاناتهم تختلف عن معاناة المهجرين من مغدوشة وغيرها". وطالب المسؤولين المعنيين بشؤون الاغاثة بتقديم المساعدات الفورية لهم في اماكن تجمعهم واعادتهم الى بلدتهم.

امام مركبا

جاءنا من امام بلدة مركبا (مرجعيون) الشيخ علي خليل شحيمي انه لم يشارك في الاحتفال التأبيني الذي اقيم في البلدة في ذكرى اسبوع فاطمة نور الدين وابنتها زينب، وشارك فيه ممثل عن "جيش لبنان الجنوبي"، وبالتالي لم يلق كلمة كما ورد في "نهار" الاثنين.

انفجاران متلاحقان في منطقة الحمراء

الحادية عشرة ليل امس، انفجرت عبوة ناسفة في مكب للنفايات في شارع اميل اده قرب جريدة "السفير". ثم انفجرت عبوة ثانية كانت موضوعة في المكان نفسه بعد خمس دقائق. ولم تقع لا اصابات ولا اضرار.

إنتكاسة في شاتيلا والبرج أوقعت قتيلاً و ١٧ جريحًا

عرف امس مخيما شاتيلا وبرج البراجنة انتكاسة عنيفة بعد الظهر، استعملت فيها الاسلحة الثقيلة. وتبادلت حركة "امل" والفلسطينيون الاتهامات وحمل كل طرف الآخر مسؤولية استمرار الاشتباكات.

ساد هدوء حذر محاور المخيمين في الصباح. وقرابة التاسعة والربع دارت اشتباكات استعملت فيها قذائف "ب – ٧". ثم ما لبثت ان توقفت، لكنها تجددت بعنف على محاور المخيمين.

وفي المساء خفت حدة الاشتباكات، وظل يسمع دوي قذائف ورشقات على تقطع.

وافادت مصادر حركة "امل" ان ١٠ مواطنين اصيبوا بجروح في الضاحية عرف منهم فاطمة يوسف ومحمد الخطيب واحمد شمص ومحمد زهوة وابرهيم شحيمي ورشيد الرمح.

ووزعت "الجبهة الديموقراطية" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" واللواء السادس بعدم التزام وقف النار، وبمحاولة تسلل على الحي الغربي والحرج ومدرسة اريحا في شاتيلا. واعلنت اصابة اثنين بجروح، وان قصف مخيم برج البراجنة اوقع قتيلا و٥ جرحى.

مقتل مقاومين قرب الحدود وانفجار كبير في "الحزام الأمني"

الجنوب – "النهار":

قتل صباح امس مقاومان في اشتباك مع الاسرائيليين على مقربة من الحدود الدولية في الجنوب.

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان القوات الاسرائيلية اشتبهت صباحا بدخول مجموعة مسلحة الى خراج حولا ومركبا (مرجعيون). ولدى اقتراب عنصرين من المجموعة نحو مرمى في اتجاه الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قبالة حولا، طوقهما الاسرائيليون واشتبكوا معهما، فقتلا وعثر معهما على ذخائر وخريطة وجهاز لاسلكي. ولم تكشف المصادر الامنية هويتيهما وانتماءهما العسكري، لكن مصادر مطلعة ذكرت انهما كانا ينويان اجتياز السياج الحدودي لتنفيذ عملية عسكرية داخل اسرائيل.

وامضت دوريات من "جيش لبنان الجنوبي" والاسرائيليين ساعات قبل الظهر بمؤازرة طوافتين، في البحث عن بقية افراد المجموعة الذين انسحبوا الى داخل القطاع الاوسط.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان دورية اسرائيلية اكتشفت عبوة الى جانب الطريق المؤدية الى بلدة برعشيت وفككتها.

ومن حاصبيا، افاد مراسل "النهار" ان بلدتي ميدون وعين التينة في البقاع الغربي، تعرضت مساء الثلثاء لقصف مدفعي لمدة نصف ساعة من الموقع الاسرائيلي في تلة الاحمدية، اسفر عن اضرار جسيمة.

وتعرض مزارعو السريرة خلال قطافهم الزيتون في خراج البلدة لرشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة من الموقع الاسرائيلي في تلال كوكبا، فجرح احدهم. ونفقت بضعة رؤوس من الماعز عندما اقترب احد رعاة قليا بقطيعه من موقع "الجنوبي" في مزرعة لوسيا.

واشارت محطة "صوت الجنوب" الحدودية الى وقوع انفجار كبير صباح الثلثاء على بوابة العبور بين كفركلا ومستعمرة المطلة، ولم تورد تفاصيل اضافية.

وقصفت دبابات "الجنوبي" المتمركزة في تلة زمريا تلال بلدة الكفير واطراف بلدة مرج الزهور، فاوقعت خسائر في الممتلكات.

● في نبأ من تل ابيب لوكالة "رويتر" ان متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ذكرت ان القوات الاسرائيلية قتلت اثنين من الثوار بالرصاص ليل الثلثاء في "الحزام الامني"، وان الجنود اطلقوا النار عندما رأوا الثائرين جنوب جزين في كفرحونة، وعثر معهما على اسلحة شخصية وبنادق "كلاشنيكوف" وقذائف صاروخية.

قتيل و٣ عبوات وسلب بالقوة "غربا" و "شرقا"

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في بيروت، وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة ايلي نقولا حنون، فاوقع انفجارها اضرارا.

● في الجيه، اصيب ابرهيم عدنان محروم بطلق ناري ادى الى مقتله.

● في محلة ابي سمراء في طرابلس، شب حريق في محل محمد حسون.

● في محلة التبانة في طرابلس، انفجرت عبوة ناسفة امام محل سبيتي وعصافيري فاوقع انفجارها اضرارا.

● ادعى عبد المطلب هاشم لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا وضع عبوة ناسفة امام مطبعته، فاوقع انفجارها اضرارا.

● ادعى مالك صلاح طبارة لدى فصيلة ميناء الحصن ان ثلاثة مسلحين اعترضوه مع السائق زهير طراف في عرمون وسلبوه سيارة "بيك – آب" رقمها ٧١٠٠٥٩ محملة كمية من صابون "ياسمين" لـ"شركة ماركو للتجارة".

● ادعت ماري لاروز كارناجيان لدى فصيلة النهر ان مسلحين مقنعين دخلا منزلها وسلباها حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى عدنان كليم حداد لدى مخفر برمانا ان مجهولين دخلوا ورشته للبناء وسرقوا معدات بقيمة ٧٠ الف ليرة.

● ادعى جورج الياس تركيه لدى مخفر جونيه، ان مجهولين دخلوا بالتسلق مستودع مشروع "علمايا" للسكن في ساحل علما – كسروان وسرقوا منه ادوات كهربائية وصحية بقيمة ١٥٠ الف ليرة.

● ادعى جورج يوسف الياس لدى مخفر جبيل ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في حالات وسلبوه سيارة "ب.ام.ف" رقمها ٨٦٤٤٤٧ و١٢٥ الف ليرة.

● ادعى محسن ديب طيبي لدى مخفر قانا (صور) ان مجهولين سرقوا من كسارته في الحاقور ثلاث آليات للضغط مع متمماتها. وقدر المسروق بنحو ١٤٠ الف ليرة.

العريف سمحات

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش عن العريف الشهيد هيثم سمحات النبذة الاتية:

"مواليد ١/٢/١٩٦٥، قضاء صور، تطوع في الجيش في تاريخ ٢٨/٤/١٩٨٣، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١/٧/١٩٨٦. حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ٢/٣/١٩٨٣، من عداد الكتيبة ٣٧، عازب، استشهد في تاريخ ٨/١٢/١٩٨٦ متاثرا بجروحه".

انسحاب فلسطيني جزئي من مغدوشة و"أمل" تحدثت عن عودتهم ادخال شاحنة تموين إلى الرشيدية وسيارات الاسعاف لم تخل الجرحى



الشارع الرئيسي في مغدوشة.



دمار.



الشيخ ماهر حمود يؤدي الصلاة مع عدد من عناصر "حزب الله" امام باب كنيسة البلدة. (أ ف ب)

ركام في زاروب كنيسة قديمة للبروتستانت. (احمد منتش)

امرأة في مغدوشة ترحب بالسلام المرتقب. (امون شديد)



السيد طباطبائي والوفد المرافق قبيل دخولهم مخيم الرشيدية.



قافلة التموين وسيارات الاسعاف على طريق المخيم. (اسماعيل صبراوي)

سيارة اسعاف للصليب الاحمر داخل المخيم.

عدد من سكان الرشيدية افادوا من الهدنة ليتزودوا من الحقول المجاورة كميات من الخضر. (عصام شعيب)

تعثرت مساء امس خطوة انسحاب الفلسطينيين من مغدوشة، وفي المقابل عملية اخلاء الجرحى واكمال تزويد مخيم الرشيدية مواد تموينية وطبية، وارجئت الى اليوم على ان تواكبها اتصالات حثيثة تضمن نجاحها. واستغربت مصادر قيادة حركة "امل" في الجنوب توقف الانسحاب، واكدت "ان الحركة ادخلت شاحنة تموين ولم تدع حادثة اطلاق قنبلة على مركز عسكري في جوار المخيم واصابة عنصرين تؤثر على سير التنفيذ". وكانت عناصر من "حزب الله" حلت بعد الظهر في بعض المواقع الفلسطينية في محيط كنيسة مغدوشة وانسحب المقاتلون من ثلاثة منها، غير ان حركة "امل" ذكرت ليلا ان الفلسطينيين عادوا اليها.

مراسل "النهار" في صيدا كتب ان الوفد الايراني الذي يضم ممثل سفارة الجمهورية الايرانية الاسلامية في دمشق السيد عيسى طباطبائي وممثل السفارة في بيروت السيد ستاري وممثل "الحرس الثوري" السيد خاسكار، فضلا عن ممثلي "حزب الله" السيدين عباس الموسوي وعبد الهادي حمادي، واصل لقاءاته مع عدد من علماء الدين في صيدا وممثلين للفصائل الفلسطينية وحركة "امل". واسفرت هذه اللقاءات عن اتفاق على البدء بتنفيذ الشق الثاني من الاتفاق الذي ينص على انسحاب القوات الفلسطينية من مغدوشة، على ان تحل محلها قوات من "حزب الله"، وفي المقابل ادخال مواد تموينية وطبية الى مخيم الرشيدية. وكان الشق الاول من الاتفاق تثبيت وقف النار.

وابتداء من صباح امس بكر السيد عبد الهادي حمادي في زيارة مخيم عين الحلوة. وعقد اجتماع في مقر حركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") حضره ممثلون لفصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"المجلس الثوري". وتركز البحث على الخطوات العملية لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق.

بعد انتهاء الاجتماع اكد ممثل "الجبهة الديموقراطية" السيد رمزي رباح "ان قرار الانسحاب قد اتخذ ولو عرقلت الحركة ادخال التموين. واعتقد ان لا انسحاب نهائيا قبل ادخال التموين الى الرشيدية".

التحرك الميداني

وبدا الوضع على محور مطعم "ماريا" - محطة قطان على الطريق الرئيسية الى مغدوشة، هادئا، وشوهدت عناصر حركة "امل" ظاهرة من التحصينات، من المواقع الفلسطينية على هذه الطريق.

وقرابة الاولى بعد الظهر توجه ممثل "حزب الله" وعدد من المسؤولين العسكريين الفلسطينيين الى مغدوشة، وباشروا على الفور سحب المقاتلين الفلسطينيين من محيط كنيسة البلدة ومن مواقع كانوا تقدموا اليها اخيرا. وحلت محلهم عناصر من "حزب الله". ورفعت على قبة الكنيسة وفي احياء البلدة وشوارعها اعلام "حزب الله". وتجمهر عدد من المسؤولين الفلسطينيين وآخرون من "حزب الله" قرب الكنيسة وانشدوا دعاء الوحدة ورفعوا علم "حزب الله" والعلم الفلسطيني.

دمار يفوق الوصف

وفي جولة خاطفة في الشارع الرئيسي وبعض الاحياء، بدت الصورة مؤثرة جدا. دمار هائل وكل الممتلكات احترقت او دمرت او تعرضت للتخريب، وكثير من المنازل لم تعد صالحة للسكن او للترميم. والدشم والسواتر الترابية في كل شارع وزاروب. خراب يفوق الوصف ولا احد يصدق ان قتالا لبضعة ايام خلف مثل هذا الدمار وجعل المنازل والمتاجر والمرافق التربوية ضحية لكل ما ابتدع من وسائل الحرب.

وجابت سيارات اسعاف لـ"حزب الله" بعض الاحياء ونقلت جثث عدد من المقاتلين. ونقل الفلسطينيون من محيط ثانوية السيدة ملالة الى مخيم عين الحلوة. وبعد الظهر زار عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود مغدوشة وادى الصلاة مع عدد من المقاتلين امام كنيسة البلدة.

وقال ممثل "حزب الله" السيد عبد الهادي حمادي: "نحن الان نقوم بترتيب العملية لاكمال الانسحاب. وقد تسلمنا بعض النقاط عن الاخوة الفلسطينيين خطوة اولى على ان تليها خطوات مقبلة".

والمواقع التي سلمها الفلسطينيون الى "حزب الله" هي ثلاثة: موقع على مدخل الكنيسة وموقع على مدخل ملعب الباطون وآخر في محيط مدرسة الراهبات.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان اللجنة المشتركة اتخذت مقرا لها في احد المتاجر قرب كنيسة مغدوشة.

ومنذ صباح امس اقام "حزب الله" حاجزا على مدخل الغازية - مغدوشة ومنع دخول السيارات الى البلدة الا بموجب تصريح منه. واستثني من ذلك المراسلون الصحافيون. ولم يتمكن فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الدخول.

وبعد وصول ممثلين للفلسطينيين و"حزب الله" توجهت سيارة اسعاف فلسطينية نحو مواقع حركة "امل" واخلت عددا من جثث المقاتلين الفلسطينيين. واخلت سيارة اسعاف لـ"حزب الله" جثث مقاتلين من حركة "امل" في مناطق كانت تحت سيطرة الفلسطينيين. وبلغ عدد الجثث التي عثر عليها .

... في انتظار الاوامر

وتوجه حمادي و"ابو عدوي" وعدد من المسؤولين في "حزب الله" ومن الفلسطينيين الى موقع فلسطيني متقدم من جهة الطرف الشمالي لكنيسة البلدة. ولدى وصولهم تحلقوا حوله ورفعوا ايديهم وعلمي الجمهورية الاسلامية وفلسطين، ورددوا هتافات تحيي الثورة الايرانية والامام الخميني والوحدة الاسلامية وشعارات لتحرير القدس. وعلى الاثر غادر "ابو عدوي" البلدة الى عين الحلوة، ورفع العلم الايراني على الموقع الفلسطيني شمال الكنيسة وتمركزت فيه ٥ عناصر من "حزب الله". وعندما طلب من الفلسطينيين الموجودين فيه الانسحاب اجابوا انهم لم يتلقوا بعد امرا بالانسحاب. وحتى الثالثة بعد الظهر كان الفلسطينيون داخل هذا الموقع.

وشوهدت جرافة اتت من الجهة الغربية للبلدة، وهي تزيل بعض السواتر الترابية من الشارع الرئيسي قرب المركز السابق لحركة "امل".

في الرشيدية

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الوفد الايراني والسيد عباس عباس الموسوي والشيخ محرم العارفي والشيخ غازي حنينة والشيخ عبدالله حلاق والشيخ علي ياسين والشيخ حسين سرور والعلامة السيد محمد الغروي وبعض المسؤولين في حركة "امل" وآمر فصيلة صور الرائد علي بحسون ورجال الامن الداخلي، بدأوا يتوافدون منذ الثامنة صباحا الى مركز الصليب الاحمر اللبناني في استراحة صور. كذلك وصلت ٦ شاحنات تحمل مواد تموينية.

وفي الحادية عشرة انطلقوا نحو محلة الشواكير شمال مخيم الرشيدية ترافقهم ١٠ سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني بأطقمها. وفي الثالثة بعد الظهر فتحت جرافة طريق ترابية الى المخيم بعدما ازالت السواتر والعوائق منها. ودخلت اولا سيارة الوفد الايراني وعلماء الدين. وبعد نحو ١٥ دقيقة دخلت ٣ سيارات اسعاف الى المخيم، ثم تبعتها ٣ سيارات اخرى وشاحنة تموين.

وفي هذه الاثناء كان المسؤولون في حركة "امل" على اتصال دائم مع المسؤولين الحركيين في مغدوشة لمعرفة مصير الانسحاب الفلسطيني منها. وكانت الاجوبة تدل على بطء في الانسحاب من بعض المواقع.

وتجمهر اهالي المخيم حول الداخلين الى المخيم ولوحظ ظهور مسلح كثيف بينهم وان غالبية المسلحين يغطون وجوههم بكوفيات وقبعات صوف. وشوهد علمان فلسطينيان رفعا داخل المخيم. وانتشر عدد من النساء والاولاد في الحقول والمزارع حول المخيم، وشوهدوا يجمعون الخضر منها بكميات كبيرة. واقترب مقاتلون من حركة "امل" ومقاتلون من المخيم. وقرابة الرابعة والنصف بعد الظهر دوى انفجار، وتبين ان قنبلة القيت على احد مراكز حركة "امل" عند المدخل الشرقي للمخيم، فجرح مقاتلان ونقلا الى مستشفى جبل عامل. وفي السادسة مساء كانت الاتصالات لا تزال مستمرة مع مغدوشة لاستيضاح حقيقة الوضع واين اصبحت الانسحابات، وكانت الاجوبة سلبية. وكان الوفد الايراني وسيارات الاسعاف ما زالوا داخل المخيم حتى السابعة. في حين بقيت ٥ سيارات تموين وسيارات اسعاف اخرى متوقفة على طريق المخيم.

وفي التاسعة ليلا، خرجت سيارات الاسعاف من المخيم خالية باستثناء واحدة ذكرت مصادر الصليب الاحمر ان فيها ٣ جثث لعناصر حركية سقطت داخل المخيم. غير ان مصادر امنية في "امل" افادت ان السيارة نقلت جثتين وجريحا. وتردد ان طباطبائي والشيخ العارفي وعددا من اعضاء الوفد باتوا في المخيم.

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا فيه: "سجلت عملية انسحاب للمسلحين الفلسطينيين في الثانية عشرة ظهرا من خمسة مواقع في الحي الغربي لمغدوشة، وتمركز الاخوة في "حزب الله" في هذه المواقع. واوضحت المصادر المطلعة ان عملية الانسحاب تسير ببطء وانما وفق الخطوات المرسومة لها".

وكان مصدر مسؤول في الحركة اتهم ظهرا الطرف الفلسطيني بانه "ما زال يراوغ ويناور ويتهرب من الانسحاب ويقوم باعمال التدشيم والاستعداد".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية مساء عن مصادر في حركة "امل" ان المسلحين الفلسطينيين "عادوا بقوة الى مواقعهم التي اخلوها في مغدوشة". وذكرت المصادر ان الفلسطينيين قالوا انهم لم يتبلغوا اي قرار بالانسحاب.

فقيه

وادلى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه بتصريح قال فيه:

"في الاولى بعد ظهر اليوم تم اخلاء ثلاث نقاط فلسطينية مدشمة تسلمها "حزب الله" قبل ان يعود اليها الفلسطينيون. وعلى الاثر دخلت شاحنة تموين واربع سيارات اسعاف الى الرشيدية كمبادرة حسن نية لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق واكمال انسحاب الفلسطينيين من تلة السيدة والحي الغربي كما هو متفق عليه في مشروع الجمهورية الاسلامية.

وبعد ذلك لم يلتزم الفلسطينيون التعهدات بل على العكس ظهرت عناصر فلسطينية بكثافة في النقاط التي ابلغ انهم انسحبوا منها وقاموا بتعزيز كل المواقع بعدما استغلوا فترة الهدوء الصباحية.

وعلى رغم ذلك يهم حركة "امل" ان تعلن انها ستبقى متجاوبة مع مبادرة الجمهورية الاسلامية الى اخر حد ممكن مع تحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية الكاملة في الاستمرار في المماطلة والتسويف، علما ان القيادات الفلسطينية ابرقت الى المعسكرات تطالبها في وضوح بعدم السماح بانجاح اي مشروع او مبادرة تنهي الحرب الفتنة.

وبناء لذلك اوقفت حركة "امل" ادخال المؤن الى الرشيدية، ريثما تظهر نيات حسنة لدى الفلسطينيين ويتابعوا انسحابهم من المواقع التي احتلوها في مغدوشة وشرق صيدا".

ونفى ما ذكره الشيخ ماهر حمود عن لقاء بين مقاتلي حركة "امل" والفلسطينيين بعد ظهر الثلثاء في مغدوشة، كما نفى حصول اي لقاء بينهم امس.

"التنظيم الشعبي"

واصدرت الامانة العامة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" بيانا عقب اجتماعها برئاسة الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد اكدت فيه على "ضرورة وقف الاقتتال بين الاخوة ورفض التمدد الفلسطيني العسكري خارج المخيمات، ورفض حصار هذه المخيمات، والتمسك بابقاء الطريق الساحلية مفتوحة ورفض الانجرار الى مخطط التجزئة والتفتيت المذهبي والطائفي والفئوي، والتأكيد على العلاقة التاريخية والنضالية التي تربط التنظيم الشعبي الناصري مع نهج الامام موسى الصدر الغائب الحاضر، ومدرسة الشهيد كمال جنبلاط وكل المواطنين".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"مواصلة تعطيل تنفيذ الخطوات التي اتفق عليها بواسطة الايرانيين، والاستمرار في المماطلة في ادخال التموين كاملا الى الرشيدية واخلاء الجرحى ورفض التنفيذ المتزامن والمتقابل للاتفاق في وقت واحد". واعتبرت "ان الانسحاب من جوار صيدا مرتبط بفك الحصار عن الرشيدية وشاتيلا وبرج البراجنة".

● نعى الحزب الشيوعي الفلسطيني "الرفيق احمد موسى الموسى قائد محور "ماريا" في فصيلنا العسكري والذي استشهد في معارك مغدوشة في ١٢/٨/١٩٨٦".

شيخ الاسلام: بدأنا بالمرحلة الثانية من المشروع الايراني

اعلن امس معاون وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية السيد حسين شيخ الاسلام، تطبيق المرحلة الثانية من المشروع الايراني لوقف "حرب المخيمات"، وهي انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة وادخال المواد التموينية والادوية الى مخيم الرشيدية واخلاء الجرحى منه.

محادثات لتعزيز العلاقات الاقتصادية يجريها وفد تشيكوسلوفاكي في بيروت

اعلن امس ان وفدا اقتصاديا تشيكوسلوفاكيا برئاسة الامين العام لغرفة التجارة والصناعة في تشيكوسلوفاكيا السيد فرنتسيك فيزاره سيزور بيروت من اليوم وهو يضم السادة: ميلان كالينا المدير العام لوزارة التجارة الخارجية، فاكلاف كابك المدير العام لمؤسسة كوسبول للمواد الغذائية والزراعية، ستانيسلاف كوبتي مدير مؤسسة جابلوكس للمواد المعدنية والزجاجية والاحجار الكريمة وميلان فاكتور سكرتير الوفد ومدير غرفة التجارة والصناعة في تشيكوسلوفاكيا.

وسيجري الوفد محادثات مع ممثلين للقطاعين العام والخاص تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. واعدت له غرفة التجارة والصناعة في بيروت متعاونة مع سفارة تشيكوسلوفاكيا في بيروت برنامج زيارات يشمل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ومجلس الانماء والاعمار.

ويلتقي الوفد المصدرين والمستوردين للمواد الغذائية والزراعية والمعادن والاحجار الكريمة، الجمعة ١٢ من الجاري في فرع غرفة التجارة والصناعة في بيروت في الاشرفية من الثانية عشرة ظهرا حتى الاولى والنصف، والسبت ١٣ منه في المركز الرئيسي للغرفة في الصنائع من التاسعة صباحا حتى العاشرة والنصف.

جلسة اخيرة واليوم التوصيات لمؤتمر "النقد والامن والانماء"

عقدت امس الجلسة الخامسة الاخيرة في اطار المؤتمر الوطني الثاني عشر للانماء الذي اقامته ندوة الدراسات الانمائية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول "النقد الوطني والامن والانماء". وكان رئيس الجلسة الدكتور هاشم حيدر (نيابة عن الدكتور منويل يونس الموجود خارج البلاد) والمقرر الدكتورة الهام كلاب البساط والمحاضر الدكتور نهاد ابرهيم باشا وموضوعه "علاقات لبنان المالية العربية والدولية وقيمة الليرة اللبنانية".

عرض المحاضر لاسباب تدني سعر الليرة وآثاره على العلاقات المالية اللبنانية العربية، موضحا ان مجموع موجودات المصارف في نهاية عام ١٩٨٥ بلغ بالسعر الجاري للدولار (٦٥ ليرة) نحو ٤٥٠٠ مليون دولار وهو رقم لا يساوي موجودات اصغر مصرف في الكويت والتي بلغت نحو ٣٤٥٧ مليون دولار. ولاحظ ان الاموال الخاصة لاكبر مصرف عربي (بنك الرياض السعودي) بلغت في نهاية ١٩٨٥ نحو ١٠٦٥ مليون دولار اي ما يوازي ١٦ ضعفا لمجموع الاموال الخاصة في المصارف اللبنانية.

ثم تناول آثار تدني الليرة على عمليات التصدير والاستثمار ليخلص الى اقتراح حلول تنطلق من تصورين احدهما يفترض انتهاء الحرب والثاني يفترض استمرار الوضع على ما هو.

وعلى الاثر انعقدت الجلسة الختامية وتلا الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب ومقررو الجلسات الدكاترة: حيان حيدر، الهام كلاب البساط محيي الدين القيسي، طلال البابا، عبد اللطيف الفيوني مشاريع التوصيات. وبعد مناقشات وملاحظات، تألفت لجنة لصوغ التوصيات في شكلها النهائي، على ان تذاع اليوم.

الندوة حول ضمان الشيخوخة تباين بين ادارة الضمان والعمال

المنتدون. (ابرهيم الطويل)

احيت امس اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي مع منظمة العمل العربية ندوة في فندق "الكارلتون" في موضوع ضمان الشيخوخة شارك فيها السادة: المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف ابرهيم حمدان، رئيس الاتحاد البترولي جورج صقر، وتغيب عنها بعذر المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي. وادار الندوة السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

تحدث السيد حمدان فقال ان المشروع سمي خطأ ضمان الشيخوخة لانه لا يشمل سوى المضمونين وان التسمية الصحيحة هي "نظام التقاعد والحماية الاجتماعية". واعتبر ان هذا النظام طرح في وقت غير ملائم ومسيء الى المشروع نفسه لانه جاء من ارباب العمل كأنه حل لمشكلة حسابات التسوية وليس كنظام اجتماعي متقدم انجزته الطبقة العاملة في اوروبا بعد نضال. وشدد على ان تعويض نهاية الخدمة مهما عدل لا يمكن ان يوازن تقديمات نظام التقاعد خصوصا اذا تطورت آليا. واشار الى الظلم الواقع على ارباب العمل من حيث حسابات التسوية التي قد تشكل ٨٠ في المئة من التعويض، وذكر ان النظام الحالي اكد استحقاق الحسابات عند تطبيق النظام الجديد مع امكان تقسيطها لفترة قد تصل الى ١٠ سنين. وابدى ملاحظات على المآخذ التي اثارها العمال ضد النظام، لافتا الى ان حرية الانتساب تلغي مبدأ التكافل الاجتماعي القائم في كل الصناديق (المرض والتعويضات العائلية) ورافضا ضمان الدولة لمال الصندوق في حال تقاعس ارباب العمل عن دفع المستحق عليهم. وخلص الى ان ربط قضايا عدة في النظام بمراسيم تصدر في مجلس الوزراء يعود الى النقص في الدراسات والاحصاءات المختلفة وان ادارة الصندوق يمكنها توفير بعض المؤشرات الاكتوارية في غضون ٣ اشهر.

اما السيد جورج صقر فاوضح ان معارضة العمال للمشروع ترتكز على شعورها الموضوعي بانه يحرمها حقوقها المكتسبة ويقوض الحرية الشخصية التي يقوم عليها النظام اللبناني لان هذا المشروع يصنف المواطنين فئتين: ارباب عمل واجراء نهائيا. وبعدما عدد مآخذه عليه، شدد على النقاط الآتية:

- ابقاء حرية الانتساب والاختيار لانها تؤثر على رواتب المنتسبين
- التريث في تنفيذ المشروع الى ان تستعيد الدولة عافيتها
- ضمان الدولة لارصدة النظام
- صرف تعويضات نهاية الخدمة قبل الشروع في التنفيذ
- عدم ترك اية قضايا لمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء
- تصويب الرواتب التقاعدية آليا

المدينة الصناعية في صيدا

صيدا - "النهار".

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد وفدا من العمال والحرفيين في المدينة الصناعية الممتدة من سينيق الى الزهراني جاء يطالب بتحييد المدينة الصناعية عن الصراعات الدائرة، فوعدهم المهندس سعد بمتابعة الامر لدى حركة "امل" والجانب الفلسطيني.

من جهة اخرى، اعلن جهاز الامن في "الشرطة الامنية" التابع لـ"جبهة التحرير الشعبي" مصادرة مواد غذائية فاسدة مخصصة للاطفال بقيمة ٦٥ الف ليرة وقال قائد "الشرطة الامنية" السيد رائف السخاوي ان مستوردي البضاعة رهن التحقيق

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٨٥٨ طنا، وهي: "ماج ستفيد" و"اتلوس ـ ٥" و"باشا غوردينكو". و"سبيريدون ـ ١".
وغادرته باخرتان هما: "جوليانا" و"جوستان".
وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيتيا بيونير	٣٨٣٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	ماج ستفيد	٢٣٧ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	كونكورد هياتو	٧ (ا)مختلفا	هـ. هيلد
١٠	زاريلستي	١٥٥ مختلفا	بوليشيب
١٠	خون فاليه	١٢٠ ورقا	اورابيا
١١	غريلي ـ ١	٥٠٠ ورقا	غريلي هيبنغ
١١	اتلوس ـ ٥	٢٧١ مختلفا	ا. قرناحي
١١	اتانا	١٠٠٠ صلصالا	ن. ابو رجيلي
١١	باشاغوردينكو	٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	سبيريدون ـ ١	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	جينو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	اريستون	٢٥٠ حديدا	سي لاين شيبنغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليلا	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
سكرابا	اللاذقية	٥٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
بيولير ليتفي	ايكارغا	٨٠٠ خشبا	فرعون شيبنغ
جيوردينا	البيريه	١٨٧٢ جذوع اشجار	سير
طوروس	رافينا	٢٣٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٩ كانون الاول كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٤٥ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و٣٥٠ طنا الى المستودعات و٩٥ طنا مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٠ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٥٢ طنا، منها ٣٢٢ طنا من المستودعات و٣٠ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	٨٩ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
اوشيا اكسبرس	٢٧٣ سيارة	ح. ثابت

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
(باخرة) ا	سيارات	ا. غدار

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر ـ ك	—	ا. كفوري

لجنة المؤشر برئاسة الحص اجتماع تمهيدي لاستقراء المواقف

من اليمين السادة: البساط، زيدان، بشارة، الخطيب، الرئيس الحص، حطب، حسن.
(سامي عياد)

رأس امس وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله اجتماعا تمهيديا للجنة مؤشر الغلاء ضم السادة: عبد الرحمن اللاذقي (وزارة الاقتصاد والتجارة)، نجيب الخطيب، هشام البساط (ارباب العمل)، انطوان بشارة، حبيب زيدان (الاتحاد العمالي العام)، غادة علي حسن (مديرية الاحصاء المركزي)، الى مقرر اللجنة السيد احمد منيمنة ومستشار الوزير المحامي محمود حطب.

واجري في الاجتماع عرض عام لارقام المؤشر واستقراء لمواقف الاطراف المعنيين، استعدادا لصدور قانون مرتقب عن مجلس النواب يفوض امر زيادة الاجور الى لجنة ثلاثية تضم الرؤساء كرامي وشمعون والحص.

واوضح السيد نجيب الخطيب موقف ارباب العمل المستجيب للزيادة، بدليل ان معظم المؤسسات القادرة اعطى تلقائيا سلفات على غلاء المعيشة. لكنه اكد التحفظات المبدئية عن عشوائية هذه الزيادة التي تصيب كل المؤسسات بما فيها غير العامل منها، وعن المفعول الرجعي المرهق والعبء المترتب على حسابات التسوية لدى صندوق الضمان الاجتماعي، مع الاشارة الى الوعد الذي قطعه وزير العمل في شأن البحث في الزيادة وحسابات التسوية معا. ولفت الى ان حساب التسوية بعد الزيادة المرتقبة قد يشكل ٨٠ في المئة من قيمة تعويض نهاية الخدمة.

وقال ان زيادة بنسبة ٤٠٪ من شأنها أن تضخ نحو ٥ مليارات ليرة اضافية الى الكتلة النقدية.

وشرح السيد انطوان بشارة من جهته موقف العمال ومعاناتهم تحت وطأة الغلاء وتدهور القدرة الشرائية، مشددا على وجوب تعويضهم وفقا لارقام مؤشر الاتحاد.

ولدى ارفضاض الاجتماع ادلى السيد منيمنة بما يأتي: "اطلع المجتمعون على مؤشرات غلاء المعيشة التي قدمها الاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة (غير مكتمل) ومديرية الاحصاء المركزي والتي تناولت ارقام الاسعار والغلاء عن المدة المحددة من اول كانون الثاني ١٩٨٦ حتى ٣٠ حزيران ١٩٨٦ مقارنة بالاسعار عن المدة ذاتها من عام ١٩٨٥. وابدى الرئيس الحص انه في ظل الاوضاع القائمة لا بد من البحث في الزيادة واقرارها فور صدور القانون الذي يخوله ورئيس مجلس الوزراء ووزير المال بت هذا الموضوع والذي لا يزال على جدول اعمال مجلس النواب. وابدى الاعضاء ملاحظاتهم وآراءهم حول الزيادة المرتقبة مع ضرورة مكافحة الغلاء ليس فقط بالزيادة لان اي زيادة لا توفر الحل المطلوب وانما يجب اتخاذ وسائل فعالة مجدية لتخفيف حدة الغلاء المتزايد، وستعقد اللجنة اجتماعات مكثفة لانهاء الموضوع في اسرع وقت ممكن".

من جهة أخرى عقد الرئيس الحص اجتماعا للجنة المكلفة درس مشروع قانون ضمان الشيخوخة حضره المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ومستشار الوزير المحامي محمود حطب والسيد انطوان بشارة والمدير العام لغرفة التجارة والصناعة في بيروت الدكتور محيي الدين القيسي ومقرر اللجنة السيد احمد منيمنة، وعرضت فيه الخطوات الواجب اتخاذها لتعجيل انجاز المشروع.

ابو فاضل لزيادة التعويضات العائلية

اعد نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل اقتراح قانون يقضي بزيادة التعويضات العائلية من ٤٠٠ الى الف ليرة لبنانية على ان تكون حصة الزوجة ٣٧٥ ليرة ولكل ولد حتى خمسة اولاد ١٢٥ ليرة.

توقيف صيدليين وصاحب فرن

اوقف كل من الصيدليين السيدين عبد الهادي محمود البواب وشحادة اسكندر موسى بجرم ادارة صيدلية غير قانونية ومضاربة باسعار الادوية واحيلا على المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان فادعى عليهما بالمادة ٩٠ من قانون العقوبات وقرر احالتهما على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت.

كذلك اوقف السيد سامي يوسف مسلم وهو صاحب فرن في محلة مار مخايل بجرم الامتناع عن بيع الخبز واقفال الفرن واحيل على المحامي العام الدكتور حمدان.

السوق المالية: رفع الفائدة الى ١٥ و١٦ ٪

رفعت امس فائدة "الانتربنك" الى ما بين ١٥ و١٦ في المئة في مقابل ١٣ ـ ١٥ في المئة اول من امس، وهي تشمل ايضا فئتي "غب الطلب" والاسبوع.

ومنذ الخطوة التي اقرها مصرف لبنان ادت الى تحول المصارف نحو شركة لبنان المالية لاجراء عمليات "الانتربنك"، اذ صار في الامكان تلبية الطلبات وصار السعر دون ذلك المعتمد بين المصارف والبالغ ١٦ في المئة.

وعليه كانت الليرة مطلوبة في السوق المالية واستجيبت كل الطلبات.

الا ان عمليات السوق المفتوحة كانت معدومة نظرا الى عدم التفريق بين الفائدة على "الانتربنك" والفائدة لاسبوع والى تساويهما، ذلك ان المصارف باتت تؤثر التوظيف ليوم، الامر الذي يسقط من السوق اداة امتصاص السيولة وحجزها اطول مدة ممكنة.

وقد سجلت على صعيد نشاط "الانتربنك" ١٩ عملية بقيمة ١٩٠ مليون ليرة. ولم تجر عمليات في السوق المفتوحة على رغم استحقاق ٢٢٠ مليون ليرة. وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كحفها، علما انه اعيدت امس الى المصارف ٤١٠ ملايين ليرة.

استمارات التصدير الى الولايات المتحدة

اعلنت امس سفارة الولايات المتحدة الاميركية "ان استمارات اي (A) التي يحتاج اليها المصدرون لاستكمال عملية الحصول على امتيازات جمركية طبقا لجدول الافضليات العام، متوافرة في وزارة الصناعة والنفط المصلحة الصناعية. وتعطى الاستمارات من دون مقابل".

ارقام جمعية المصارف ضد التعاميم
بين نهاية نيسان ونهاية تشرين الاول زادت السندات إلى الودائع ٣ ٪

من المقرر ان يرئس اليوم وزير المال الرئيس كميل شمعون اجتماعا ماليا ومصرفيا في منزله للبحث في التعاميم الجديدة لمصرف لبنان وانعكاساتها وموقف المصارف منها.

وعلم ان الرئيس شمعون سيلتقي ممثلي جمعية مصارف لبنان على حدة، ثم يلتقي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ومسؤولين اخرين.

وتعتزم جمعية المصارف تقديم احصاءات وارقام تثبت عدم قدرة المؤسسات المصرفية على تطبيق التعاميم الجديدة.

واستنادا الى هذه الارقام التي استقتها الجمعية من القطاع المصرفي ومن مصرف لبنان اجرت مقارنة بين وضع المصارف في ١٩٨٦/٤/٣٠ و١٩٨٦/١٠/٣١ جاءت نتائجها كالآتي:

ـ ارتفع حجم الودائع من ٧٠،٩٣٣ مليار ليرة الى ٩٠،٠٨٧ مليار ليرة.

ـ ارتفع حجم التسليفات بالليرة من ٤٧،٧٣٩ مليار ليرة الى ٥٢،٠١٧ مليار ليرة.

ـ ارتفع حجم سندات الخزينة من ٢٧،٤٩٤ مليار ليرة الى ٣٧،٥٤٨ مليار ليرة.

ـ تطورت نسبة التسليفات الى الودائع من ٦٧،٣ في المئة في نهاية نيسان الى ٥٧،٧ في المئة في نهاية تشرين الاول.

واستنتجت الجمعية من هذه المقارنة تراجع نسبة التسليفات بالليرة الى الودائع بنسبة ٩،٦ في المئة، في مقابل زيادة نسبة سندات الخزينة الى الودائع بنسبة ٣ في المئة، مما يدل على التزام المصارف تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في حزيران الماضي.

النسب الجديدة

كذلك تبين من مقارنة بين الوضع القديم والوضع الجديد بعد اصدار التعاميم الاخيرة في ١٩٨٦/١٢/٥ ما يأتي:

"سيناريو رقم ١ (الوضع القديم):
نسبة سندات الخزينة الى ودائع الليرة اللبنانية هي:
١٥٪ للمصارف التي تقل ودائعها عن المليار ليرة.
٣٠٪ للمصارف التي تزيد عن المليار ليرة.
مع احتياط الزامي مقداره ١٠٪
النتيجة:
ـ عدد المصارف التي تزيد اكتتاباتها عن المطلوب ٧٢ مصرفا، قيمة الزيادة في الاكتتابات ١٥٢٤٧ مليون ليرة.
ـ عدد المصارف التي تنقص اكتتاباتها عن المطلوب ٩ مصارف، قيمة النقص في الاكتتابات ٢١١٣ مليون ليرة.
ـ هناك فائض في الاكتتابات مقداره ١٣٢١٤ مليون ليرة.
سيناريو رقم ٢ (الوضع الجديد):
نسبة سندات الخزينة الى ودائع الليرة اللبنانية هي:
٣٠٪ للمصارف التي تقل ودائعها عن المليار ليرة.
٤٥٪ للمصارف التي تزيد عن المليار ليرة.
مع احتياط الزامي مقداره ١٣٪.
النتيجة:
ـ عدد المصارف التي تزيد اكتتاباتها عن المطلوب ١٩ مصرفا، قيمة الزيادة في الاكتتابات ٥٧١٦ مليون ليرة.
ـ عدد المصارف التي تنقص اكتتاباتها والاحتياط لديها عن المطلوب ٦٣ مصرفا، قيمة النقص في الاكتتابات والاحتياط ٨٧١٨ مليون ليرة.
ـ هناك عجز في الاكتتابات والاحتياط مقداره ٣٠٠١ مليون ليرة".

نعيم: تعميم الاحتياط الالزامي يراعي المصارف غير القادرة

صدر امس عن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم البيان الآتي:

"يتجاهل البعض عن قصد او عدم انتباه ما ورد في التعميم الرقم ٦٨٨ الذي فرض الاحتياط الالزامي بالنقد وبالسندات، وهو نص المادة الرابعة اذ جاء حرفيا:

"يمكن مصرف لبنان تطبيق قواعد مختلفة عن تلك المنصوص عليها في هذا التعميم على اي مصرف اذا تبين ان وضعه يستلزم تدابير خاصة".

ومعنى ذلك انه، عندما يتبين مصرف لبنان ان احد المصارف السليم الادارة لا يمكنه تطبيق التعميم، فهو ـ اي مصرف لبنان ـ يعدل لمصلحة المصرف المعني النسب المفروضة. فما هو الفرق في النتيجة (الا في مخيلات البعض) بين ان يستدعي مصرف لبنان كل مصرف بمفرده (وعدد المصارف ٨٢) ليلزمه النسب المبينة في التعميم ما لم يتبين ان اوضاعه لا تؤهله لتطبيقها برغم ادارته السليمة فيلزمه عند ذلك نسبا اخرى، وان ينص مصرف لبنان (كما فعل في التعميم ٦٨٨) على قواعد عامة تطبق على الجميع ما لم يتقدم احد المصارف تلقائيا ويبدي عذرا يقبل به مصرف لبنان فيعدل لمصلحة المصرف المعني النسب الواردة كقاعدة عامة؟

اللهم صف النيات رحمة بهذا البلد المسكين".

بورصة بيروت
الدولار هو هو في السوق الرسمية

"تسمّر" امس سعر الدولار الاميركي على شاشة "المونيتور" ما بين ٦٢,٥٠ و٦٣,٥٠ ليرة، بحيث بقي الاقفال الرسمي على ما هو منذ الاثنين.

وقد فتح الدولار بهذا المستوى من غير ان يستقطب عروضا، فلم تتم اي عملية ضمن نطاق شركة الوساطة الوحيدة. اما بين المصارف فراوح الدولار ضمن هامش واسع بين ٦٤ و٦٧ ليرة، لكن معظم العمليات تركز بين ٦٤,٥ و٦٥ ليرة للشراء وبين ٦٦ و٦٦,٧٥ ليرة للمبيع.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٨٠٦١٥ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٣٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٩١٠ ليرات.
في الخارج تابع الدولار تحسنه الهادىء والمحدود وتجاوز عتبات معينة قد تؤهله للمضي في الارتفاع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ٧/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٥/١٦ لشهرين، ٦ ٣/١٦ للثلاثة اشهر، ٦ ١/٨ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
ـ ١,٤٢,٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٢,٣٠ الثلثاء.
ـ ٢,٠١,٩٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٠,٩٠.
ـ ١,٦٨,٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧,٩٠.
ـ ٦,٦٢,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٨,٩٠.
ـ ١٦٢,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٦٣,٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاربعاء ١٠ كانون الاول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٥٠	٢٦٥
الدينار العراقي	٥٢١٨	٥٢٦٨
الدينار الكويتي	٢١١٠٠	٢١٨٠٠
الدينار الاردني	١٧٨٠٠	١٨١٠٠
الدينار البحراني	١٦٥٠٠	١٦٦٠٠
الدينار الليبي	٢٦٠٠	٢٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٧٠٠	١٧٢٠
الريال السعودي	١٦٦٠	١٧٠٠
الريال القطري	١٧١٠	١٧٤٠
الريال العماني	١٦١٢٥	١٦٢٢٥
الجنيه المصري	٢٢١٥	٢٢٦٥
الجنيه الاسترليني	٨٨٠٠	٩٠٠٠
المارك الالماني	٣٠٦٠	٣١٥٠
الفلوران الهولندي	٢٦٨٠	٢٧٢٠
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٤٠	٩٦٠
الفرنك السويسري	٣٦٥٠	٣٧٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤٨	١٥٢
الكورون الدانماركي	٨٠٤	٨١٤
الكورون الاسوجي	٨٨٨	٨٩٨

البيزيتا الاسبانية	٤٥,٥٠	٤٦,٥٠
الليرة التركية	٩,٠٠	٩,٢٥
الليرة القبرصية	١١٤٥٠	١١٦٥٠
الالف لير ايطالي	٤٤٠٠	٤٥٤٠
الالف فرنك افريقي	١٨٨٠٠	١٩٠٠٠
الالف ين ياباني	٢٨٦٠٠	٢٩٤٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٢٥٠	٦٣٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٥٠	٦٣٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٢٠	٢٩٧٠
الدولار الكندي	٤٤٧٠	٤٥٢٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٦٨٠	٥٧٨٠
الليرة الايرانية	٥٥٨٠	٥٦٨٠
الليرة العثمانية	٥٠١٥	٥١١٥
البيزوس المكسيكي	٢٨٩٨٥	٢٩١٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٧٥٦١٥	٧٨٠٦١٥
اونصة الذهب	د ٣٨٦	د ٣٨٧
كيلو الفضة	١٠٧١٠	١٠٩١٠
اونصة الفضة	د ٥,٢٢	د ٥,٣٥

المعالجة الشاملة في انتظار قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - للجهود التي بذلها الاخوة في سوريا وليبيا وايران، تمكنا اليوم من تنفيذ الاتفاق الذي وافق عليه الاطراف المعنيون، وبدأ الانسحاب من مغدوشة، وتم ادخال المؤمن والتجهيزات الطبية الى مخيم الرشيدية".

وفي نبأ من تونس لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية، ان منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت حركة "امل" بـ"الاستيلاء على كل المواد التموينية المرسلة الى المحاصرين في مخيم الرشيدية". وقالت في بيان اصدرته ليلا "ان حركة "امل" ابدلت المواد التموينية باكياس من البصل والبطاطا الفاسدة".

انسحاب... لا انسحاب

وعلى الصعيد الميداني، توقفت مساء امس عملية تنفيذ البند الثاني من الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق برعاية ايرانية. وكان نفذ البند الاول القاضي بوقف النار، اذ اخلى الفلسطينيون ابتداء منذ الاولى والربع بعد الظهر بضعة مواقع في مغدوشة وتسلمها "حزب الله". وفي المقابل دخل الوفد الايراني برئاسة السيد عيسى طباطبائي مع عدد من علماء الدين الى مخيم الرشيدية وادخلوا شاحنة تموين وسيارات اسعاف. ولدى ورود معلومات عن تعثر الانسحاب من مغدوشة واعلان مصادر حركة "امل" ان الفلسطينيين عادوا الى مواقعهم، غادرت سيارات الاسعاف المخيم في التاسعة ليلا من دون ان تخلي جرحى. ونقلت احداها ثلاث جثث لمقاتلين من حركة "امل" كانوا سقطوا داخل المخيم. غير ان مصادر الحركة ذكرت ان جثتين وجريحا من الحركة اخلوا من الرشيدية. واستغربت قيادة الحركة في الجنوب توقف الانسحاب الفلسطيني "من دون سبب"، ولفتت الى انها لم تدع حادث اطلاق قنبلة على موقع متقدم للحركة في الرشيدية وسقوط جريحين، يؤثر على سير الاتفاق.

وبات طباطبائي وبعض اعضاء الوفد ليلتهم في المخيم، على ان يواصلوا اليوم مساعيهم لاكمال تنفيذ الاتفاق المتزامن.

وللمرة الاولى منذ اندلاع القتال في مغدوشة، جال الصحافيون في شوارع البلدة، وافادوا ان الدمار يعم المنازل والممتلكات، وان آثاره تدل على ضراوة المعارك التي دارت بين الطرفين (راجع ص٦).

البرج وشاتيلا

وامس، عرف مخيما برج البراجنة وشاتيلا انتكاسة مسائية، ودارت اشتباكات عنيفة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة. واعلن الطرفان التصدي لمحاولات تسلل متبادلة على محاور المخيمين.

وقالت مصادر الفريقين ان الانتكاسة المحدودة التي كانت حصلت نهارا اوقعت قتيلا و١٧ جريحا في مناطق الضاحية والمخيمين (راجع ص٥).

عرفات: سوريا وراء استمرار "حرب المخيمات"

القى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اللوم على سوريا في استمرار "حرب المخيمات" في لبنان. وقال في حديث هاتفي اجراه مع مجموعة من الصحافيين الموجودين في نيقوسيا ان ميليشيا حركة "امل" "ليست سوى دمية" تنفذ سياسات اسرائيل والاوامر التي تتلقاها من دمشق.

ولم يعط اهمية للانباء التي تحدثت عن انسحاب جزئي للقوات الفلسطينية من مغدوشة، مشككا في استمرار اي وقف للنار ما لم تغير سوريا سياستها حيال الفلسطينيين. واشار الى ان "كتيبتين من القوات الخاصة السورية تقاتل الى جانب "امل" في بيروت وان لدى الكتيبتين تعليمات خاصة بالاستمرار في الحرب لتدمير مخيمات بيروت".

وطالب بـ"امن حقيقي" للمخيمات الفلسطينية، موضحا ان مصدر هذا الامن يمكن ان يكون "الامم المتحدة او الجامعة العربية او السلطة الشرعية في لبنان او حتى حركة عدم الانحياز".

(يب)

شولتز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الغربيين: "يريدون ان نكون اقوياء وقادرين على تولي القيادة، وقد طمأناهم الى طريقة تعامل الرئيس مع القضية".

واوضح لماذا يعتقد ان قضية الاسلحة لايران هي النقيض تماما لفضيحة ووترغيت قائلا: "لدى الرئيس الان رغبة في كشف كل شيء والتعامل مع كل ما يعلن، في حين ان المشكلة في فضيحة ووترغيت كانت في تغطية كل شيء".

• في لندن افاد ديبلوماسيون غربيون شاركوا في المحادثات مع شولتز ان "المسألة الايرانية تركت اثارها الواضحة على الجو العام".

من جهة اخرى صرحت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية انها ما زالت تؤيد الرئيس ريغان الذي وصفته في مقابلة تلفزيونية بانه "رجل شريف ومستقيم". واضافت: "لقد قال في خطابه انهم لا يساومون على الرهائن. لقد وقعوا في مشكلات اخرى. وهي مؤسفة للغاية وصعبة... امل في ان يتغلبوا عليها بسرعة (...)".

(اب، رويتر)

رفسنجاني زار خليفة الخميني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ويمكتبه وبالمدارس الدينية التابعة له.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر في طهران ان مهدي الهاشمي هو الذي نقل الى منتظري انباء عن اتصالات سرية بين مسؤولين ايرانيين وواشنطن بما في ذلك الزيارة السرية التي قام بها لطهران السيد روبرت مكفرلين مستشار الرئيس الاميركي السابق لشؤون الامن القومي، وادى ذلك الى كشف حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حصول الزيارة.

وللمرة الاولى منذ اعتقال الهاشمي في ١٢ تشرين الاول الماضي، اذيع رسميا في طهران ان رفسنجاني التقى منتظري في قم. ووصفت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية منتظري بانه "مرشد الثورة"، وهو اللقب الذي يطلق على الخميني. لكنها صححت لقب منتظري بعد ذلك بساعتين وقالت انه "المرشد الروحي المقبل للثورة الاسلامية".

ونسبت وكالة "اليونايتدبرس" في نبأ لها من اثينا الى مصادر منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة للحكم الايراني ان اطلاق لقب "مرشد الثورة" على منتظري "ليس في الضرورة خطأ" ويجب وضع ذلك في اطار الصراع على السلطة الذي احتدم اخيرا في ايران.

بيان "انصار الثورة"

وجاء في البيان الذي تلقته "النهار" بالبريد من "انصار الثورة الاسلامية الايرانية في لبنان" والمؤرخ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ ان الهاشمي من مواليد قهدريجان عام ١٩٤٥. وبعد عرض لنشاطه المعارض لحكم الشاه قال انه من مؤسسي "حرس الثورة الاسلامية" كما صار رئيسا لمكتب "حركات التحرر الاسلامية في الحرس الثوري" بعد ستة اشهر من انتصار الثورة في ايران. و"بعد بروز خلاف بين قادة الثورة الاسلامية حول ضرورة بقاء مكتب حركات التحرر تابعا للحرس او لجهة ثانية، الغي مكتب حركات التحرر قانونيا وتحول الى وزارة الخارجية ووزارة الامن عام ١٩٨٤. عندئذ استقال الهاشمي من قيادة الحرس وانتقل الى الحوزة العلمية في قم بامر من آية الله العظمى منتظري (...).

وفي السنتين الاخيرتين ونظرا الى خبرته الواسعة عينه اية الله منتظري مسؤولا لمكتب دعم حركات التحرر الاسلامية التابع له لدعم الحركات الاسلامية في العراق وافغانستان ولبنان وشمال افريقيا، وادى دورا مهما في هذا المجال اضافة الى تنظيم مؤتمرين عامين للحركات الاسلامية، واصدار مجلة شهرية تعنى بشؤون الحركات الاسلامية (...) في ظروف غامضة وبعد اسبوعين من زيارة مكفرلين مستشار الامن القومي لريغان السرية لطهران اعتقل السيد الهاشمي في تاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٨٦ مع اثنين من نواب مجلس الشورى الاسلامي واربعة من مدرسي الحوزة العلمية في قم ومجموعة من قيادات الحرس الثوري بواسطة جهاز الامن بتهمة القتل والتزوير والانتماء الى "السافاك" واعلن ذلك بعد اسبوعين من الاعتقال. ان انصار الثورة الاسلامية في لبنان يدعون كل الفاعليات السياسية والدينية وبالذات الصحافة اللبنانية الى عدم استغلال الحادث لابراز نقاط ضعف في الثورة وتضخيم الادعاءات القائلة بوجود خلافات داخل قيادة الجمهورية الاسلامية وكذلك في المقابل عدم التهجم على المعتقلين وتصديق التهم الموجهة اليهم وانما التروي حتى تنكشف الحقائق (...)".

استدعاء القائم بالاعمال

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واضافت ان استدعاء رانسوم يدخل "في اطار المشاورات العادية الهادفة الى جمع المعلومات من عدد كبير من الاشخاص في التحقيقات الدائرة الان والمتعلقة بالاسلحة لايران والرهائن المحتجزة في لبنان وتحويل اموال الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا".

وسئلت هل يشمل التحقيق السفير الاميركي السابق في بيروت السيد ريجينالد بارثولوميو الذي نقل الى مدريد، فرفضت الاجابة. كذلك رفضت ان تقول ما اذا كانت الاتصالات المباشرة بدأت قبل وصول كيلي الى بيروت. ورأت ان "من السابق لاوانه الحديث عما اذا كان كيلي سيعود الى تولي منصبه في بيروت في انتظار اكتمال التحقيقات الجارية في واشنطن".

كايسي

وفي اطار التحقيقات التي يجريها الكونغرس، استمعت امس لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الى مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" السيد وليم كايسي خمس ساعات ونصف ساعة.

ورفض كايسي على الاثر الادلاء بأي تصريح، في حين قال رئيس اللجنة النائب الديموقراطي دانتي فاسيل ان شهادة مدير الوكالة "اثارت مزيدا من الاسئلة" وانه "نتيجة ما سمعه، يعتبر القضية غير عادية". واعرب النائب الديموقراطي ستيفن سولارز عن اعتقاده انه لا يعقل ان يكون الاميرال جون بويندكستر والكولونيل اوليفر نورث نفذا العملية من دون موافقة مراجع عليا.

رابين اتهم المنظمات

تظاهرة احتجاج في احد مخيمات غزة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - منع التجول في حال استمرار الاضطرابات.

وشكلت الشرطة الاسرائيلية مجموعة خاصة للتحقيق في ظروف مقتل الفتى الفلسطيني رمضان ابو زيتون (١٢ عاما) في مخيم بلاطة قرب نابلس. وكان رابين ادعى اول من امس امام الكنيست ان ابو زيتون نقل الى المستشفى قبل ان تتلقى قوى الامن اوامر باطلاق طلقات تحذيرية.

(وصف، رويتر)

ميتران أكد الانسجام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المجال الاقتصادي والسياسي والثقافي والتجاري والعسكري".

واضاف: "لا اعتقد ان بين بلدين آخرين علاقات في مثل الانسجام القائم بين فرنسا ومصر".

ورد مبارك ان خمسين مليون مصري "يؤمنون باهمية تعزيز العلاقات المصرية - الفرنسية وجعلها قاعدة صلبة للتعاون الخلاق بين فرنسا وكل الشعوب العربية والافريقية بل شعوب العالم الثالث على امتداده". واشاد بالرئيس الفرنسي "الذي اعتبره من اقرب القادة العظام الى نفسي نظرا الى حكمته ورؤيته الثاقبة للامور واسلوبه الرفيع في التعامل مع القضايا".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انهما سيتابعان محادثاتهما اليوم وغدا لمناقشة التعاون الثنائي في المجالين الاقتصادي والسياسي. واوضحت ان المحادثات ستتطرق ايضا الى التطورات في الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات التي شهدتها المنطقة في الفترة الاخيرة خصوصا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب في لبنان والنزاع العراقي - الايراني.

(ا ف ا، وصف)

ألا يرى هشام قبلان فارق الحقّ والهوى؟

روبير اسكربيت في كتابه "علم الاجتماع الادبي" يرى أن التعاطي مع الكتاب يكون باستهلاكه، او بالعلم به، او بقراءته. اما قراءة الكتاب فهي اكثر ما نستدني منه، واوثق ما يشد اليه.

في كتاب القاضي هشام قبلان الاخير "مع القرآن في الدين والدنيا" (١) من فصول في الدين والعلم والاجتماع والسياسة والفقه ما يدعو الى قراءته واستعادته كما سبق ان دعت الى قراءتها واستعادتها كتبه الاخرى من "الدستور واليمين الدستورية"، الى "الوصية الواجبة في الإسلام"، الى "آداب الزواج"، الى "لبنان ازمة وحلول".

اما ما يدعو الى قراءة القاضي هشام قبلان فثراء فكري موزع المصادر في بيان يملك عليه صاحبه بجزالة وشفوف ورقة أبعد ما تكون من ضعف الملكة، وسقم التأدية، وقصور الاداة.

كما يدعوك الى قراءة صاحب الكتاب رأي متئد ومواقف لا تنكر منها هوسا او تزيدا او اسرافا.

ويدور لهشام قبلان كلام كثير حول الحرب في وجهها التاريخي، واسبابها الاجتماعية، ومعانيها السياسية، وجوانبها الاقتصادية، ويكون له في كل ذلك مناهج وسبل.

ويتساءل المؤلف : "هل تقع الحرب النووية الشاملة او المحدودة"، ويلح عليه هذا السؤال، ويستفرغ وسعه في الجواب عنه.

ويخلص الى ان "الحرب النووية العالمية مستبعدة حاليا، اما الحرب التقليدية او النووية المحدودة فغير مستبعدة في مطلع العقد الحالي".

لا اسيغ كثيرا هذا التفريق المستحدث بين "حرب تقليدية" و "حرب نووية"، حتى لكأن في فناء الناس وتدافعهم الى مهاوي الهلك والهول والجوع، وتمزق الهاربين منهم في طلب المأوى، فارقا بين انسان يموت "تقليديا" وآخر يموت "نوويا".

واما ان تقع حرب او لا تقع في زمن جمح هواه بعقله، فهل يأذن لي صاحب الكتاب ان اعيد عليه هذا الكلام لنوفيكوف : "تتكرر الحروب وتتوالى لانها لا تحل مشكلة، ولا تصلح امرا، ولا تنهي نزاعا، ولا ترأب صدعا، ولا تدرأ ضررا، ولا تعيد للكادح المكروب خيرا يتملقه او يعتز اليه".

وهل يرى القاضي هشام قبلان جوابا عن سؤاله في هذه الكلمة لأيلي فور : "الوهم الكبير لا ان يعتقد ان الحروب تجدي نفعا، بل ان يعتقد انها تصنع لتجدي نفعا".

وفي فصل بعنوان "القاضي والنهي عن المنكر"، اعاد المؤلف نشر فصل كتبته في "النهار" على كتابه "لبنان ازمة وحلول" قلت في بدئه : "لست ادري ما جاء بالقاضي هشام قبلان الى الكتابة في السياسة". كما اعاد المؤلف نشر جواب عن كلمتي بعنوان "الدفاع عن الوطن حق لا يقيده صفة او قانون".

لن ادعو صاحب الكتاب الى التحول عن رأيه، الا انني ما زلت اؤثر ابتعاد القاضي عن العمل السياسي بقدر ما بعض السياسة تسطح، وملق، وعلك كلام، واجترار، وتعطيل العقل، واستدفاع لغضب الناس وسخطهم بالاسترضاء والمصانعة.

وما رأي صاحب الكتاب بهذا الكلام لعمر بن عبد العزيز جاء في كتاب "تاريخ قضاة الاندلس لابي الحسن بن عبدالله بن الحسن النباهي المالقي الاندلسي" : "لا يصلح للقضاء الا القوي على امر الناس، المستخف بسخطهم وملامتهم في حق الله، العالم بأنه، مهما اقترب من سخط الناس وملامتهم في الحق والعدل والقصد استفاد بذلك ثمنا ربيحا من رضوان الله !".

وكيف يرى صاحب الكتاب الى كلام لجان مستلر احد كبار ادباء فرنسا المعاصرين قاله يوم سئل في مجلة "الانباء الادبية" عن تركه العمل السياسي للعمل الادبي فأجاب : "تركت السياسة قبل ان تتركني، بل تركتها اخذا بكلام لابروبير : "يعلو كل سياسي رجل ادار ظهره للسياسة. فالسياسة صناعة التسبب الى رضا الناس بالمنافسة والمحاسدة وتحكيم الاغراض، وقعود عن رضاهم بالعلم والعمل".

ثم، ألا يرى القاضي هشام قبلان فارقا بين منطق الحق ومنطق الهوى؟

ألا يرى صاحب الكتاب ان الالتفات عن الزائل والزائف خير من الالتفات اليهما؟

وما رأي المؤلف في سياسي يستوي عنده محسن ومسيء، وسياسي له من سكرات سلطانه ما يرضيه عما يوجب سخطه ويسخطه عما يوجب رضاه، وقاض توافرت له في آن سلطة مطاع بقوة الحق وانقياد مطيع لقدرته، فاذا هو مثل في نقاء الضمير، ووفاء الذمة، ونظافة اليد، وصدق العهد، ورفعة المسعى، ونبالة الغاية؟

وكيف يرى القاضي هشام قبلان الى القول القائل ان بعض السياسة ثروة هائلة من كذب الانسان وخداعه.

في زمن بات فيه لسان الانسان نارا وكلامه من حديد، بل في زمن لا ترى فيه الا مقبورا او منتظرا ان يقبر، يكفي القاضي هشام قبلان ان يكون اعاد قارئيه الى قول لمعن بن زائدة على الكتاب والكتابة لم يترك فيه شأوا لقائل : انا لم تكتب اليد فهي رجل، والى قول آخر لسعيد بن العاص جاء فيه : من لم يكتب فيمينه يسرى.

سليم باسيلا

زيارتك

فاجأتني زيارتك !
بخجل البراءة تمشي وبالشوق متوهجة
ودخلت اكبر من دهشة.
لما قلب يصفق
والخطوة تموج...
لم أكن في انتظارها.
خفت !
حرصت ان تبقى نبضتي في مستواها،
والا تتهور نظرتي،
كل شيء يزهّر بسرعة، ويتغير،
البغتة ابتلعت الكلام
نقص صوتي
واصبح بيتي اكبر من بيت
وحدي في الأزمة،
ولا أعرف الا اني احبها
واتمناها ان تطول...

يساعدني انك متساهلة وعدت الملم بغتتي
اهرب من هدوئك واصحو
اتنهد على اغصان حنان في عينيك
اتحد بك، وانا بعيد،
اخرج منك، ولم ادخل اليك،
افهم لونك وكأنه من مدار شمسي
ومن برجي مسفوح عطرك، يهيجني.
ارتفاع صدرك وهبوطه من طقسي.
توهمتك غريبة، خفت !
وعندما توغلت زيارتك الى ابعد من الظل
تنبهت لحقيقتي.
وقطفتها فيك ثمرة ابتهاج عريق.
سعيد اني اكتشفت فلذة من نهاري
وبقية جذور
وعلي ان انمو من جديد.

راجي عشقوتي

الكلمة الضائعة

م	ر	ا	ا	ن	ت	ا	ج	ط	ب
م	ر	ا	د	ا	و	ع	ا	ي	و
م	ج	ي	ص	ه	ه	ن	ب	ل	ا
د	ت	م	ض	ت	ا	ي	م	س	ل
خ	ح	ي	و	و	خ	خ	ب	ت	ب
ت	ن	د	ي	ع	ت	ا	ق	ن	ا
س	ي	ح	ه	ب	ا	ر	و	م	ح
م	ط	ر	ر	ا	ي	ت	ض	ل	ث
ع	و	ر	ف	ب	ع	ة	و	ي	و
ة	ر	ش	ا	ب	م	م	ح	ف	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قريب، فروع، مجموعات، تحنيط، انتاج، حيوان، الباحثون، اختمار، مختبر، مباشرة، مستخدم، اعواد، معاهد، فيلم، مريض، تسليط، نبيه، وضوح

الكلمة: ذكر الضفادع

السابقة: المابض

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا ضاد الف دال الف لام فا دال الف لام جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: خنازير

اعداد: ربعمد

علي زيعور ومريم سليم في حقول النفس

حتى اواخر القرن التاسع عشر كان علم النفس قسما من الفلسفة، حتى استقل في الربع الاول من القرن العشرين فتعددت مدارسه، وتنوعت اتجاهاته بتعدد التيارات الفلسفية. وبين ايدينا كتاب للباحثين اللبنانيين علي زيعور، ومريم سليم : "حقول علم النفس" (١)، وفيه التطرق الى علم النفس التجريبي، وعلم النفس الحيواني، والمنهج العيادي، وعلم النفس التكويني، وعلم نفس الطفل مع اطلالة على علم النفس الاجتماعي، التحليل النفسي والتربية، واقتراب من تحليل العادات العامة، والتقاليد الشائعة.

يحلل او يدرس علم النفس النشاط والتغير عند الانسان من مختلف جوانبه التجريبية، والتنموية، والوظائفية (الفيزيولوجية)، والاجتماعية. على ان واضعي كتاب "حقول علم النفس" يلاحظان : "ان عطاءات جامعاتنا ليست كافية، وان التبعية التي نتهم بها علماءنا صحيحة، وغير صحيحة : اننا نتبع مقلدين المعلم الاجنبي الذي صار حيا مؤثرا، هاجعا في داخلنا، ولعلنا تخطينا درجة التبعية في قطاعات كثيرة من علم النفس".

غرض علم النفس التجريبي :

يطمح هذا الفرع من علم النفس الى شرح سلوكية كل كائن حي في شكل عملي، والباحث ينطلق من ان السلوك يخضع لقوانين عامة، وتاليا كان هذا الفرع من علم النفس يتقدم بمقدار ما تتقدم فروع المعرفة، خاصة العلوم الوضعية، والافتراضات التي ظهرت على يدي لامارك (١٧٤٤ - ١٨٢٩)، وافتراضات داروين (١٨٠٩ - ١٨٨٢)، ثم طروحات اوغست كونت.

ونجاح العلوم الوضعية وجه صفعة الى الماورائيات، واشارة ان كتبا كثيرة منعت بدءا من العام ١٥٥٩، وفي العام ١٦٠٠ احرقت كتب المفكر نجوردانو برونو، كما حكم قبلا على توماس كامبانيلا بالسجن المؤبد والعذاب، وتتلاشى او تضيع افكار العلوم الوضعية في عصر "الباروك"، وان كان مفكرون أمثال رينان عادوا لابداء يأسهم من "مستقبل العلم"، خاصة في المانيا حيث سترى النور السيكولوجيا التجريبية، والمباحث العقلية.

ثم ان تطور العلوم الفيزيائية كان دوره كبيرا في انبعاث السيكولوجيا التجريبية، ولا بد من الاشارة الى خطأ دمج علم النفس التجريبي بعلم النفس المختبري، لان المختبر ليس سوى وسيلة تقنية.

ان علم النفس التجريبي يهدف الى تحديد العلاقات القائمة بين احداث الوعي، والاحداث العضوية التي تصاحبها او تزامنها. وبين احداث الوعي والاحداث الفيزيائية المولدة لها. ولفترة طويلة، اتوجدت صعوبة التفريق بين ما هو علم نفس وما هو فيزيولوجيا، وكانت اكتشافات ريماك ١٨٣٣ حول المادة البنية في الدماغ وكونها خلوية، ثم خلاصات كاجال ١٨٨٩ حول وحدة العصبية والياقها، واستنتاجات هلمولتز حول سرعة الرد العصبي، كل ذلك عمل على تسريع نشوء علم النفس التجريبي.

صحيح ان العلم منذ اوائل القرن التاسع عشر كان اكتشف الالياف العصبية الحسية، والالياف العصبية المحركة ثم جرى تثبيت مواضع المراكز المحركة والحواسية في الدماغ، (ولنلاحظ هنا ان سبيري الاميركي نال جائزة نوبل منذ سنوات لابحاثه، واكتشافاته في هذا المجال).

في ١٧٧٦ - ١٨٤١ وضع الالماني فريدريك هربارت كتابه "السيكولوجيا العلمية"، ثم جاء فيبير بابحاثه الفيزيولوجية حول الحس، والبصر، ثم شرع هلمولتز (١٨٢١ - ١٨٩٤ واستاذ علم الفيزيولوجيا في جامعة كونغسبرغ) في دراسة الالوان، وادراك الاصوات، وعملية التوصيل العصبي ثم انتقل الى علم النفس مستخدما الاسلوب التجريبي.

والسؤال هنا هو :

- لماذا اهمل المؤلفان اكتشافات سيتشيف في حقل علم النفس وهي المعروفة جيدا في الغرب، ولماذا اسقطا تجارب بافلوف حول نظام التنبيه الثالث لدى الانسان، الى ما توصل اليه الاميركي سبيري؟

المؤلفان، رغم اهمية كتابهما، يكتفيان بسرد المنطلقات الاولى لعلم النفس دون ان يلاحظا كونه لم يكن ليكون لولا انوجاد المجتمع البشري، وانهما مقتنعان بأن الكثير من الحوادث النفسية لا يخضع للقياس، وخلاصتهما حول علم النفس الاميركي صحيحة عامة لا بالتفاصيل، وتقول هذه الخلاصة في الصفحة ٣٠ :

"الا ان السيكولوجيا التجريبية الاميركية مهما تعددت تبقى اداتية النزعة، هادفة لخدمة محددة، ولاغراض الدولة، والمؤسسات الانتاجية الرأسمالية، وفي ذلك تتجلى وحدتها".

والسؤال : هل يجوز تصنيف سبيري عالما نفسيا مثل ديوي العالم البراغماتي او الاقتصادي الكبير؟ على كل حال، لا يتوسعان في دراسة مضامين علم النفس الاميركي (وهو الاهم اليوم)، ويهملان علم النفس الروسي بكبيره بافلوف.

هناك خلاصة جيدة في الكتاب حول علم النفس التجريبي في واقعه العربي، ومنها : "ان العودة من الغرب الى مجتمعاتنا اخمدت في الدارسين الرغبة ثم القدرة على التجريب... والعوامل الخارجية تعمل سلبا لا بفتور ازاء انغراس التجريب، والابداع او مجرد الأقلمة، والتطوير. لا بد، داخل مجتمعنا، من شروط موضوعية كي تستطيع الأنا ان تنتج، وتزهر. لا مؤسسات، لا مختبرات، لا مصانع، ولا ادوات. التكنولوجيا مشتراة كالعلب، لا تنمو عندنا وليست نتاج مجتمعنا وخلق ايدينا. هنا يتحول الموضوع الى ظاهرة معروفة في المجتمعات التي تحتاج للتصنيع"...

هنا الكثير من الصحة على انني ارغب في القول بان العلماء العرب الاوائل مارسوا علم النفس تحت باب "الحكمة"، وهذه الثغرة التي يفترض ردمها لان الكثيرين من اطباء العرب الاقدمين عرفوا الدورة الدموية بمفهومها المعاصر، وعرفوا طريقة العمل لبعض اجزاء الدماغ وتأثير ذلك على الجهاز العصبي.

هذا الكتاب "حقول علم النفس" للدكتورين : علي زيعور، ومريم سليم يشكل جهدا مضاعفا نحو تأسيس علم نفس محلي، وقد نجح المؤلفان في الكثير، لكن الكثير من موضوعاتهما وخلاصاتهما قابل للنقاش. وعسى علماؤنا الاختصاصيون يتوسعون في تطوير هذا المجال من الفلسفة على ضوء مسائل العالم العربي.

وضاح يوسف الحلو

(١) "حقول علم النفس". علي زيعور ومريم سليم، ٣٤٤ صفحة من الحجم الكبير. دار الطليعة، بيروت ١٩٨٦.

نثر



تخطيط عباس الشيخ.

نطارد غيوم الهذيان في اتجاه واحد.

نودع آلامنا في الجدار وفي خارجه. تحصي الفراشة ورياتها وتخطىء في احتمالات الحياة.

متى ننحني بانتصاف قاماتنا لوردة الزجاج.

متى ننزع عن اجسادنا اكفان المآسي ونرتدي الطائر السجين في اعماقنا.

متى نجمهر راياتنا التي لا تخفق الا خوفا من صحراء المنافي، وتتآلف كي نبدد جيوش الارض.

الفضاء المجاور لغرفتي يمتد في عريه حديث القتل والشظايا.

كيف تصنع القنبلة وكيف تزهق الروح في ثانية.

يبتدع الناس طرق الكلام عن الموت، ويتبارزون في اختيار الجملة.

ثم يقتلون بعضهم بعضا وفي ظلام الخرافة يضجون بتحليلات لاجتياح الرغبة.

يظل الازرق الغامق قامة الظل، والظل تاريخ يمشي.

ويمشي الى مدن اغرقها الصفيح في اوحاله.

الاحمر الوردي، برج من النار في الذاكرة.

الاخضر المزرق حزن من بلاد الماء وبحر من الناس،

الاسود الاسود كوكب الرعب نيزك لا تراه الروح في ممراته وفي الومض الاخير.

الابيض، ابيض في ظلام الهزائم وسماء لبحيرات الضوء.

عباس الشيخ
(● سحق)

محمود درويش

من الشاعر محمود درويش مجموعته "هي اغنية هي اغنية" عن دار الكلمة للنشر في بيروت، الطبعة الثانية تشرين الاول ١٩٨٦ والطبعة الاولى شباط ١٩٨٦، والغلاف والرسوم من سعد عبد الوهاب، في ١١٥ صفحة من القطع الوسط. وهنا فهرس القصائد :

"سنخرج، نزل على البحر، غبار القوافل، عزف منفرد، هذا خريفي كله، اربعة عناوين شخصية ، انا العاشق السيىء الحظ، عند ابواب الحكاية، في آخر الاشياء، فانتازيا الناي، محاولة انتحار، آن للشاعر ان يقتل نفسه، اوديب، يكتب الراوي : يموت، اسميك نرجسة حول قلبي، من قصة الموت الذي لا موت فيه".

و "كتبت هذه القصائد في عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ باستثناء "يكتب الراوي : يموت" (١٩٧٥)".

مصطفى فروخ

صدرت المجموعة الرابعة من اعمال الفنان الراحل مصطفى فروخ "لوحات زيتية" مطبوعة على اوراقها المنفردة ضمن مغلفها المجلد الواسع، واكثرها، كما يقول الناشر ولده هاني فروخ، "كان فروخ يرفض التخلي عنه في حياته، واحتفظنا به بعد مماته".

"شاعر وثائر"

"توفيق صالح جبريل شاعرا وثائرا" من هنري رياض، صدر له عن دار الجيل في بيروت، في ١٥١ صفحة من قطع كبير، طبعة ١٩٨٦، عن الطبعة الاولى ١٩٧٢ في دار التأليف والنشر لجامعة الخرطوم.

والشاعر سوداني، ولد في جزيرة مقاصر في اقليم دنقلا، ١٨٩٧. وتوفي في ١٩٦٦.

اشتريتُ كتابين السّلام والمحبّة

لقد اختلف موقف صاحبنا من معرض الكتاب العربي ١٩٨٦. هذه المرة كان استقباله للحدث فاترا على غير عادته. فزار المعرض بعد ايام من افتتاحه. وعندما دخل الصالة كان فاقدا الحماسة لا يشعر بما يشده الى هذه الظاهرة الثقافية التي تتظاهر بها بيروت كل سنة او بما يبعث فيها على السرور والبهجة. والحق انه شعر هذه المرة بشيء، بل بمزيد من الاحباط واليأس. ليس فقط جنون اسعار الكتب وبيعها على سعر الدولار. وليس ايضا ان الكاتب لا ينال من كتابه الحق الذي يناله من يقوم بطبع الكتاب ونشره او تزيينه واخراجه او تسويقه وبيعه. بل السبب عنده اهم واعمق. وهو يشير الى الاجواء التي تسيطر على بلده ويعني هذه الحروب التي تشهدها المدينة التي يحيا فيها. ولن يقول بعد الآن "مدينته" كما كان يفعل من قبل. لأنه لا يدري ما يخبئه له القدر ولا يعلم هل له البقاء والعيش فيها بأمان. وكيف يكون صاحبنا واثقا من مستقبله. وقد امسى بلده دارا للحرب وكان دارا للسلام وصار ارضا للهجرات المتنقلة وكان موطنا للاقامة الدائمة وطيب العيش. كيف يأمل وكان بلده فسحة للحرية والمحبة فصار الآن عالما من الكره والعداوة ! والكتاب في الاصل تنوير للعقل وفسحة من الكلام تتسع للآخر. بينما الاحوال في بلده على الضد من ذلك، اي الى تقليص الفسحة حيث يضيق كل واحد بكل واحد من شدة الكره والبغضاء وحيث لا امكان للعيش بسلام ووئام.

وعندما عزم صاحبنا على زيارة المعرض ادرك انه لن يظفر ببغيته، لانه لن يستطيع شراء الكتب التي يرغب فيها ويتشوق لقراءتها. فقرر بما حمله معه من النقود ان يشتري من الكتب الأولى والاوجب والأثر عنده ومما يباع بالاثمان اليسيرة. فلا طاقة له بعد الآن على شراء المجلدات والاسفار، لأنها تحتاج الى مرتب شهر كامل، بل اكثر من شهر.

وما دام صاحبنا قد اتى على ذكر السلام والمحبة، فان اول ما لفت نظره وهو يستعرض الجديد والقديم من الكتب والمجلدات، كتابان اثنان : الاول محاولة في "السلام" للفيلسوف كانط (●). والثاني رسالة في "المحبة" للفقيه الانصاري (●●)، اعجبه ذلك ولاقى هوى في نفسه. فأسرع في شراء الكتابين. وعندما سأله صديقه عما اختاره من الكتب، اجاب : لم أرَ ما أوثره على هذين الكتابين بل الموضوعين في ذا الزمن وذا الشرط والامكان.

واذا كان السلام هو الأمل الذي ينشده البشر جميعا والحلم الذي لم يتحقق، فان هذا الموضوع عزيز على الفلاسفة. وخاصة فلاسفة الانوار. ولعل كانط فيلسوف الانوار بلا منازع. لانه عاش في عصر الانوار وفي البلد الذي انطلقت منه حركة التنوير وكتب مقالة في هذا الشأن. وكان جماعة الانوار من المتفائلين، بل هم اغرقوا في التفاؤل في نظرتهم الى مستقبل الانسانية. اذ اعتقدوا بان من الممكن للبشر بفضل حرية الفكر وتقدم العلم والتقنية ان يسيروا قدما في معارج الرقي والكمال وان يبلغوا ما يصبون اليه من الرفاه والسعادة، فالسلام. ولذا، يبدو كانط غاية التفاؤل في نظرته الى مهمة السلام. لقد كان واثقا ان هذه المهمة تتحقق رويدا رويدا وتقترب من غايتها بخطى صاعدة ومتسارعة كما عبّر عن ذلك في الأسطر الاخيرة من محاولته.

ولا يعلم صاحبنا ما الذي كان يمكن ان يقوله كانط لو قدر له ان يعيش الى هذا الزمن ليشهد كل ما مرّ به العالم من احداث واهوال لقرنين وفي اوروبا نفسها وفي بلد الفيلسوف بالذات. بل ما الذي كان يمكن ان يفوه به لو قرأ مؤلفات خلفه ومواطنه نيتشه؟ وهل يبقى الفيلسوف على موقفه لو شهد حقا ما آل اليه مصير حقوق الانسان في هذا الزمن، افرادا وجماعات. هل يتمسك بتقدميته وتفاؤله او يعتبر الانوار حقيقة لا وجود لها الا في اذهان الفلاسفة؟ وهل ينظر الى عصرنا عصر انوار او عصر ظلمات؟

والحديث عن الانوار في الغرب افضى بصاحبنا الى الحديث عن المحبة عند العرب، لما رآه من الاتصال بين الامرين. اولا لان انتاج خطاب في المحبة وعلى ايدي فقهاء يعتبر بحد ذاته دليلا على حرية البحث والتفكير. وهو اذن ضرب من التنوير. وثانيا لان الخطاب الصوفي في المحبة والعشق هو خطاب في الانوار. كما يفصح عنه عنوان كتاب الانصاري : "مشارق انوار القلوب ومفاتح اسرار الغيوب". فالمحبة الصوفية هي نار تحرق. ونور يشرق. انها نار تحرق المحبوب ونور يفيض من جماله. والمحبوب في اصطلاح جماعة التصوف هو ذات الحق والنور هو النور القدسي والجمال هو الجمال الالهي. فالنور القدسي يفيض عن جمال الحضرة الألهية ويشرق على العقول ويتجلى في القلوب فتحصل به المحبة. هكذا، تظهر المحبة عندهم بالنور. ولذا، ترتبط بالمعرفة. لأن المعرفة ان هي الا استضاءة وشروق نور العقل. ومن لا يشرق عليه جمال المحبوب لا يعرفه. ومن لا يعرف الجمال لا يحبه. والمحبة هي اذن ثمرة المعرفة. ومآلها الفناء في ذات المحبوب. والمستنير هو المحب. ومن لا يحب عاش في ظلمات كثيفة.

لا شك ان صاحبنا لا يغفل الفرق الكبير بين انوار الغرب وانوار الشرق. فالتنوير في النموذج الاول خروج الانسان من حالة القصور وتحرره من اشكال الوصاية بحيث ينهض بالمسؤولية بنفسه ويقبض على مصيره ويصوغ حياته على نحو اكثر تقدما وكمالا. فالتنوير الغربي سمته التفاؤل. بينما التنوير في النموذج الصوفي اقل تفاؤلا لتحقيق مطامح الانسان في التآلف والسلام والسعادة على الأرض. وبينما يسعى المتنور بالمفهوم الغربي الى عقل ذاته والعالم لكي يمكنه السيطرة عليهما وتوجيههما نحو الافضل والاسعد، اذ المستنير بالمعنى الصوفي يسعى الى الفناء عن ذاته والعالم ببحثه عن اسرار الغيب والاستضاءة بالنور الالهي. فمطلبه ليس هنا بل هناك.

وكان الصوفية لم يكونوا في حاجة الى كل هذه التجارب التي مرت بها الانسانية الحديثة لكي يدركوا ان السلام والمحبة والكمال والعادة امور يصعب تحقيقها في هذا العالم. ولذلك نزعوا الى التأله فائتلفوا مع ذواتهم وبحثوا عن السلام في داخلهم.

ولعل ثمة ما يبرر "اليأس" الصوفي. لانه اذا كانت مسيرة البشر تبدو مظفرة على صعيد العلوم والتقنيات فان هذه المسيرة خائبة على صعيد العلاقات بين بني الانسان. فما زالت الاهداف الكبرى كالحرية والتآلف والسلام مُثلا كما كانت من قبل. ولم يتغير الكثير منذ افلاطون حتى هذا العصر مرورا طبعا بكانط. اجل ثمة خطابات في الحرية والسلام وحقوق الانسان. ولكن لا يبدو ان لهذه الخطابات اثرها الحاسم على صيرورة الاجتماع البشري كما توهم الفلاسفة. لا شك أن الخطاب في المحبة والسلام فسحة في القول واتساع في المعنى وتنوير للعقل. ولكن الخطاب يبقى في النهاية خطابا اي كونا في العلامات والرموز وعالما مجردا يتوحد فيه كل مفكر بفكره ويتصالح مع ذاته، يستوي بذلك الخطاب الفلسفي والخطاب الصوفي. هذه بعض التأملات التي افضى بها الى صاحبنا تجواله بين خطابات الناس.

علي حرب

(●) عمانوئيل كانط. نحو السلام الدائم. ترجمه وقدم له الدكتور نبيل خوري. دار صادر، بيروت. ١٩٨٥.

(●●) عبد الرحمن بن محمد الانصاري، كتاب مشارق انوار القلوب ومفاتح اسرار الغيوب، تحقيق هـ. ريتر. دار صادر، بيروت. (د.ت.).

هامشيون في السينما المصريّة

المأذون

— ٣ —

اعرف ان قانون الاحوال الشخصية في البلاد العربية لا يسمح بمعاملات الزواج او الطلاق الا امام المحكمة، منذ عقدين او اكثر من الزمان.

اما في السينما المصرية فان كتاب السيناريو يتغاضون كليا عن هذا الواقع ويصرون على هذه المعاملات في اي مكان شريطة وجود المأذون.

ويبدو لي ان اسهل شيء في السينما المصرية هو جلب المأذون في اية ساعة من الليل او النهار، وأمره يجعلك تعتقد ان الحصول عليه اسهل بكثير من الحصول على علبة سكاير في هذه الايام.

ولا يكتفي السيناري متضامنا مع المخرج بهذا، بل يصر على ان (يتمتع) المأذون بعدد من المواصفات تجعل منه كائنا كاريكاتوريا الى ابعد حد.

فمن الضروري ان يكون كائنا هزيلا نحيلا اعجف، ثم عليه ان يكون متقعرا لا ينطق الا بالفصحى، ولا مانع ان يكون، مع ذلك، خفيف الظل :

ويبدأ المشهد هكذا :

يدخل المأذون فترتفع عاصفة من الصخب الانفعالي فيهتف احدهم "المأذون وصل"، ثم زغاريد. ويخف رجل ما الى المأذون مرحبا : "تفضل يا سيدنا".

يفتح المأذون دفتره الضخم ويبدأ بالكتابة مستفسرا :

- العريس موجود؟

● موجود.

- العروسة موجودة؟

● موجودة.

- الشهود موجودين؟

● موجودين.

● الشربات موجودة؟

وهنا عاصفة من الضحك، فالمأذون بلغ القمة وابهج قلوب المعازيم.

لم يسند هذا الدور الى ممثل بعينه، ففي كل فيلم مأذون ما غالبا من الكومبارس العادي الذي توكل اليه النشاطات الهامشية، فهو حينا مأذون وحينا متسكع ما على الكورنيش يمر في شكل خاطف قرب البطل والبطلة المتناجيين لاضفاء الواقعية والحيوية على المشهد.

لقد لعب الممثل الكوميدي محمد شوقي هذا الدور بنجاح في العديد من الافلام ولكنه اراد دائما ابعد من هذا الدور المكرور، ونجح في بعض الافلام كابن بلد يبدي دائما قدرا من الممانعة امام ضغط الواقع. ولم يستطع ان يتقدم كثيرا، مع ان لديه امكانات كوميدية حقيقية.

رسمي ابو علي
(● يتبع)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهاذوريان	مستشفى الروم	٣٣٣٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	ستاركو - الصوفي - المصيطبة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦٦
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
مرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
مراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
فنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ليت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

يراه مايكل تشيمينو، بعنفه المائي، بقساوته، وابعاده).

٢ - "لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).

٥ - "البلز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكومندو الضارب" (عنف)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ - "ندوب" (جو بوليسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنيه).
٢ - "دواليب وجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة، عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتنيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى)

● ستراند
"التقرير" (الشرح آنفا)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"مانا وحقيقاتها (احدث افلام وودي الن، الطرافة والكوميديا الصفراء).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المشوق).
٢ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات)
٣ - "الظفر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الشاطىء" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اخترني" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).
"التقرير" (الشرح آنفا).

● لاساجيس:

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتيتيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح قوالين"

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): اهمالك يكاد يكلفك ثمنا في ساعات الصباح. وانتباه للتفاصيل اكثر من المعتاد

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) احيانا يغادرك الحظ واشياء لا تسير كما تشتهي، فتتحدد عصبك

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) خلاف عائلي يحدد عصبك ويشدك الى الغلط وتتجنب كل قرار سريع

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) انك من النوع الذي يمقع السحن والبارد ولن تعجب لرؤية الشريك شرسا نحوك

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) مسائل مالية وصداقات معا. ولن نيأس والدفاتر تصل ولا شك الى حلول.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) حين تطل نفسك مالكا فكرة جديدة. فلن معقل عنها حتى بدون موافقة الشريك فورا

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تنسج وقتا حين تطلعك الافكار والاجسد احسن

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تواجه موجة من الفوضى ومصالح صديق تساعدك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) علاقة صغيرة مع النصاح. ثم تعكف على ذاتك واشغالك وتفكر وتختار اتجاها

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) فكره تأخذك. وستجد الوسيلة العملية الملائمة لتضعها في التطبيق

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تكون حذرا في عملية مالية وتعرف ان النصائح لا تجدي

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) ستريد كثيرا امام عقبة لعلها مهمة وقبل العمل تنتظر الوحي

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ شريط وثائقي، ٤،٣٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ النشيد الوطني اللبناني، ٧،٠٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ برنامج مسابقات، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر) على البرنامج الاول، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ ابنة مدام انجو (اوبريت) على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

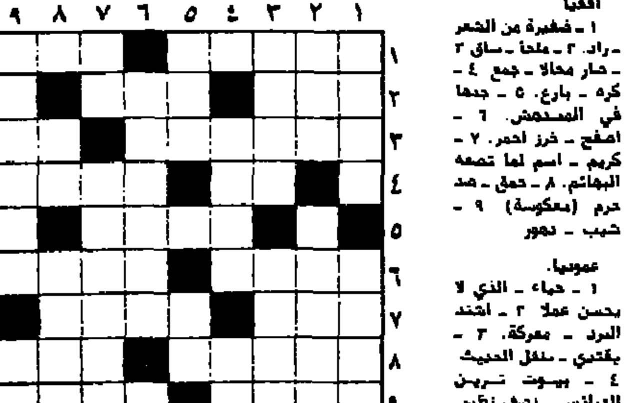
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية) ثم حيوانات العالم (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٠٠ ابنة مدام انجو (اوبريت).

● هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٦٣



افقيا

١ - ضفيرة من الشعر - راد. ٢ - ملجأ - ساق ٣ - حار محالا - جمع ٤ - كره - بارع. ٥ - جدها في المدهش. ٦ - اصفح - خرز احمر. ٧ - كريم - اسم لما تصمعه البهائم. ٨ - حمق - ضد حرم (معكوسة) ٩ - شيب - دهور

عموديا

١ - حياء - الذي لا يحسن عملا ٢ - اشتد البرد - معركة. ٣ - يقتدي - ثقل الحديث ٤ - بيوت تربين للعرائس - نصف نظير ٥ - ورع - مصف دقرن. ٦ - العز والقوة. ٧ - دفع - المنكمش ٨ - ملكة - بزبل ٩ - الموصل بين الساعد والعضد - كريم

حل شبكة امس

افقيا

١ - فلق - النرق ٢ - الجعق. ٣ - فاس - رق - نش.٤ - اعهيه ٥ - اشعله - عين ٦ - مجفل (معكوسة) - مسلح ٧ - را - وقرت. ٨ - حقيق - شق ٩ - قنا - حانق.

عموديا

١ - فرق - الرنق. ٢ - الشفا ٣ - قاس - عج - ها ٤ - الموق ٥ - اصرعه - فيح. ٦ - لعقه - برقي ٧ - نق - دعست ٨ - مهيل - شق. ٩ - نرق (معكوسة) - محرق.

رياضة والعاب

الدور الثالث لكأس الاتحاد الاوروبي

صعد برشلونة وخرج الرينجرز

اقيمت مساء امس مباريات مرحلة الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للنوادي.

● في برشلونة، فاز برشلونة الاسباني على باير اوردينغن الالماني الغربي ٢-٠ (٢-٠ ذهابا) بفضل المهاجم كارلوس روخو الذي حل محل المهاجم الانكليزي غاري لينيكر في الشوط الثاني. وهو سجل الاصابتين في الدقيقتين ٧٢ و٧٨.

● في ميلانو، ستعاد اليوم مباراة انترناسيونالي ميلانو الايطالي ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي (١ - ٠ ذهابا) بعدما توقفت بسبب الضباب. وكانت النتيجة ١-٠ لمصلحة الانتر سجلها الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه في الدقيقة ٥٧.

● في غوتبورغ، سحق غوتبورغ الاسوجي لاغانتواز البلجيكي ٤-٠ (١-٠ ذهابا) وسجل المضيف ٣ اصابات في الدقائق الـ١٥ الاخيرة من المباراة عبر رانتانن وهوسون ولارسون.

● في بوخوم، تعادل بوروشيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي والرينجرز الاسكوتلندي سلبا (١-١ ذهابا). سيطر الرينجرز على الشوط الاول وتألق منه دايفي كوبر، وسدد ماكويست في العارضة، وانذر الحكم هارفورد. وسيطر بوروشيا على الشوط الثاني، وانقذ الحارس كريس وودز مرماه من اصابتين محققتين للالمان، وطرد الحكم الاسكوتلندي ستيوارت مونرو بسبب الخشونة، وكذلك دايفي كوبر قبل ثوان من انتهاء المباراة بسبب الخشونة ايضا.

● في سبليت، تعادل هايدوك سبليت اليوغوسلافي ودندي يونايتد الاسكوتلندي سلبا (٠-٢ ذهابا). وبات دندي يونايتد ثاني فريق في تاريخ المسابقة يتحاشى الخسارة على ملعب "بوليوت" في سبليت.

● في انسبروك، فاز تيرول النمسوي على سبارتاك السوفياتي ٢-٠ (٠-١ ذهابا) سجلهما الفرد فوشر في الدقيقة ٧٠ ويوهان موللر في الدقيقة ٧١. وصعد تيرول للمرة الاولى في تاريخه الى الدور ربع النهائي.

● في بيفيرين، خسر بيفيرين البلجيكي امام آ. سي. تورينو الايطالي ٠-١ (١-٢ ذهابا) سجلها جيوسيبي داسيني في الدقيقة ٧٤.

● في غيمارس (البرتغال) وامام ٢٠ الف متفرج، فاز فيتوريا غيمارس البرتغالي على غروننغن الهولندي ٣-٠ (٠-١ ذهابا) سجلها ناشيمنتو وندينغا وباولينيو كاسكافيل في الدقائق ٢٩ و٤٠ و٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٠- دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٠ (٠-٢). صعد دندي يونايتد.

غوتبورغ (اسوج) ٤- لاغانتواز (بلجيكا) ٠ (١-٠). صعد غوتبورغ.

غيمارس (البرتغال) ٣ - غروننغن (هولندا) ٠ (٠-١). صعد غيمارس.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١- دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ٠ (١-٠). توقفت المباراة بسبب الضباب.

تيرول (النمسا) ٢- سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٠ (٠-١). صعد تيرول.

برشلونة (اسبانيا) ٢- باير اوردينغن (المانيا الغربية) ٠ (٢-٠). صعد برشلونة.

بيفيرين (بلجيكا) ٠- آ. سي. تورينو (ايطاليا) ١ (١-٢). صعد تورينو.

بوروشيا مونشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٠- الرينجرز (اسكوتلندا) ٠ (١-١). صعد بوروشيا.

إستفتاء "الأسوشيتد برس" ١٩٨٦

الأرجنتين ومارادونا الحدث الأبرز

في استفتاء لوكالة "الاسوشيتدبرس" شمل الصحافيين الرياضيين في اوروبا واميركا وآسيا للصحف المشتركة في الوكالة، اعتبر احراز الارجنتين مع نجمها دييغو مارادونا كأس العالم لكرة القدم في المكسيك بفوزها على المانيا الغربية ٣-٢، الحدث الابرز على صعيد الرياضة الدولية سنة ١٩٨٦، اذ نال ٤٢ مركزا اول و٣٠٢ نقاط.

وكان الحدث الثاني برصيد ١٤٩ نقطة، القرار الذي اتخذته اللجنة الاولمبية الدولية بفصل بداية الالعاب الصيفية والشتوية سنة ١٩٩٤، واختيار برشلونة لتنظيم الدورة الاولمبية الصيفية والبرتفيل لتنظيم الدورة الشتوية في ١٩٩٢.

وتلاه فوز الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركية مارتينا نافراتيلوفا في دورة ويمبلدون لكرة المضرب (١٤٣ نقطة)؛ ثم انتشار العنف في مباريات كرة القدم (١٤٢) ومقاطعة دورة العاب الكومنولث في بريطانيا (١٣٢) واحراز الفرنسي الان بروست بطولة العالم لسائقي السيارات (١٠٠) وتتويج الاميركي مايك تايسون اصغر بطل في الملاكمة للوزن الثقيل (٩٠) وفوز الاميركي غريغ ليموند في دورة فرنسا للدراجات (٧٧) ودورة الالعاب الاسيوية في سيول (٧٥) وسيطرة المانيا الشرقية على بطولة العالم للسباحة (٦٩).

كأس المحترفين لمتز في فرنسا

احرز فريق متز كأس النوادي الفرنسية المحترفة لكرة القدم اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت في كان وشاهدها ٧ آلاف متفرج، على كان ٢-١ بعد تمديد الوقت.

سجل اصابة كان ساعد الدفاع جان فرنسوا شاربونييه في الدقيقة ٤٦، واصابتي متز المدافع الان كولومبو في الدقيقة ٥٥ وفيليب هينشبرجيه في الدقيقة ١١٦.

وكان متز فاز في الدور نصف النهائي على بوردو، وكان على مرسيليا.

اوسفولد الى نوتنغهام فوريست

وقع اوسي اوسفولد لاعب فريق ليليستروم بطل الدوري النروجي لكرة القدم عقدا مع نادي نوتنغهام فوريست ثاني الدوري الانكليزي في مقابل ١٠٠ الف جنيه (ما يساوي ١٤٣ الف دولار).

وقال بريان كلاف مدير فريق نوتنغهام فوريست ان اوسفولد سيبدأ تدريبه اوائل السنة المقبلة.

الاتحاد الفرنسي وكأس العالم ١٩٩٨

صرح السيد جان فورنيه فايار رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان فرنسا ستبذل ما في وسعها لتنظيم كأس العالم في ١٩٩٨، وانه سيحاول الاجتماع بالسيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي "الفيفا".

وكانت صحيفة "الايكيب" الفرنسية نقلت عن هافلانج انه سيدعم ترشيح بلد محايد بدل باريس، لان رئيس الوزراء الفرنسي ورئيس بلدية باريس السيد جاك شيراك لم يسحب عرضه لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية في ١٩٩٢، في حين دعم هافلانج عرض برشلونة التي اختيرت لهذه المهمة.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٢-٩٨، وسكرامنتو كينغز على نيوجيرزي نتس ١٢٠-١٠٧، ولوس انجلس لايكرز على نيويورك نيكس ١١٣-٨٧، وشيكاغو بولز على دنفر ناغتس ١٠٦-١٠٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ١٢٠-١٠٤، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٩-٩٤.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد الشاعر جوزف حيدر مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يقدم فيه كتابه الجديد "اصداء".

معرض اشغال وحرف

دعت "الجمعية اللبنانية للعمل المتحد" الى حضور افتتاح معرضها الاول للاشغال اليدوية والحرفية من صنع معاقي الجيش وعائلات شهدائه، في رعاية قائد الجيش العماد ميشال عون في مدرسة الراهبات الانطونيات في مار تقلا - الحازمية، الخامسة مساء غد الجمعة.

ويستمر الى مساء الاحد.

"بازار الميلاد"

دعت الجمعية المسيحية للشابات - فرع الاشرفية الى "بازار الميلاد" من العاشرة قبل ظهر السبت ١٣ كانون الاول الى الرابعة بعد الظهر في مركز الجمعية.

سوق خيرية

تقيم الجمعية الخيرية للسيدات والخوية الجبل بلا دنس في الحازمية سوقا خيرية في قاعة كنيسة مار تقلا يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول اعتبارا من الحادية عشرة قبل الظهر.

ويعود ريعها الى تلامذة مدرسة مار روكز، الحازمية.

مسرحية

تقدم "طلائع العذراء" مسرحية "التوبة" في رعاية راعي ابرشية جبيل للطائفة المارونية المطران عبدالله البارد، السبت والاحد ١٣ و١٤ من الجاري على مسرح "لاسيتاديل" في جبيل، سنتر البعيني.

نقابة مستخدمي التلفزيون

انتخب مجلس نقابة مستخدمي تلفزيون لبنان وعماله هيئة مكتبه من السادة: الرئيس الياس ابو رزق، نائب الرئيس واصف عواضة، امين السر سامي جريجري، امين الصندوق وليد الترك، علاقات عامة جورج فغالي وناجي حبيب، اعلام حسن هلّو وجوزف صلاح، رياضة انطوان سليمان واكرم مشرفية، نبيل حاوي وطلال نعمان عضوين مستشارين.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل بطل العالم للسنة الثانية

للسنة الثانية، اعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطلا للعالم.

وقال عضوا هيئة اختيار البطل فرد بيري وطوني ترابرت ان ليندل كان خارقا والمرشح الاكيد للبطولة حتى لو لم يفز على الالماني الغربي بوريس بيكر في الدور النهائي من دورة "الماسترز".

دورة الماسترز للناشئين

● بدأت امس دورة "الماسترز" للناشئين في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية.

في المجموعة الذهبية، فاز الايطالي باولو كاني على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٣، ٦-٣.

في المجموعة الخضراء، فاز الاسوجي يوناس سفنسون على مواطنه كارل نوفاشيك ٦-٤، ٦-١، والاسوجي يوهان كارلسون على النمسوي هورست سكوف ٦-١، ٦-٣.

في المجموعة الحمراء، فاز الاميركي جوناثان كانتر على السوفياتي اندريه تشيسنوكوف ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠.

في المجموعة الزرقاء، فاز الالماني الغربي اريك بيلين على النمسوي توماس موستر ٦-٢، ٧-٥.

كأس ديفيس

● اختار الاتحاد الاسوجي فريقه للقاء اوستراليا في الدور النهائي من كأس ديفيس الذي سيقام في ملبورن بين ٢٦ كانون الثاني و٢٨ منه.

ويتكون الفريق من ستيفان ادبرغ واندرس يارِيد ويواكيم نيستروم ومايكل برنفورس.

الملاكمة: تايلانديان احتفظا بلقبيهما

احتفظ التايلاندي سوت تشيتلادا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه المكسيكي غبريال برنال نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في بانكوك.

كذلك احتفظ مواطنه سامارت باياكارون بلقبه العالمي لوزن ما فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي خوان ميزا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١٢.

شالامانوف يطلب اللجوء في اوستراليا

اعلن الرباع البلغاري نعوم شالامانوف (١٨ عاما) انه سيطلب منحه حق اللجوء السياسي الى اوستراليا عقب مغادرة البعثة البلغارية لرفع الاثقال اوستراليا هذا الاسبوع.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة الاتحادية في ملبورن ان شالامانوف الذي احرز كأس العالم واختفى قبل ٢٤ ساعة، اجتمع سرا مع رجال الشرطة لمدة ٤٠ دقيقة.

الشطرنج: جولة من دورة لندن ١٨٥١

أندرسن على ستاونتن

هنا نقلات الجولة الاخيرة من المباراة التي تقابل فيها البطل الالماني ادولف اندرسن والبطل البريطاني هوارد ستاونتن في دورة لندن ١٨٥١ وانتهت بفوز الاول ٤-١ من دون تعادل.

خسارة ستاونتن في هذه الجولة سببها اعتماده منهجا سلبيا تاركا وسط الجولة تحت سيطرة خصمه الذي احرز بطولة الدورة:

دفاع فرنسي

اندرسن (الابيض)	ستاونتن (الاسود)
1. e4	e6
2. d4	g6
3. Bd3	Bg7
4. Be3	c5
5. c3	cxd4
6. cxd4	Qb6
7. Ne2	Qxb2

الاسود يخطىء بأسر هذا البيدق قبل اتمام نشر قواته.

8. Nb-c3	Qb6
9. Rc1	Na6
10. Nb5	Bf8
11. 0-0	d6
12. d5	.....

بدء تحرك في الوسط يستغل به اندرسن تأخر خصمه في تعبئة قواته، على النحو الامثل.

12.	Qa5
13. Bd4	e5
14. Bc3	Qd8

تراجع الوزير الى موقعه يعكس فشلا ذريعا لخطة الاسود. اما الابيض فسيسعى الى فتح الخطوط للوصول الى الشاه.

15. f4	f6
16. fxe5	fxe5
17. Qa4	.....

مع تهديد:

(18. Nxd6++	ke7)
(19. Rf7+!!	kxd6)
(20. Bb4+	(ومات
17.	Bd7
18. Bb4	Nb6
19. kh1	Nf7
20. Qa3	Nc5
21. Nxd6+!!	.....

بسقوط هذا البيدق المهم تتلاشى امال الاسود في انقاذ الجولة. فالشاه لن يكون قادرا على مغادرة منطقة الوسط.

21.	Bxd6
22. Bxc5	Bxc5
23. Qxc5	Qe7
24. Qc7	Nd6
25. Qa5	h5

نقلة "هجومية" تزيد وضع الاسود ضعفا.

26. Rc7	Rf8
27. R1-c1	a6
28. Nd4!!	Rc8
(28.	exd4)
(29. e5	Nf5)

من الواضح ان البيدق لا يؤسر بسبب: Re1

(30. e6	(ويربح
29. Ne6	Rxc7
30. Rxc7	Rf7
31. Qb6	Rf6
32. h3	g5
33. Qb2	.....

مهددا بأسر بيدق الوسط ووضع الاسود على درجة من الشلل بحيث لا يمكنه مواجهة هذا التهديد على نحو معقول، فرجوع الحصان الى (g7) يقابله Qxb7:

33.	Nb5
34. Bxb5	axb5
35. Qxe5	h4
36. Rxb7	Rf1+
37. kh2	Qf6

كان الابيض يهدد:

(38. Rb8+	kf7)
(39. Qg7	(مات
38. Rb8+	ke7
39. d6+	kf7
40. Rf8+	kg6
41. Rxf6+	Rxf6
42. Qxg5+	kf7
43. Qg7+	kxe6
44. Qe7	مات

"دورة بشير الجميل"

في اليوم السادس من "دورة بشير الجميل" التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته في الاشرفية، فازت مساء امس انسات الحكمة الجديدة على التضامن الزوق بالتغيب. وتقابلت انسات نبتون مع الحكمة خارج الدورة ففزن ٧١ - ٤٤ (الشوط الاول ٣٩-١٢). وقاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي سهيل كساب.

وفي دورة الرجال فاز ابناء نبتون على الهومنتمن انطلياس ٥٤ - ٥١ (الشوط الاول ٣٦ - ٢٥). وقاد المباراة الحكم الدولي قسطا فلوطي والحكم الاتحادي طوني كركر.

وتتابع اليوم مسابقة الكرة الطائرة ابتداء من الخامسة فيلعب القلب الاقدس - الانوار الجديدة (سيدات) والعمل بكفيا - ابناء نبتون، الشبيبة البوشرية - الامن العام طرابلس في الدور النصف النهائي.

اتحاد السلاح

تلقى اتحاد السلاح دعوة من الاتحاد المصري للاشتراك في دورة دولية للرجال والسيدات تقام في القاهرة بين ١٢ و٢٠ كانون الثاني. وحدد آخر موعد للاشتراك ٢ منه.

وقرر الاتحاد مباشرة اعداد لاعبيه الناشئين مرتين في الاسبوع في نادي الكهرباء الزوق في اشراف المدرب غي داريكو استعدادا للمقابلات الدولية.

سلاح الجامعات

يقيم الاتحاد الرياضي للجامعات بطولة سلاح الشيش الثانية بعد ظهر السبت ٢٠ من الجاري في قاعة نادي الكهرباء الزوق.

وقرر الاتحاد تنظيم بطولتي الشطرنج وكرة الطاولة في ١٠ كانون الثاني ١٩٨٧ على ان تحدد الامكنة لاحقا. وسمي السيدين انطوان طعمة رئيسا للجنة الشطرنج وايلي خيرالله مقررا لها.

القوس والنشاب

انهى المدرب الفرنسي في رماية القوس والنشاب جان اتيان باسكال المرحلة الاولى من الدورة الاعدادية التي ينظمها ويشرف عليها في المدرسة المركزية في جونية واستمرت ٧ ايام واشترك فيها ٣٦ لاعبا و٣ لاعبات.

واقام مسابقة في غابة مار روكز بين هؤلاء ساهم في تنظيمها المدير الفني في المركزية الامير طالب شهاب وفاز فيها: بين الرجال عبدو وازن ٤٣٠ نقطة، طوني وازن ٤١٠، باتريك خاطي ٤٠٠. وبين السيدات لينا جبر ٢٣٠ نقطة، فابيولا سخن ٢٥٠، سهيلا وازن ٢٥٠.

وبدأت امس المرحلة الثانية من الدورة التي تستمر حتى مساء الاحد.

النجمة - الشبيبة

يستضيف فريق النجمة الثالثة بعد ظهر الاحد على ملعبه في المنارة فريق الشبيبة المزرعة في مباراة ودية في كرة القدم.

سباحة الميلاد

ينظم نادي الجزيرة العاشرة قبل ظهر الخميس ٢٥ كانون الاول سباق الميلاد السنوي الـ٢٨ في السباحة انطلاقا من مسبح فندق سان جورج. وهو مفتوح امام السباحين الهواة فقط المنتمين الى الجمعيات الرياضية والمؤسسات الكشفية والمدرسية، ويشرف عليه اتحاد السباحة.

ويقسم المشتركون فئات كالآتي:
- الذكور: الصغار المسافة ٥٠٠ متر، الصبيان ٨٠٠ متر، الفتيان ١١٠٠ متر، الرجال ١٥٠٠ متر.
- الاناث: لكل الاعمار المسافة ٨٠٠ متر.

الدولة القومية حتما والتعددية للأحزاب وحدها

- ٢ -

الكتل والتكتلات البشرية الفئوية في لبنان، التي تلعب، او يمكنها ان تؤدي، دورا مؤثرا في السلطة من خلال عملية انتقائها، بالانتخاب، تتوزع بين عائلات، وطوائف ذات مظهر ديني، ونقابات مهنية وعمالية، واحزاب سياسية. فاذا ما استعرضنا هذه الكتل والتكتلات، من حيث المبدأ والاساس في تكتلها القائم او المفترض، نجد ان الحزب السياسي هو التكتل البشري الاسمى، ان لم يكن الاوحد الى حد بعيد، يتمتع بالمواصفات المطلوبة لتولي السلطة. والاحزاب السياسية المتعددة هي المؤهلة لأن تقدم من ضمن صفوفها (وفي بعض الاحيان من المستقلين من اصدقائها)، العددية (العدد) اللازمة للقيام بشؤون السلطة، وكذلك التعددية التي يمكن انتقاء العدد من بينها لتطبيق النظام الديموقراطي عمليا. اما العددية الشعبية فهي التي يوصل عديدها الاحزاب بعددية وتعددية مرشحيها الى السلطة.

حتى النقابات، التي تجمع اعضاءها حول مصالح وشؤون اجتماعية معينة، لا يمكنها ان تحل محل الاحزاب السياسية لأنها تعنى بالجزء، الذي لا ينسحب الى الكل، على عكس ما هو عليه الحزب السياسي المعني شموليا بالكل. يمكنها ان تكون الرديف للاحزاب وليس اطلاقا البديل منها، خصوصا في مجتمعات، مثل مجتمعنا، ما زالت مشاكلها القومية المصيرية قائمة في شكل اساسي، بخلاف ما هي عليه المجتمعات الاوروبية ومعظمها لا مشاكل قومية اساسية له ويمكن اعطاء المشاكل الاجتماعية فيها المقام الرئيسي. وهذا ما يمكن ان تلعب النقابات فيه دورا مؤثرا الى حد بعيد.

اما التكتلات، او الكتل العائلية، ذات الاصول والجذور العشائرية القبلية، والكتل الطائفية، ذات الوجوه المذهبي الدينية، فهي تكتلات ليست فقط لا تصلح لاعتمادها في العملية الديموقراطية، بل هي معطلة اصلا لسلامة هذه العملية، في اساسها، لمجرد قيامها على روابط متوارثة لا علاقة لها بشؤون السياسة والحكم. فهي ليست فقط لا تقدم، وليس بامكانها ان تقدم، الى السلطة مجموعة ملتزمة بتنظيم معني بالشؤون السياسية - الاجتماعية، بل ان بين افراد هذه الكتل، من عائلية وطائفية على حد سواء، تناقضات طبيعية وبعيدة جدا ناتجة اما من اختلاف النظريات السياسية - الاجتماعية بين بعض افراد هذه الكتل من المعنيين بالشؤون السياسية العامة، واما من اختلاف المصالح الفردية الخصوصية في من لا يعمل منهم في الحقول السياسية العامة او لا يهتم لشؤونها او بشؤونها. رابطة النسب، او الدم، او المعتقد الديني، اذا هي ربطت المؤمنين بها جديا في شؤون ذات طابع عاطفي او غريزي او روحي، فهي لا تشكل رابطا بينهم لا في المعتقد السياسي القائم حول نظريات متعلقة بالشأن السياسي - الاجتماعي وما يتفرع، ولا وحدة محتومة في المصالح الخصوصية التي تتنوع وتتعدد وتختلف وتتمايز بتعدد الافراد. من هنا كانت الروابط العائلية والطائفية، في لبنان، حتى اليوم، مجرد وسيلة في ايدي متنفعين استغلاليين من "رجال السياسة"، او الاصح من تجار السياسة، يستعملونها مركبا سهلا، لا يحتاج الى كبير رأس مال او جهد، ويوظفونها خارج مفهومها وجوهرها وحقيقتها وواقعها، للوصول الى غاياتهم واهدافهم الخصوصية في السلطة او عن طريقها. كل ذلك دون ان ينال الفئة العشائرية، او الطائفية، ككتلة او هيئة معنوية، ولا الاكثرية الساحقة من افرادها، نتيجة وصول افراد منها، وباسمها، وعلى ظهر ابنائها واعناقهم، الى مقاعد او مراكز في السلطة، من الغنائم المادية في السلطة ومن خلال المركز الرسمي المركوب، غير القليل القليل من تافه فتات الموائد بعد تخديرها طويلا "بغنائم معنوية" وهمية من امثال معزوفات "الكرامة" و"المواقف الشريفة والعزيزة" الخ... التي لا يصيبها من "نعمها" اكثر مما يصيب "الحمار المدعو الى عرس"، او ما يصيبه "سمعان" من نذورات الدير وزواره! والامثلة الدالة على ذلك، من الماضي والحاضر، اشهر من ان تحتاج الى تقديم!

هذه الكتل، والتكتلات، ومثيلاتها، تعطل، في الواقع، الديموقراطية سلبا وايجابا: سلبا لأنها تقوم على روابط موروثة، مفروضة غير مختارة من اصحابها، لا علاقة لها بشؤون السياسة والحكم. فتخرج بذلك فئات وشرائح واسعة من الشعب من حقل الاهتمام بالمصالح العامة والتأثير فيها بابعادها عن التكتلات القائمة، اساسا وحصرا، حول الشؤون السياسية - الاجتماعية (الاحزاب السياسية). وايجابا لأنها، في ادخالها عوامل عاطفية، او روحية، في التأثير على الافراد ومواقفهم السياسية، انما تعطل عامل العقل وفعل العقل والتأثيرات العقلانية الاقناعية فيهم، ما يشكل خللا في مبدأي المساواة وتكافؤ الفرص وهما من المقومات الاساسية للديموقراطية. فادخال المعتقد الديني، بصورة خاصة، في شؤون السياسة والحكم، يعطل هذين المبدأين في شكل كامل بالعامل الديني الذي له طابع القداسة، وغير القابل للنقاش لانبثاقه من قوة الله الغيبية، والمؤثر الى ابعد الحدود في عقول العامة من الناس، خصوصا، وهم الكثرة العددية. بحيث يعطل سلامة الارادة السياسية في الافراد بوسائل غير ديموقراطية وغير حرة وغير عقلانية وغير متكافئة؛ وحتى غير مصلحية الى حد ما، هي ابعد مدى وتأثيرا حتى من المعطلات السلطوية او المالية التي يستعملها الراسماليون في شراء اصوات الناخبين. وما الحصاد الرهيب الذي يجنيه اللبنانيون في الحرب الاهلية المدمرة سوى الثمار الطبيعية لذلك الزرع من البذار الطائفي والقبلي.

التكتلات الفئوية، العشائرية والطائفية، وخاصة الطائفية، عندما تلعب دورا في الشؤون السياسية، توصل حتما، في النتيجة، الى قيام حكم فردي مصلحي لا علاقة له لا بالرابطة "الدموية" التي تربط افراد العائلة، او العشيرة، بعضهم بالبعض، ولا بالرابط "الديني" الذي يربط ابناء الطائفة. فمن ضمن العشيرة الواحدة، وخصوصا الطائفة الواحدة، يصل الى السلطة، او يترشح لها، افراد بينهم وبين بعض اقربائهم، او بعض ابناء طائفتهم، من التضارب في المعتقدات السياسية، او في المصالح، ما يتجاوز التناقضات احيانا الى العداوات، اكثر بكثير مما بينهم وبين البعيدين عنهم، في الحقلين. علما ان في كل عائلة وطائفة منتمين، في السر او في العلانية، الى احزاب وعقائد سياسية متباينة ومختلفة. فأية مصلحة، او فائدة حقيقية، للعائلة ولسائر افرادها، او للطائفة وسائر ابنائها، كعائلة وطائفة ومجموع افراد، من الالتفاف وتسخير انفسهم لمصالح او مآرب او عقيدة شخص لا تربطهم به غير رابطة عاطفية او روحية، من دم او معتقد ديني، لا اثر لها في المصالح والشؤون العامة التي تتولاها السلطة؟ وكيف يجوز ويصح تسخير الرابطة العاطفية العائلية، او الروحية الدينية، لمصالح خصوصية لشخص، او اشخاص، من العائلة او الطائفة، او لمصلحة عقيدة سياسية - اجتماعية او اكثر يدين بها بعض هؤلاء؟

حتى في رأي رجالات المذاهب الاسلامية، من المنادين بان "الاسلام دين ودولة"، يتنافى التكتل المذهبي مع الديموقراطية. وهذا ما لا ينكره، بل يجهر به، معظم الدعاة الى مثل هذا النظام الذين يردون مصدر السلطة التي ينادون بها الى مشيئة غيبية لله تعالى يقولون بانحصارها في ممثليه على الارض، او الناطقين باسمه. وهي مشيئة غير خاضعة من جهة لأية عملية انتقائية، عن طريق الانتخاب، ولها من جهة اخرى، كما سبق القول، طابع القدسية الذي يفرض الطاعة دون نقاش او قناعة كنتيجة حتمية لارتباطه بالايمان. واضافة الى ذلك لا يحقق الوحدة التي يقولون بنشدانها، لتعدد المرجعيات الدينية، ولاتساع ابواب الاجتهاد في امور وشؤون لم يرد عليها النص الصريح في اصل المعتقد الديني نفسه. وهذا ما يؤدي في النتيجة الى قيام حكم فردي، لا اثر للديموقراطية فيه، يتوقف خيره او شره وسوؤه، مثل كل حكم فردي، على شخصية القائد الاول التي ليس من المحتوم ان تكون دائما في مستوى الخير المنشود. ولو كانت هذه القيادة حتما في ايدي الصالحين والمصلحين، دائما، لما قامت في الدنيا مظالم وعهود ظلم، بل لكانت السيادة للخير وللحق وللعدالة قائمة مستمرة، على الاقل، منذ عهود الرسل والانبياء وخلفائهم الصالحين وتكملة لها.

● ملاحظة

(لا بد من الملاحظة هنا الى اني عندما اتكلم عن الفئوية الطائفية احصر كلامي في "الطائفية السياسية" التي تصنف نفسها في الفئويات التي لها صلة بالنظام الديموقراطي وبحق التدخل في الحكم والسلطة من خلاله وليس عن الدولة الدينية التي لها نظام آخر لا علاقة له بالنظام الديموقراطي من قريب او بعيد. فكما ان "الدولة الديموقراطية هي دولة قومية حتما" (٩) لأنها تستمد السلطة من الشعب ولا تقيم اي مانع فئوي دون اي من رعاياها للوصول الى اي مركز في السلطة، فان الدولة الدينية، او القائمة على اساس ديني صرف، خصوصا في المجتمعات المتعددة الفئويات الدينية، هي غير ديموقراطية حتما سواء لأنها تستمد السلطة من الله وليس من الشعب، أم لأنها تحصر حق تولي السلطة، وخصوصا مراكزها الرئيسية، في ابناء معتقدها الديني دون سواهم، ولو هي مارست بعض الاشكال الانتخابية. انها نقيض الدولة الديموقراطية التي يعتبرها دعاتها بدعة غربية كافرة. ولذلك امرها يخرج عن نطاق بحثنا الحاضر).

●

من هنا ينطلق التأكيد ان التكتل المبدأي، النظري والعملي في آن، الصحيح، والوحيد الصالح اعتماده وسيلة للوصول الى السلطة، او لايصال ممثلين الى السلطة، باسم الشعب، هو "الحزب السياسي" دون سواه لانه، وحده، التكتل القائم حول نظريات ومبادىء متعلقة بشؤون السياسة والاجتماع يؤمن الملتفون حولها بصوابها وافضليتها على سواها فيعملون على ايصال من يحملها الى السلطة بالطرق الديموقراطية الراقية السليمة والسلمية، ليطبقها من خلال السلطة وما بين يديها من وسائل تشريعية واجهزة تنفيذية وسواها. فالعددية الصالحة للاخذ بها في مجال تطبيق العملية الديموقراطية هي العددية المرتبطة بالانتقاء بين الاحزاب، اي التي توصل الحزب الى السلطة، دون سواها من العدديات، سواء قام النظام الديموقراطي البرلماني على الشكل الاكثري أم على الشكل النسبوي (النسبي).

هذا لا يعني بالطبع اقصاء العناصر المستقلة، الشخصيات غير الملتزمة حزبيا، عن السلطة والمشاركة فيها، كما لا ينفي بالطبع اهمية دور البعض منها وامكان لعبه دورا مؤثرا هاما فاعلا نافعا ومجديا في السلطة. وطالما كان المستقلون الصالحون، في كثير من الدول، عامل ترجيح فاصلا في السلطات الحاكمة الى جانب الاحزاب المتعددة وخاصة عند عدم اكثرية حزبية معينة، او عند افتقار اي حزب الى شخصية من نوع الشخصية البارزة في مؤهلاتها في بعض الحقول. غير ان هذا لا ينفي ان القاعدة هي للتمثيل الحزبي، فحيث لا يجري اختيار الفئة الحاكمة على اساس حزبي، والمستقلين على اساس فكري شبه حزبي، لا يكون للكثرة العددية المفهوم ولا الدور الديموقراطيان للحكم السليم المنشود، بل يكون العكس، ويكون الحكم الفردي المصلحي متسترا باكثرية لا علاقة لعددها بشؤون الحكم. (اوجدنا طريقة سليمة ونافعة جدا لتأمين اشتراك المستقلين في السلطة كما سأعرضه بايجاز في نهاية هذا البحث).

● الحزبيات

كما ان التكتل الحزبي هو القاعدة الصحيحة للعددية في عملية الانتقاء بالانتخابات الحرة السليمة، كذلك التعددية الحزبية، وحدها دون سائر انواع التعدديات في المجتمع، هي المعتمدة وجوبا في النظام الديموقراطي لأنها وحدها المعنية مباشرة بشؤون الحكم والشؤون السياسية - الاجتماعية. هذه التعددية اعني بها تعدد الاحزاب المتكتلة حول نظريات ومبادىء متنوعة يستطيع الشعب ان يفاضل بينها في عمليات انتقاء من يوليهم السلطة. فهي الشرط الثاني في العملية الديموقراطية الصحيحة. فحيث لا تعددية حزبية فعلية وفاعلة، او حيث يجري تعطيلها باي شكل لاقامة حكم الحزب "الواحد" او "الرائد" او "القائد" الخ... يكون ايضا حكم فردي من خلال فئة تشكل له ستارا ديموقراطيا زائفا مهما كان براقا ومبهرجا. وحيث يجري مثل ذلك الامر يكون تشويه للتعددية وتاليا تشويه وتعطيل للديموقراطية.

كما ان القول "بالديموقراطية العددية"، مثل التي يقول بها الشيخ محمد مهدي شمس الدين، دون ان يقرن ذلك باعتماد التنظيم الحزبي والتعددية الحزبية، يبقى وحده طرحا ناقصا وعاجزا عن تحقيق الحكم الديموقراطي. ففي افتقاد هاتين القاعدتين لا وصول الى حكم ديموقراطي. فاذا كان المقصود بذلك ان الكثرة العددية هي التي تقرر، في عمليات الاقتراع، من توليه السلطة دون اعتماد الترشيح الحزبي، ادى الى رفع اشخاص الى السلطة لا جامع سياسي - اجتماعي بينهم، تلعب الاعتبارات المعطلة للديموقراطية، من عشائرية وطائفية ومالية وسلطوية ومنافع شخصية، دورها في وصولهم. اما اذا كان المقصود تخصيص بعض المراكز الرئيسية في السلطة باشخاص ينتمون الى طائفة معينة، او الى اية فئوية، دون سواها، وتوزيع المقاعد في السلطة على "الطوائف" على عددها، فهذا يؤدي الى ترسيخ وتكريس للنظام الطائفي المعطل للديموقراطية، والذي هو وراء الويلات والحروب الاهلية، مع مجرد تعديل، مباشر او غير مباشر، في الادوار والاسماء فقط على "الهوية المذهبية". وهذا ما لا اعتقد ان يكون الشيخ شمس الدين قد قصده او ارادته. ونحن ما زلنا في انتظار تفسيره لهذه العددية.

● "ضوابط توافقية"

اني التقي مع الدكتور سليم الحص وسواه من القائلين بوجوب اقامة "ضوابط توافقية" لديموقراطية الاكثرية العددية خلال مرحلة انتقالية على ما اشترط الدكتور الحص (١٠)، كما سبق ذكره في هذا البحث. واذا كان الدكتور الحص قال: "التوافق الحقيقي، كما تدل تجارب اوروبا الوسطى، لا يكون فقط بالمشاركة في السلطة بين الطوائف الدينية، وانما ايضا بين التيارات السياسية. اما في لبنان فيراد للتوافق ان يكون هيئة تعقد بين الطوائف فقط..." (١١) فان المحاولات المحمومة المستمرة لاقصاء الاحزاب السياسية الصحيحة عن الوصول الى السلطة او المشاركة الفاعلة فيها (وليس الرمزية)، كانت وما زالت في رأس اهداف المرجعيات كلها ولاسيما المركنتيلية القابضة، منذ فجر الاستقلال حتى اليوم، على السلطة بشكل اخطبوطي فظيع لا يمكن ان ينفك تلقائيا لأن ذلك ينهي عهد المتاجرة الضعيفة المجرمة بمصير لبنان وخيراته ومصالح ووجود ابنائه. لا فرق في ذلك بين المرجعيات الزمنية والدينية، الحاكمة او تلك الساعية الى السلطة بشبق لا مثيل لشراهته ولجوعه وعطشه.

كذلك اذهب الى حد التأكيد الجازم بانتفاء اية صلة بين الديموقراطية وتكتلات الطوائف الدينية، او القبلية، او اية فئوية اخرى قائمة، في الاصل وليس فقط في الفروع، على اساس غير سياسي. واذا كانت الاحزاب السياسية الصحيحة تشكل، حاليا، عددية، او اقلية، مقابل الفئويات الاخرى التي تقوّت خلال الحرب الاهلية على حساب الاحزاب السياسية، لاسباب لا مجال هنا الخوض فيها، في طليعتها تآمر المرجعيات المتحالفة ابدا على الاحزاب والمستقلة، بشراسة، الاخطاء الحزبية والفرص المضيعة من الاحزاب، الى القصي والقتر حد. بينما كان يجب حصول العكس. فذلك امر لا يلغي القاعدة بل يشكل الدافع الى تلمس السبل التي من شأنها ان تقلب الموازين والمعادلات للوصول فعلا الى حكم يحقق، وحده، مصلحة الشعب، وينقذ السلطة من براثن الاوليغارشية والمركنتيليين، ليضعها في يد الاحزاب، اهلها.

ان حقوق الطوائف واسمائها تنحصر في الغاء اي تمييز او تمايز بينها. وهذا ما يحفظه النظام الديموقراطي وحده. كما ان في صفوف الاحزاب السياسية، قادة واعضاء ومرشحين، من مختلف الطوائف، لا يمكن ان يكونوا اقل اخلاصا من الطوائفيين لكل ما يعني طوائفهم وابناءها من مصالح مشروعة، وربما كان العكس هو الصحيح. بل ان المفروض هو حصول هذا العكس، خصوصا في الحقوق الاساسية المنبثقة من العدالة والمساواة وتكافؤ في الفرص واحتمالها مما هو من صلب حقوق المواطن وحقوق الانسان التي يؤمنها النظام الديموقراطي بطبيعته. وكذلك الاحزاب السياسية الديموقراطية بطبيعتها ايضا، اكثر بكثير مما يؤمنها اي نظام فئوي، طائفيا كان ام غير طائفي.

●

هذه الآراء لي في الديموقراطية وهمومها وشجونها، سواء في الوجوه المعروضة في هذا البحث ام سواها، ليست جديدة ولا مستحدثة. لقد حملتها وعرفتها بوتيرة متصاعدة منذ دخولي معترك الحياة العامة بدءا من منتصف الاربعينات. وقد ضمنتها مقالات وابحاثا عديدة في عدد كبير من الصحف والمجلات (١٢)، وخطبا ومحاضرات. ومن الدراسات دراسة موسعة بعنوان "واقع الديموقراطية في لبنان" قدمت ونوقشت في المؤتمر الاول لعلم السياسة المنعقد في بيروت سنة ١٩٥٩ (١٣)، ومحاضرة في بعلبك في ٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ بعنوان "من اسكات المدافع.. الى تحقيق السلام" (١٤)؛ ومحاضرة في كلية الحقوق في بيروت في ٥ آذار ١٩٨٦ بعنوان "لبنان بين اتفاقين: اتفاق ١٧ ايار واتفاق دمشق" (١٥)، وكتاب عنوانه "ايام وقضية" (١٦) اعلنت فيها جميعها ان الديموقراطية هي النظام الامثل للحكم حتى اليوم، وانها تقوم على قاعدتين اساسيتين لا انفصام بينهما هما: التنظيم الحزبي المتمثل باحزاب سياسية متعددة وحرية وسلامة الاقتراع.

وقد تجاوزت احيانا نطاق التنظير والبحث الفكريين الى وضع مشاريع عملية، خاصة من خلال "مشروع قانون للانتخابات النيابية" قدمه الحزب السوري القومي الاجتماعي سنة ١٩٧٣ (١٧)، وكنت احد اعضاء لجنة من الاختصاصيين الحقوقيين والفكريين والعمليين وضعته بتكليف من الحزب، وقد اقدمت سنة ١٩٨٠ بمبادرة شخصية مني على اعادة صياغته وادخال تنقيحات جزئية عليه استدعتها متغيرات وذيول الحرب الاهلية.

مشروع القانون، هنا، اخذ بالتنظيم الحزبي وبالتعددية الحزبية السياسية اساسا وقاعدة لقيام النظام الديموقراطي، الى جانب تأمين سلامة حرية عملية جادة للاقتراع. وبعد الغائه القاعدة الطائفية اخذ بقاعدة التمثيل النسبي الحزبي على اساس اعتبار لبنان كله دائرة انتخابية واحدة للوائح الحزبية. كما حفظ للمستقلين، ومن خلالهم للقوى "التقليدية"، نصيبهم في المقاعد النيابية بمعدل ربعها يجري انتخابهم من بين مرشحين يترشحون في دوائر محلية ادارية صغيرة.

وفي مقترحات مشاريع حول موضوع "جمعية تأسيسية للبنان" (١٨) قلت بنظرية الجمع بين "ديموقراطية الاكثرية" و"الديموقراطية التوافقية" عن طريق تشكيل الجمعية التأسيسية من اعضاء المجلس النيابي القائم، الذين يمثلون جميع التيارات، او "القوى التقليدية" باكثر مما تستحق، يضاف اليهم عدد مواز من اعضاء تقدمهم الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحاد العمالي العام، يمثلون القوى التغييرية الجديدة. وللت باستمرار هذه "الجمعية التأسيسية"، الى جانب دورها الاساسي في وضع ميثاق وطني ودستور وقوانين اساسية جديدة لدولة عصرية راقية، بمهمة ممارسة السلطة التشريعية وانبثاق سلطة تنفيذية منها، لفترة انتقالية على شيء من الطول تكون كافية للأم الجراح البليغة وازالة الآثار المدمرة من مخلفات الحرب الاهلية، كما تكون كافية، في الوقت نفسه، تنشيطا وتقوية للاحزاب السياسية الصحيحة لتستطيع، هذه، تأدية الدور المنشود منها في النظام الديموقراطي، لاقامة حكم ديموقراطي صحيح سليم.

بعض هذه المواد، وسواها، الى جانب مواد جديدة، جعلتها ضمن كتاب جديد باسم "السلام والثورة الديموقراطية" هو قيد الطباعة منذ عدة اشهر وامل ان يرى النور قريبا جدا بعد ان اخر دار النشر عن اخراجه، حتى اليوم، الارتفاع الفاحش في التكاليف. اتمناه ان يكون على شيء من النفع للذين ما زال لديهم بعض جلد للقراءة، وفي نفوسهم وعقولهم بعض مكان للفكر الحر لم يعطله اي ارهاب ولا جحيم القصف الهدام لكل معالم الحياة، النفسية والمادية. وقد اضيف اليه مؤخرا القصف الاقتصادي المعاشي الاشد فتكا من كل انواع القصف والدمار.

مصطفى عبد الساتر

● هوامش

٩ - سعادة - "نشوء الامم" - طبعة دمشق الثانية سنة ١٩٥١ - صفحة ١٢٨.

١٠ - ١١ جريدة "السفير" اعداد ٦ و٨ و٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ بحث عنوان "لبنان والديموقراطية التوافقية".

١٢ - "النهار" - "الجيل الجديد" - "البناء" - "الآفاق" - "الكفاح العربي" - "السفير" - "صباح الخير" وسواها.

١٣ - مجلة "آفاق" - العدد الثاني لسنة ١٩٥٩ - وكتاب "الديموقراطية في لبنان" من منشورات "الجمعية اللبنانية للعلوم السياسية" سنة ١٩٥٩.

١٤ - نشرت كاملة في "صباح الخير" الدورية، وفي "النهضة" الاوسترالية، ومجتزأة في عدد من الصحف والمجلات.

١٥ - نشرت كاملة في "صباح الخير" ومجتزأة في عدد من الصحف والمجلات.

١٦ - من منشورات "مؤسسة فكر للابحاث والنشر" كتب سنة ١٩٧٩ ودفع سنة ١٩٨٢ للطبع الى المطابع في ايلول ١٩٨٤.

١٧ - نشر في جريدة "النهار" في اواسط حزيران ١٩٧٣.

١٨ - "لسان الحال" ١٩٨٤/٣/٦ و"ملحق النهار" ١٩٨٤/٤/٢٢ "السفير" ١٩٨٤/٧/٢٠ "صباح الخير" ١٩٨٤/٩/٢٢ "الصفير" ١٩٨٥/٤/٣٠.

كتاب ومنتدون في الحركة الثقافية

"مجتمع المشاركة" وماذا للبنان؟ "حرب التشكيك التقت والنظرة الاسرائيلية"

عقدت الحركة الثقافية - انطلياس ومعهد غوته (بيروت/ طرابلس) ندوة حول كتاب "مجتمع المشاركة" ومضمونه وقائع ندوة معهد غوته الدولية وعنوانها "الاحتواء الديموقراطي للنزاعات في المجتمع المتعدد". واحيا الندوة في قاعة المحاضرات لدير مار الياس - انطلياس، في امسية الثلثاء، الدكتور نواف سلام، الدكتورة فاديا كيوان والدكتور انطوان مسره وادارها الدكتور ابرهيم طرابلسي.

طرابلسي

في كلمة التقديم من الدكتور طرابلسي:

"موضوع ندوة الليلة يدور حول كتاب "مجتمع المشاركة" الذي حوى وقائع الندوة الدولية في اشراف معهد غوته الالماني في بيروت بعنوان "الاحتواء الديموقراطي للنزاعات في المجتمع المتعدد"، وجرت جلسات هذه الندوة في مبنى رئاسة الجامعة اللبنانية في بيروت ما بين ١٧ و٢١ كانون الاول من سنة ١٩٨٤.

اشرف على توثيق وقائع هذه الندوة الدولية السادة هنريش راينشتروم مدير معهد غوته الالماني في بيروت سابقا وتيودور هنف مدير معهد الابحاث الاجتماعية والسياسية في فريبور من اعمال المانيا الاتحادية، وانطوان مسره المشارك معنا في هذه الندوة بدل الدكتور رباح ابو حيدر الذي اعتذر لاسباب طارئة، والدكتور مسرة استاذ في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية وكلية العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت.

الكتاب سبعة ابحاث اساسية وعشر مداخلات قدمها المشاركون في الندوة وهم ستة عشر باحثا منهم خمسة اجانب من كندا والمانيا الغربية وهولندا (...)".

سلام

وتلاه الدكتور نواف سلام بكلمة عن "نظرية الديموقراطية التوافقية وتطبيقاتها اللبنانية"، ومما فيها:

"ان موضوع بحثنا اليوم هو نظرية "الديموقراطية التوافقية"، او "ديموقراطية المشاركة"، وتطبيقاتها اللبنانية (...) وتتميز "ديموقراطية المشاركة" او "الديموقراطية التوافقية"، بحسب منظريها، عن النموذج البرلماني البريطاني الكلاسيكي المعروف بالوستمنستري والفكر اليعقوبي بارتكازها على الاسس التالية:

أ - حكومة ائتلاف واسع تؤمن مشاركة المجموعات الاقلوية.

ب - حق النقض المتبادل (اي الفيتو) الذي يهدف الى حماية الاقلية ضد القرار الاكثري الذي قد يتعارض مع مصالحها الحيوية.

ج - نسبية في التمثيل السياسي (بدل قاعدة الاكثرية) وفي المراكز العامة.

د - ادارة ذاتية لبعض الشؤون المعتبرة من اختصاص الوحدات المجتمعية المتميزة".

ويبسط سلام ثماني ملاحظات، ومنها:

اولا: هل تؤدي الديموقراطية التوافقية الى الاستقرار الذي تنشد؟ لا استقرار في حقيقة الامر لاي نظام سياسي دون شرعية، ولا شرعية كاملة يمكن ان يمنحها غالبية اللبنانيين اليوم لاي نظام لا يرتكز على مبادىء المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة. فهذه المبادىء، بغض النظر عن اصولها، مستنبطة من تراثنا ام مستوردة، دخلت عقول اوسع فئات اللبنانيين. صحيح ان لا نظام في العالم يؤمن فعلا هذه الشروط لمواطنيه ولكن صحيح ايضا انها في عالمنا المعاصر اصبحت ما يعيشه مواطنو غالبية الدول كحقوق لهم على الانظمة السياسية المختلفة القائمة في بلادهم. وبديهي ان اي تفضيل لمواطن على آخر بسبب انتمائه الطائفي او المذهبي يشكل انتهاكا لهذه القواعد. فثمن سعي ديموقراطية المشاركة الى تمثيل الفئات المجتمعية المختلفة يدفعه المواطن من حقه الاساسي في المساواة وتكافؤ الفرص امام الوظائف العامة بسبب نظام الحصص الذي تعتمده الديموقراطية الثقافية. وهنا تمييز في تصنيف المواطنين وفي تحديد الفرص المتاحة امامهم بما يولده من شعور بالكبت والقهر، فيشكل مصدر عدم استقرار سياسي وسبب صراع اجتماعي، دائمين (...) والسعي اليوم الى تجاوز الطوائف لن يقود الا الى زيادة عصبيتها وتقوقعها. فالحل الممكن تاليا تسوية طائفية جديدة تقوم على توازن اكثر عدلا في توزيع السلطة. الا ان المهم هنا ان تبقى هذه التسوية التوافقية الطابع اذن مفتوحة على المستقبل، اي على امكان الانتقال من التوازن بين الطوائف الى المساواة بين المواطنين، ومن وقف حرب الطوائف الى بناء المجتمع المدني. ففي سيرورة تاريخية كهذه ولكونها بالذات مفتوحة يمكن ان تتعزز شرعية الديموقراطية التوافقية، لا لذاتها بل لما يمكن ان تقود اليه، اي لا كهدف بل كوسيلة (...)".

كيوان

وفي مداخلتها قالت الدكتورة فاديا كيوان حول الكتاب:

"(...) موضوع "ديموقراطية المشاركة" المعروف "بالتوافقية" او "الائتلافية" له مكانة خاصة في علم الاجتماع السياسي الحديث لانه يلقي اضواء جديدة على مفاهيم كثر استعمالها وكثر الغموض في مدلولاتها. كذلك يكشف قصر نظر المدرسة الكلاسيكية في علم السياسة التي حاولت مقاربة انظمة كل الدول في العالم عبر الانظمة الغربية المتطورة. وبعد فشل النموذج الديموقراطي الغربي في الكثير من الدول وظهور التطرف وعدم الاستقرار والثورات والحروب الاهلية، اتخذ علم الاجتماع السياسي منحى نقديا واعاد النظر في المفاهيم السائدة والنماذج الجاهزة للتطبيق. وفي هذا السياق يأتي "مجتمع المشاركة" بمساهمة كبيرة اذ انه يحمل على الثقافة المتغربة ويتضمن تحليلا لمفهوم الديموقراطية بمختلف اوجه تطبيقه. ويظهر ان المفهوم الكلاسيكي للديموقراطية - اي "الديموقراطية العددية" - والذي حاولت النخبة في بلدان العالم الثالث تسويقه، له شروط محددة، كمرونة الاكثرية والتناوب على السلطة. فاذا ما تعطلت هذه الشروط فقد معناه وانقلب الى نقيض الديموقراطية اي الى الديكتاتورية. ويعرض الكتاب لمأزق هذا النموذج في المجتمعات المتعددة التكوين، حيث الاكثرية العددية اذا ما وجدت تتقاطع مع الانتماء الديني او المذهبي او الطائفي، فتعزل بقية المجموعات وتسيطر عليها نهائيا وتحكمها بشكل قسري. ويتوقف الكتاب عند تجربة الائتلافية في بعض بلدان اوروبا الوسطى ويخلص احد الباحثين الى ان النموذج الائتلافي هو الاسلم للبلدان التي تعاني الانقسامات الثقافية او الدينية او الاتنية او العنصرية. حين ان النموذج العددي الملائم للمجتمعات التي تنعم بالحد الادنى للانصهار والوفاق الاجتماعيين لا ينجح تلقائيا في المجتمعات التي تتميز بالتعدد او التنوع او التي لم تتكون فيها بعد العناصر الاساسية للامة او التي ليس فيها حد ادنى من الثقافة السياسية الملائمة. ويقدم الكتاب نموذجا براغماتيكيا للديموقراطية يمتاز عن النموذج اليعقوبي من حيث انه تبلور في المجتمعات المتعددة او المتنوعة التكوين وهو اكثر مناسبة لها.

ويعطي هذا النموذج فرصا اكبر للتعرف الى آلية الانظمة السياسية في تلك البلدان. اذ ان وظيفة النموذج الاولى توفير اطار نظري او شكلي، واداة لتحليل الواقع وعقلنته. وفي مرحلة لاحقة يتحول النموذج الائتلافي من نموذج براغماتيكي الى نموذج معياري للانظمة السياسية في المجتمعات المتنوعة التكوين. ويسلط احد الباحثين الاضواء على نجاح الائتلافية في تخفيف حدة النزاعات واحتواء القسم الاكبر منها في بلدان عدة وخاصة في كل من النمسا وبلجيكا والبلدان المنخفضة. فهذه الدول توصلت الى مرحلة تخطي الصيغة الائتلافية بعدما حققت حدا ادنى من الانصهار ومن تخفيف حدة النزاعات. وورد ايضا عرض لنموذج آخر لاحتواء النزاعات في البلدان المتعددة وهو النموذج الانفرادي القسري الذي تعتمده كل من اسرائيل وجنوب افريقيا. وقد لفت كاتب البحث الى الكلفة الباهظة لهذا الحل للفئة المسيطرة والى هشاشته على المدى الوسط. وفي معرض تطرقه الى التجربة اللبنانية هي الائتلافية، نرى النموذج البراغماتيكي يساعد على فهم طبيعة نظامنا السياسي وربما يصحح ادراكنا لهذا النظام ووعينا لاسباب تعثره".

مسرّه

وفي مداخلة الدكتور انطوان مسرّه حول: "ازمة التغيير في الفكر اللبناني"، وهو صاحب ابحاث في موضوع الندوة المطروح:

"عندما طرحت مقاربة حديثة واصيلة حول انظمة المشاركة او الائتلافية لدراسة المجتمع اللبناني بعيدا عن ثقافة الفتنة وايديولوجياتها انتقدها البعض لانها في نظره تجمد النظام القائم واستحسنها البعض لانها في نظره تبرر تغييرات نحو المزيد من التعدد.

لا علاقة لهذه التوجهات بنظرية الانظمة القائمة على الائتلافية او المشاركة. لكن هذه التوجهات تعبر عن مفهوم التغيير عند اللبنانيين وعن فقدان مفهوم جامع للتغيير. والتغييريون في لبنان خمسة:

١- التغييريون المنتمون الى اليسار التقليدي والذين يتخذون تسميات مختلفة في الوطنية والتقدمية. لا يمكن الا مشاطرة هؤلاء تمنياتهم نحو مجتمع يعتبرونه اكثر تطورا وحداثة وما الى ذلك من النعوت. لكن اللجوء الى العنف من اجل تغيير ثوري ادى بعد اثنتي عشرة الى نتيجة عكسية اذ اصبح المجتمع اللبناني الذي كان (ولا يزال) نقيض اسرائيل اكثر طائفية وانعزالية وتخلفا. ومذ وصلت المأساة الى الشؤون الحياتية اليومية وجب على هذا التيار للتغيير العنفي ان يعيد النظر في منهجيته ومدى انطباقها على المجتمع اللبناني. لا يمكن الا مشاطرة الثوريين تمنياتهم بشرط ان يحققوا ما يقولون لا ان يستمروا الى ما لا نهاية بوعد الناس "بلبنان جديد" او "بنظام امثل" او بتهديد الناس كلاميا بالتغيير كوسيلة في التصعيد او لاطالة عمر الازمة في مظهرها الداخلي.

٢- التغييريون الذين تتحكم فيهم عقدة الخجل من النظام اللبناني. انهم خجلون لانهم اقتبسوا ثقافة سياسية فرنسية او انكلوسكسونية او اميركية لا علاقة لها بنمط المجتمع اللبناني. انهم تاليا يجهلون ماهية النظام اللبناني وسبل التغيير فيه وربما يجهلون كل ما حصل من تطور في الابحاث الاجتماعية المقارنة بعد تخرجهم الجامعي. هؤلاء مع حسن نيتهم في البحث عن نظام لا طائفي او علماني او اكثر مساواة ومشاركة يختتمون مؤلفاتهم الضخمة بشعار الغاء الطائفية او بشعار ما يسمونه العلمنة الشاملة. ما هي الخطط والوسائل؟ ان التغيير لهم هو مجرد قرار ارادي. يقولون بإلغاء الطائفية السياسية او بتحقيق العلمنة الشاملة وكأن امورا كهذه تتحقق بفعل ارادي محض لا ترجمة له في الواقع الاجتماعي في اطار مؤسسات وانظمة وقوانين وأطر.

ان ميزة هذا النوع من الفكر هو وضع مهل او تحديد مراحل لالغاء الطائفية. ان المرحلية هذه اذا لم ترتبط بديناميكية اجتماعية في التغيير وسيلة عنفية اداتها القانون. ان ما لم يتحقق بالعنف العسكري يسعى البعض اليه بواسطة مراحل شكلية يتم بعدها تنفيذ ما رسم اراديا دون اي عمل ميداني تغييري. ان المرحلية المحض قانونية في افضل الحالات اتكالية على عامل الزمن وتجاهل لسياق التغيير في علم الاجتماع المعاصر.

٣- التغييريون الذين يريدون تغيير معالم لبنان الذي عرفه اللبنانيون وعرفه العالم. انهم وان كانوا ينتمون الى تيارات تبدو متناقضة يسعون الى "هندسة شعوب" بحسب تعبير لموشي شامير حول لبنان او "هندسة اسرائيلية للبنان" بحسب تعبير لموشي ارنز. ان مفكرين مسيحيين ومسلمين التقوا في نقدهم المطلق للميثاق الوطني واخذوا يبحثون عن صيغ وكأن لبنان لا ماضي دستوريا له ولا ثوابت ولا تراث. انهم لا يبحثون عن لبنان متجدد بل عن "لبنان جديد" يحققون فيه طموحهم في "الكيان" اي الانسجام الطائفي او يحققون فيه جمهورية طائفية. كل هؤلاء يلتقون مع الفكر الصهيوني في هندسة الشعوب. (...).

٤- "التغييريون" الذين لا يريدون التغيير. هؤلاء ينتقدون الصيغ والمشاريع المطروحة او آراء الاخرين دون ان يبوحوا بما يريدون. البعض لا يستطيع البوح بما يريد لان ما يريده هو مشروع هيمنة او مشروع "تكتيس" طوائف اخرى او مشروع تحالف خارج الحدود اللبنانية او، كخط ثانوي بعد فشل الاهداف الاولى، مشروع احتفاظ بحقوق مسماة تاريخية. اما البعض الاخر فيخاف من التغيير او جرى تخويفه من التغيير فيفضل الحفاظ على مواقع اما بموجب النظام القائم، واما بموجب الامر الواقع التقسيمي الذي يؤمن بعض المنافع.

لقد وطد النظام الطائفي القائم مراكز ومناصب لها الوان طائفية واتخذت مفهوم الحقوق الفئوية لاسباب تاريخية او عددية. لا شك ان تخصيص بعض المراكز العليا ببعض العائلات الروحية له مبرراته لصالح الوفاق الوطني. لا يخطر على بال احد القول ان النظام البريطاني مخالف للمساواة لان اي بريطاني لا يستطيع ان يصبح ملكا. هذا التخصيص لا يبرر التحجير وفقدان النظرة الجامعة الى المشاركة والى سبل ومجالات التطوير فيها.

ان حرب التشكيك في بنية لبنان كانت اخطر من حرب المدافع لانها طالت النفوس. التقت حرب التشكيك مع النظرة الاسرائيلية في تغيير معالم هذا البلد بفضل حروب طويلة تقتل ذاكرة الناس. ان التغييريين التقليديين على مختلف توجهاتهم واكثرهم بدافع الاصلاح ساهموا في التشكيك في هذا البلد الذي عاش لقرون نموذجا رائدا في العيش المشترك بالرغم من كل الشوائب. ان البحث عن نظرة متكاملة في التغيير في لبنان هو حاجة لا علمية فحسب بل وطنية".

وفي الختام نقاش واسئلة من الحاضرين.

الكتب الاكثر مبيعا في المعرض العربي

من النادي الثقافي العربي لائحة بالكتب الاكثر مبيعا في المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي في الفترة بين ٣ و١٦ كانون الاول في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة:

فئة أ - (ثمن الكتاب دون ٤٠ ل.ل.):

١ - نشيد لفاطمة، تأليف شريف ابرهيم، منشورات دار الباحث.

٢ - الاسلام في تاريخ الشعوب الشرقية، ترجمة محمد هلال وعلي مهدي، منشورات دار الفارابي.

فئة ب - (ثمن الكتاب من ٤٠ الى ٧٩،٩٥ ل.ل.):

١ - هي اغنية، هي اغنية، تأليف محمود درويش، منشورات دار الكلمة للنشر.

٢ - كلمات على شفاه الجنوب، تأليف زينب حمود، منشورات دار الباحث.

فئة ج - (ثمن الكتاب من ٨٠ الى ١٥٩،٩٥ ل.ل.):

١ - لبنان واللبنانيون، تأليف قسطنطين بتسكوفيتش، ترجمة يوسف عطاالله، منشورات دار المدى للطباعة والنشر.

فئة د - (ثمن الكتاب من ١٦٠ الى ٣٤٩،٩٥ ل.ل.):

١ - معجم مصطلحات التحليل النفسي، تأليف جان لا بلانش وج. ب. بونتاليس، ترجمة مصطفى حجازي، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر "مجد".

٢ - المجتمع العربي المعاصر: بحث استطلاعي اجتماعي، تأليف حليم بركات، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية.

فئة هـ - (ثمن الكتاب ٣٥٠ ل.ل. وما فوق):

١ - المنجد في اللغة والاعلام، تأليف لجنة من الاساتذة، منشورات المكتبة الشرقية.

فئة و - (كتب الاطفال والاحداث):

١ - لعبتي الصغيرة، اعداد ب. مايوروفا، توزيع دار جنة الاطفال.

٢ - انا الالف، شعر حسن عبدالله، موسيقى وليد غلمية، رسوم حلمي التوني، منشورات الرواد للنشر والتوزيع.

فئة ز - (الكتب الجامعية):

حققت الكتب الاتية المقررة في المناهج الجامعية مبيعات جيدة: المسؤولية الجنائية في المؤسسة الاقتصادية، تأليف مصطفى العوجي، منشورات مؤسسة نوفل. قوانين الاحوال الشخصية في لبنان، تأليف بشير البيلاني، منشورات دار العلم للملايين. القانون التجاري: الاوراق التجارية والافلاس، تأليف مصطفى كمال طه، منشورات الدار الجامعية للطباعة والنشر.

قدامى المعهد الانطوني

قررت الهيئة الادارية لقدامى المعهد الانطوني دعوة جميع القدامى واصدقائهم الى لقاء المعايدة التقليدي للرابطة الاحد ٢٨ كانون الاول، وكذلك الدعوة الى جمعية عمومية العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ كانون الثاني.

وقررت ايضا احياء ذكرى الاب ميخائيل معوض مؤسس الرابطة.

في اليوم العالمي لحقوق الانسان

جبهة الانسان

احتفل العالم امس بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي صدر في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨. ولبنان لم يكن غائبا عن هذا الاحتفال.

فاحياء للذكرى نظمت الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بالتعاون مع منظمة الاونيسكو حلقة دراسية حول تعليم حقوق الانسان في لبنان (تعليم، توثيق، اعلام) عقدت جلستها الاولى في مكتبة نقابة المحامين في قصر العدل وجلستها الثانية في دار جمعية الفنانين اللبنانيين في شارع فردان.

حضرت الحلقة ٤١ مؤسسة تمثل التعليم الابتدائي والثانوي، العام والخاص، وجميع كليات الحقوق العاملة في لبنان ومؤسسات حكومية وغير حكومية تعنى بتعليم حقوق الانسان خارج الاطار الدراسي. وانكب المشاركون على تلمس واقع تعليم حقوق الانسان في لبنان وتحليله وتحديد اوليات هذا التعليم في مجتمعنا على اساس الحاجات والامكانات وفي ضوء المؤتمر الدولي حول تعليم حقوق الانسان الذي ستعقده منظمة الاونيسكو سنة ١٩٨٧.

لا يتسع المجال هنا للدخول في جوهر الموضوع وفي المادة الدسمة الغنية التي اسفرت عنها الحلقة الدراسية وحسبنا ان نتوقف عند بعض ملاحظات:

- تلبية المدعوين جميعهم دعوة الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان تلبية سمحاء عفوية اختيارية. وقد تحدى "ذو الفقار" انقطاع المعابر وحضر على عكازيه ليشارك باسم اتحاد المقعدين اللبنانيين.

- جو الصفاء والاقتناع والجدية والتعمق والالتزام الذي ساد الجلسات. فلم يهزأ احدهم او يستغرب او يشك او حتى يتساءل كيف تبحثون في تعليم حقوق الانسان في بلد لم يعد فيه للانسان من حقوق.

- تأكيد المشاركين على وحدة اللبنانيين من خلال التزام مشترك للقيم الانسانية وضرورة تعليمها ونشرها وممارستها.

- اعلان الحاضرين تصميمهم على الاشتراك في ورشة العمل التي ستنبثق من نتائج الحلقة الدراسية.

وفي انتظار نتائج الحلقة وتوصياتها وتحليلها وتنسيقها وتنفيذها، يبقى انها شهادة على عدم تغييب الانسان في لبنان عن ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان وقد كانت للوفد اللبناني عند صدوره مساهمة مرموقة في وضع احكامه.

ان اي نشاط من اجل الانسان في لبنان هو احد ملامح الوجه الآخر للبنان الذي لا بد من ان يرتسم وتكتمل معالمه فيخترق البشاعات التي تشوهه. كما انه دليل يضاف الى الادلة الاخرى المتوافرة على ان جبهة الانسان في لبنان هي جبهة عريضة متأصلة وان غير معلنة تضم جميع المؤمنين بالقيم الانسانية العاملين لها وهم كثيرون كثيرون.

وفي ذلك بصيص امل ورجاء لقيامة لبنان.

المحامية لور مغيزل

التعاون بين المؤسسة والجامعة أسبوع من المحاضرات لسكارنجيلا



القاعة.



السيد سكارنجيلا. (كميل حداد)

ينهي اليوم السيد جان لوي سكارنجيلا، مدير العلاقات العامة في غرفة التجارة والصناعة في باريس، المدير السابق لمعهد الاعمال العالي "ايزا"، زيارة اسبوع قام بها للبنان والقى خلالها محاضرات في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف تناول فيها ارتباط المؤسسات بالتعليم العالي.

ومساء امس، كانت محاضرته الاخيرة في الفرع الثاني لمعهد العلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية في الاشرفية، في حضور وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ومدير المعهد الدكتور ايلي عساف وحشد من اساتذة الاقتصاد في الجامعتين اللبنانية واليسوعية والطلاب. وبعد تقديم من عساف والعميد السابق لكلية ادارة الاعمال وعلم الادارة في جامعة القديس يوسف الدكتور فايق ابي اللمع، تحدث سكارنجيلا عن التبدلات الجذرية التي تدخل على الاقتصاد في العالم والازمات المتلاحقة التي يعانيها منذ مطلع القرن الحالي. وقال ان مشكلة ملاءمة التعليم العالي ومتطلبات الاقتصاد حديثة، اذ عاشتها الولايات المتحدة في ازمة الثلاثينات ولم تطرح جديا في فرنسا الا بين الاربعينات والخمسينات وهي الان موضع بحث في مختلف انحاء العالم. واذا كانت الشهادة العليا تتيح قبلا تولي مركز بارز، فان الازمات الاقتصادية المتلاحقة طرحت في العمق ضرورة توافق الاختصاص العالي ومتطلبات المؤسسات. من هنا فكرة اشراك هذه المؤسسات في تدريب الطلاب وصولا الى التقريب بين العلم النظري والحاجة الفعلية الى الاختصاص والعلم العملي. وهكذا لم يعد التعليم حكرا على الاساتذة بل صار تعاونا وثيقا بين الجامعة والمؤسسة الصناعية او التجارية او الاقتصادية.

واعطى المحاضر امثلة من بلدان عدة في معالجتها لهذه المشكلة الحديثة وان رأى ان الحلول لها تكون بتسهيل التدريب للطلاب في المؤسسات، تمويل بعض البحوث المتخصصة او فروع جامعية جديدة، توثيق تبادل المعلومات حول المستجدات في الميدان الاقتصادي وصولا الى اختصاصات ملائمة وتاليا الى تأمين وظائف لمتخرجين.

واخيرا اجاب عن اسئلة لطلاب تتعلق بالتجربة الفرنسية.

طلاب كتائب

عقد مكتب طلاب اقليم المتن الكتائبي خلوته السنوية للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ في مبنى الاقليم برئاسة رئيس المكتب السيد جوزف ابو فاضل. واصدر توصيات، منها:

"أ - انشاء الخلايا الطالبية الكتائبية في كل المؤسسات التربوية من دون استثناء.

ب - تقيد جميع الخلايا الطالبية ضمن نطاق الاقليم بانظمة المكتب ومقرراته، وحصر كل المراجعات بالمكتب ضمن الاصول الحزبية المتبعة.

ج - عقد جمعيات عمومية في كل المؤسسات التربوية مرتين في السنة على الاكثر لابراز دور الخلية ومفهومها الصحيح.

د - اصدار مجلة توجيهية حزبية صادرة عن مكتب طلاب الاقليم توزع مرة كل شهر وتشمل كل المواضيع الحزبية التثقيفية العقائدية ونشاطات اخرى متفرقة.

هـ - اجراء دورات اعداد وتأهيل لجميع الكتائبيين المنضمين الى الخلية عبر برنامج يوزع ويشمل كل المواضيع التوجيهية والعقائدية".

العلوم التطبيقية

دعا مدير معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية السيد يوسف ابو نادر الطلاب الراغبين في التسجيل للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ للحضور الى مبنى الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الروشة من الثانية الى الرابعة بعد ظهر اليوم.

ذكرى هنري مدني

دعت هيئة فرع الجامعة الاميركية افراد الهيئة التعليمية والطلاب للمشاركة في احياء ذكرى الراحل الدكتور هنري مدني العاشرة قبل ظهر الاحد ١٤ كانون الاول في البناء التابع للفرع في جونيه (مدرسة القلبين الاقدسين).

دورة لغة فرنسية

اعلن رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش اقامة دورة تأهيل لتدريس مادة اللغة الفرنسية في الصفوف التكميلية من ٨ كانون الثاني ولمدة ثلاثة اشهر بمعدل ساعتين كل يوم خميس في مبنى فرع الشمال لكلية الاداب والعلوم الانسانية، قسم اللغة الفرنسية.

معلمو الشمال

الشمال - "النهار":

دعا فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال الى اجتماع ظهر اليوم في ثانوية الملعب الرسمية في طرابلس للبحث في موضوع المشاركة في المسيرة التي ستنطلق ظهر الثلثاء المقبل من مقر فرع النقابة.

وقررت الهيئات النقابية والتعليمية الرسمية والخاصة في زغرتا تعليق الدروس في مدارس القضاء الحادية عشرة قبل ظهر اليوم تلبية لدعوة "مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال"، ضمن تحركه لوقف التدهور الاقتصادي.

متعاقدو المتن

المتن الاعلى - "النهار":

في جمعية عمومية لهم امس، اكد "المعلمون المتعاقدون في المتن الاعلى رفضهم التأخير في تنفيذ المرسوم ٨٣/٢١، خصوصا اتمام الامتحانات النهائية لدورتي التدريب واصدار النتائج، والتزامهم كل ما سيصدر عن اجتماع "اللجنة العليا" ومندوبي المناطق غدا الجمعة في بيت الدين.

والتقت "لجنة المعلمين المتعاقدين" في الجبل رئيس "اللجنة التربوية" في "الادارة المدنية" السيد وليد قطايري الذي اكد مساندة اللجنة واجراء الاتصالات اللازمة مع وزير التربية.

من جهة اخرى، عقدت امس في قاعة الخلية الاجتماعية في بتخنيه ندوة تربوية حاضر فيها الدكتور توما الخوري عن "الثقة بالنفس عند الطفل والتلميذ" وقدمه له رئيس "اللجنة التربوية" في المتن السيد سلطان ابو الحسن.

الطلاب المعيدون

طالب "اتحاد الشباب الوطني" وزارة التربية بتحديد "الثانويات التي يمكن الطالب المعيد التسجيل فيها، مع توفير الاساتذة بدوام كامل اسوة بغيرهم، وعدم معاملة الطلاب المعيدين معاملة سيئة". ودعا الى "الاسراع في اصدار نتائج البكالوريا القسم الثاني للدورة الاستكمالية لانه لا يجوز في حال من الاحوال ان تبدأ الجامعات في لبنان والخارج وتضيع الفرص امام الطلاب الذين سينجحون".

"أعمال شرقية" لميشال عقل

الفنان امام بعض اعماله.

"اعمال مشرقية" المعرض الفردي السادس منذ ١١ عاما للفنان ميشال عقل، افتتحه بعد ظهر امس في المركز الثقافي السوفياتي ممثل وزير السياحة السيد صالح الدسوقي في حضور شخصيات وجمهور من متذوقي الفن. وقال في كلمة له: "الفن الاصيل، في حقيقته ومراميه، يحمل هم التراب وهموم الانسان ويسافر في خنادق النضال عزما ووعدا وانتصارا ويمسح الحزن واليأس من النفوس المجرحة".

٤٦ لوحة، ٥ زيتيات و٣١ بالحبر الصيني الملون و١٠ مائيات تركزت على الخط الدقيق وتوزيع الالوان في طريقة تنسجم مع الخطوط.

وقال ميشال عقل عن فنه: "لاعمالي الفنية طابع شرقي، انما في اطار عصري. انا ضد النزعة الاكاديمية الجامدة، الفن تجدد دائم، وخلق مستمر، انه اختراع.

اللوحة، بالنسبة الي، عالم في ذاته، عالم له علاقات مع الواقع المرئي، ليس انعكاسا له، وانا لا ارى الطبيعة نموذجا لها بل نقطة انطلاق فقط. كما لا اكترث بالاشياء اكثر من الاحساس، الذي يتولد من الاحتكاكات بها. هذا الاحساس لا تتأثر به عيناي. بل كياني كله. لا اغوص الى مكنون الاشياء لاستنباط اللون الجوهري، انما اسعى الى اكتشاف الالوان التي تقتضيها مطالب بناء اللوحة الكاملة (...)".

ويستمر المعرض الى ٢٠ من الجاري يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر، ومن الرابعة بعد الظهر الى السابعة مساء.

احدى اللوحات. (يوسف بدر الدين)

معرض لأشغال يدوية وحرف لبنانية



في افتتاح المعرض. (يوسف بدر الدين)

اقامت سيدات دار الكرامة معرضا للاشغال اليدوية والحرف اللبنانية في مقر جمعية العناية بالطفل والام وافتتحته بعد ظهر امس السيدة وجيهة الوزان ومن حولها رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق وسيدات الدار.

وهو الثاني للدار دعما لمشاريعها الخيرية وحوى لوحات زيتية واشغالا يدوية واشغالا خاصة بـ"مركز عاملة مع الطفل" التابع للجمعية.

ويستمر الى مساء السبت.

المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية: لماذا إستثناء القطاع الانساني الرعائي؟

اصدر امس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية - رابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية بيانا وقعه رئيسه المونسنيور الياس آصاف وامينه العام السيد محمد بركات ولفت فيه المسؤولين الى ان المياتم والمؤسسات الاجتماعية للمعاقين تعاني ازمة شديدة نتيجة الغلاء.

ومما قال: "ان الدولة تستجيب لزيادات الرواتب على كل المستويات ولرفع القيم للمتعهدين والملتزمين ولاطراد الاتفاق في شتى القطاعات باستثناء القطاع الانساني الرعائي، لذلك فان المجلس الوطني يلفت عناية رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزيري المال والصحة والشؤون الاجتماعية والمدير العام للشؤون الاجتماعية وكل معني بالشأن الاجتماعي الى تأثير الغلاء على المسعفين في المؤسسات والى ان هذه المؤسسات تواجه خطر التوقف بسبب العجز عن الوفاء باحتياجات الايتام والمعاقين والعجزة فيها".

واورد جدولا يبين الغبن اللاحق بالمؤسسات الاجتماعية نتيجة عدم رفع سعر الكلفة الرعائية بنسبة زيادات غلاء المعيشة التي قررتها الدولة. وتناول هذا الجدول فئة اليتيم والحالة الاجتماعية الصعبة التي تمثل ٨٠ في المئة من المسعفين. وهو يظهر الفرق الشاسع بين ما يتوجب على الدولة ان تدفعه من مساهمة يومية نتيجة تطبيق غلاءات المعيشة وهو ٢١،٣٣ ليرة وما تدفعه فعلا وهو ٦،٣٠ ليرات، اي ان الدولة تدفع ٢٩ في المئة من التزاماتها حيال المياتم ودور العجزة والمعاقين.

وطالب المجلس جميع المراجع المعنية "ان تنصف المسعفين في المياتم ومؤسسات المعاقين والعجزة وان تطبق قوانين غلاء المعيشة لتزيد مساهمتها بنسبة هذه القوانين".

وقرر عقد اجتماع للمؤسسات الاجتماعية العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الاول في مقر المجلس في بدارو لمتابعة التحرك.

حملة تشجير في المتن

من اعمال التشجير

المتن الاعلى - "النهار":

انتهت امس اعمال تشجير في منطقة المتن الاعلى كانت دعت اليها "الادارة المدنية" و"اللجنة الزراعية" في المتن في اطار الاحتفالات بذكرى ميلاد كمال جنبلاط.

وشارك في التشجير الكشاف التقدمي ومنظمة الشباب التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي ولجان "الادارة المدنية" في القرى. وزرعت الشتول والاغراس في الساحات العامة وفي خراجات القرى وامام المؤسسات العامة.

تلقيح الطفل اللبناني

من ادارة مستشفى القديس جاورجيوس تذكرها جميع الاطباء المعنيين ان اجتماعا حول تلقيح الطفل اللبناني سيعقد التاسعة والنصف صباح السبت ١٣ كانون الاول ١٩٨٦ في قاعة المحاضرات في المستشفى وسيتم فيه تصميم جدول تلقيحي عام يحوّل لاحقا الى المراجع المختصة.

الشبيبة المجرية و"الديموقراطي اللبناني"

وقع "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" واتحاد الشبيبة الشيوعية المجرية اتفاقا لثلاث سنوات اكد على تطوير تعاونهما الثنائي وتبادل الخبرات في مجال نشاط منظمتيهما وبذل الجهود لجعل اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي اكثر فاعلية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ظريفة بابا ناصر
زوجة الحاج محمد مصطفى النقيب
والدة مصطفى وسليم وفيصل وفاروق.
يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة، السبيل ملك احمد دعبول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمود صالح (ابو مازن)
زوجته رجاء صالح سعد، والد مازن ورانيا ودانيا صالح، شقيق ابرهيم وعلي وعبدالله ومحمد حسن صالح.
ينقل جثمانه الساعة السابعة صباح اليوم الخميس ١١ كانون الاول الى مسقط رأسه حقراء حيث يوارى الساعة الاولى بعد الظهر. الانطلاق من الاوزاعي قرب الاثار.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في حقراء ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ كانون الاول للرجال في منزل شقيقه ابرهيم صالح في بيروت عين التينة بناية فيننا، وللنساء في منزل الفقيد كورنيش المزرعة خلف الجندول بناية البحصلي الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل صالح خلف وآل سعد وعموم اهالي حقراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق قيصر ابي حبيب
والد نبيل وفيوليت زوجة جوزف حبيب ابو عبود وبولا زوجة لبيب ابو انطون ومنى ومادلين وعايدة.
شقيق اميل وجوزف وجورج وطنوس وهدلا ارملة المرحوم ميشال ابرهيم ابو عبود
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في الدكوانة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الدكوانة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد يوسف ابو زيد بواري
زوجته انطوانيت ابي زيد
والد انطوان وجوزف والياس وجميل وعليا
شقيقته ايزابيل ارملة المرحوم مرشد حبشي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في غادير، جونية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في غادير، جونية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عارف جرجي زيربه
زوجته سعاد
والد جورج وجان ورزق الله وايلي وماريبيت زوجة جورج شاشاتي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ كانون الاول في منزل الفقيد في بدارو حرج الكفوري.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء المأسوف عليه
الحاج رفيق امين سنو
والد الدكتور عبد الكريم وعبد اللطيف ومحمد وايمن، شقيق شفيق ورشيد ومنير ومصطفى ومختار ورياض والمرحوم محمد، صهره عبد الرحمن محيو.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١١ كانون الاول للرجال في منزل ابن شقيقه المهندس غازي سنو في الروشة قبالة اوتيل كارلتون، وللنساء في منزل الفقيد في البربير شارع احمد الاغر ملك حكي الطبقة الاولى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان توفيق رزق الله
والده توفيق رشيد رزق الله
والدته ايفون رزق الله كركر
شقيق رشيد وايلي وجورج وامال زوجة الياس افرام البستاني.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ من الجاري في منزل شقيقته امال في الزلقا شارع الزغبي مفرق دار الحضارة ملك الياس البستاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم اسكندر باحوط
زوجته المرحومة مادلين شرومية، والد انطوان وسامي ولودي زوجة البر طبراوي وكلوديت زوجة ابو خشخشبان شقيق سهيل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في الجعيتاوي جنينة اليسوعية شارع مستشفى الروم ملك فؤاد داغر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء المأسوف عليه
ابرهيم يوسف الحاج
والد عدنان وغسان وعبد المجيد ويوسف وجمال، صهراه فضل عبيد وعدنان يونس
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ١١ كانون الاول في منزل الفقيد شارع البستاني فوق مطعم الشيخ كباب.
الآسفون آل الحاج وعبيد ويونس والحاج ديب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد علي ضيا
والد عفيف وعلي وعدنان والمرحوم حسان واحمد وحسين، شقيقه نايف عكاش، اصهاره احمد مقلد وكامل ضيا واحمد ديب فهمي والحاج توفيق ضيا
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل ولده عدنان في بئر العبد شارع معوض بناية بري الطابق الثالث
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل ضيا وسرائب وعكاش ومقلد وفهمي وعموم اهالي باقليه

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/١٢/٤ المأسوف عليه
عبدالله شما
في دير ميماس
تقبل التعازي في منزل ولديه الياس وجورج شما في محلة البوابة الفوقا في دمنا قرب حلويات البابا يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول ١٩٨٦
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيبة داود ابي يونس
زوجة الياس جرجس ابي يونس
والدة موريس وشفيق وبطرس ورفيق
تقام الصلاة لراحة نفسها الثانية بعد ظهر اليوم الخميس في كنيسة مار ماما في حموب، قضاء جبيل، ثم توارى في مدفن العائلة
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ من الجاري في منزل زوج الفقيدة في نهر ابرهيم اول طريق قرطبا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اسبوع على وفاة المربية المرحومة
السيدة اكرام عسيران شرف الدين
حاملة وسام الاستحقاق اللبناني
صاحبة مدرسة جنة الطلبة
قرينة المربي السيد خليل شرف الدين
والدة ريما
صهرها يزبك يزبك
اشقاؤها المرحوم نظام وعصام والمهندسان هشام وحسام
تتلى على روحها اي من الذكر الحكيم في نادي الامام الصادق في صور غدا الجمعة ١٢ كانون الاول ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الجمعة ١٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد سرحان حيدر
احد كوادر حركة "امل"
وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
فيقام احتفال تأبيني الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدته دوريا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حيدر ووهبي والشامي وبعلبكي وعموم اهالي دوريا

شكر على تعزية
اميل بواري وشقيقاه انوار ووليم وشقيقته اوديت يشكرون كل من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم بوالدهم المأسوف عليه
لطف الله البواري
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريشار قيصر قسطون
زوجته دلال محبكي
شقيق جوزف وجان وايلي وغابي وجوزفين زوجة طانيوس حنا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١١ كانون الاول في كنيسة الحبل بلا دنس في القبيات
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع الليسيه ملك ميشال دباب

الفيليبين: بدأ تنفيذ وقف النار بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين

المفاوض الحكومي الفيليبيني السيد تيوفيستو غوينغونا – الى اليمين – والمفاوض الشيوعي السيد انطونيو زوميل يتصافحان (اب لايزرفوتو)

السيد ساتور اوكامبو احد المفاوضين الشيوعيين حاملاً لائحة بمطالب الثوار في تظاهرة جرت امام كاتدرائية مانيلا (اب لايزرفوتو)

بدأ ظهر امس في الفيليبين تنفيذ اول اتفاق لوقف النار بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين في الحرب الدائرة بين الجانبين منذ ١٧ عاماً. واعرب متحدثون من الجانبين عن املهم في ان يؤدي هذا الاتفاق الذي يسري ٦٠ يوماً الى اقرار سلام دائم بعدما قتل حتى الآن اكثر من ١٧ الف شخص.

وفي لقاء قصير مع الصحافيين قبل بدء تنفيذ وقف النار قالت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو وهي تبتسم: "ان كل يوم هو يوم طيب". ثم رأست جلسة لمجلس الوزراء عقدت في قصر مالاكانيانغ.

وتجمع مئات المواطنين امام كاتدرائية مانيلا وتوجهوا بالدعوات ان يؤدي الاتفاق التاريخي الى انهاء الحرب التي بدأها الثوار ضد الرئيس الفيليبيني المعزول فرديناند ماركوس عام ١٩٦٩.

ولم يعلن مقر قيادة الجيش وقوع اية حوادث في الساعات التي سبقت تطبيق وقف النار، لكنه افاد ان خمسة جنود قتلوا في هجمات للثوار اول من امس.

وقد بدأ تطبيق هذه الهدنة بعدما وافق المفاوضون الشيوعيون السادة ساتور اوكامبو وانطونيو زوميل وكارولينا مالاي على مطلب حكومي في وقت متأخر اول من امس الا يحمل الثوار اسلحة نارية في المناطق الحضرية. وكان المفاوضون الشيوعيون حذروا من ان هذا المطلب الذي طرحه رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس قد يؤدي الى ارجاء تنفيذ وقف النار او يجعله غير ذي فاعلية.

ومن المقرر ان تبدأ الحكومة والثوار محادثات سلام موسعة اواخر الشهر الجاري. ويريد الثوار اعادة تشكيل المجتمع الفيليبيني كاملاً وازالة القواعد الاميركية في البلاد في اطار شروطهم لاقرار السلام. ولمحوا ايضاً الى ضرورة اشتراكهم في السلطة.

وصرح السيد تيوفيستو غوينغونا احد المفاوضين الحكوميين للصحافيين ان الحكومة ستحدد اطار خطتها للسلام. وقال: "سيتعين علينا وضع برنامجنا الخاص واعلانه الا وهو انتعاش اقتصادي سريع وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في اطار الدستور والعفو (...)".

وابدى قلة من المراقبين السياسيين في مانيلا تفاؤلهم باحتمال نجاح محادثات السلام، لكنهم كانوا متشائمين ايضاً قبل اليوم بفرص التوصل الى اتفاق لوقف النار.

والقى الداعية الارجنتيني لحقوق الانسان ادولفو اكويفل الحائز جائزة نوبل للسلام كلمة امام ما يزيد على ٣٠٠ شخص اصطفوا على درجات كاتدرائية مانيلا، وقال: "على كل منا ان يقوم بواجبه اذا كان لوقف النار هذا ان ينجح". وظلت اجراس الكاتدرائية صامتة وقت بدء تطبيق الهدنة. لكن اجراس الكنائس قرعت في المدن الاخرى مثل باكولود وسيبو عند اعلان التنفيذ. وقام نحو ٣٠ الف شخص بمسيرة تأييد لوقف النار في باكولود التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر جنوب مانيلا وكان في طليعة المسيرة السيد نيميزيو ديمافيليس قائد "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني في جزيرة نيغروس والاب فرنسيسكو فرنانديز عضو "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم تحالف الاحزاب اليسارية. وبعد المسيرة اطلقت مئات البالونات وهتفت الجموع للاتفاق، فيما تعانق زعماء الثوار والمسؤولون الحكوميون المحليون. (ا ب، رويتر)

باريس: ٨٠ ألف تظاهروا حتى لا تتكرر تجربة العنف

طلاب شاركوا في التظاهرة حاملين اكاليل ولافتة كتب عليها "لن تتكرر". (رويتر تيليفوتو)

تحت شعار "لن تتكرر" تجربة المواجهة بين رجال الشرطة والطلاب، تظاهر امس في باريس نحو ٨٠ الف شخص من ساحة دنفير – روشرو الى ساحة لاناسيون احتجاجاً على لجوء السلطات الفرنسية الى العنف الاسبوع الماضي لقمع التظاهرات الطالبية، مما اودى بحياة احد الطلاب.

واصر منظمو التظاهرة على المضي فيها، على رغم تراجع حكومة السيد جاك شيراك عن مشروع تعديل نظام التعليم العالي الذي كان سيجعل دخول الجامعة اشد صعوبة.

وسار بين المتظاهرين ورجال الامن اطباء ومحامون وموظفون كبار شكلوا "عازلاً" بين الفريقين.

وصرح السيد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي الذي حُمِّل مسؤولية اعمال العنف في باريس في ٣ و٤ و٥ كانون الاول الجاري، ان رجال الشرطة تلقوا تعليمات بعدم اللجوء الى العنف. واكد ان تحقيقاً بدأ لتحديد الاسباب التي افضت الى العنف وقال: "لا يمكن ان نتجاهل استفزاز الطلاب لرجال الامن".

ومرت التظاهرة بسلام وكان الهتاف الاستفزازي الوحيد الذي اطلقه بعض المتظاهرين: "باسكوا مجرم"، لكن الغالبية آثرت الصمت.

(ي ب)

شيراك وسلمان افتتحا في باريس معرض "الرياض بين الامس واليوم"

باريس – "النهار":

افتتح امس في متحف "القصر الكبير" في باريس معرض "الرياض بين الامس واليوم" في حضور رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ووزير الداخلية السيد شارل باسكوا ووزير الثقافة السيد فرنسوا ليوتار، ومن الجانب السعودي امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز وسفير المملكة في فرنسا الشيخ جميل حجيلان، الى عدد من المسؤولين السعوديين والشخصيات الفرنسية والسفراء العرب المعتمدين في العاصمة الفرنسية وجمع من الفرنسيين والعرب.

وتكلم، بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم، الامير سلمان ومما قال: "ان هذا المعرض هو حدث حضاري ليس فقط في عاصمة بلد صديق ربطتنا به علاقات وثيقة بل ايضاً في باريس مدينة الاشراق الحضاري، والهدف منه هو اقامة جسور من التعاون الوثيق مع الشعوب الصديقة وتعريفها بالمملكة وبالتالي ازالة اسباب التجاهل والجهل لحقائقها". واضاف "ان اقامة المعرض هي تعبير عن التمسك بامتن الروابط بين البلدين". وشدد على "ان ثروة السعودية ليست فقط مائية ونفطية بل انسانية تتمثل بما يتحلى به قياديوها عن حكمة في معالجة الامور الداخلية ومعالجة الامور الخارجية بعيداً عن مواقف الهوى والانفعال".

ورد شيراك بكلمة فقال: "ان استضافة باريس لهذا المعرض هو شهادة جديدة على نية فرنسا ورغبتها في تعميق العلاقات مع المملكة العربية السعودية وعاصمتها الرياض (...) وان تعميق هذه العلاقات يستند الى نوعية العلاقات السياسية التي تربط البلدين والتي وضع اسسها في شكل دائم وراسخ الجنرال ديغول وحرص من خلفه على الاستمرار في هذا الطريق". واشاد بـ "ارادة الاعتدال والتهدئة" التي اتسمت بها مواقف السعودية من المشكلات التي تمزق في شكل مأساوي منطقتي الشرق الاوسط والادنى". وخلص الى القول: "ان فرنسا تدعو الى قيام وفاق بين اوروبا والعالم العربي وتفاهم افضل بين الشرق والغرب في اطار من التفهم والاحترام المتبادل لتقاليد كل منهما ومعتقداته".

وبعد عرض سينمائي باشعة الليزر في موضوع "عرض شمس الحضارات"، قص الشريط التقليدي وجال شيراك مع الامير سلمان على اجنحة المعرض وفيها صورة عن ماضي المملكة وحاضرها وعن المنجزات التي تحققت على مختلف الصعد في نصف قرن.

وعلم ان الرئيس فرنسوا ميتران سيزور اليوم المعرض وترند ان الرئيس المصري حسني مبارك قد يزوره هو ايضاً. خصوصاً ان المحطة التالية للمعرض المتنقل ستكون القاهرة.

روما: الصادق التقى اندريوتي والبحث تناول المساعدات الاقتصادية

التقى امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي وبحث معه في امكان حصول الخرطوم على مساعدة اقتصادية ايطالية جديدة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان الصادق شدد على المشكلات الناتجة من وجود مليوني لاجئ على ارض السودان. لافتاً الى ان وجودهم لا يشكل عبئاً اقتصادياً فحسب بل يؤدي ايضاً الى توترات اجتماعية.

وافادت مصادر ايطالية ان رئيس الوزراء السوداني طلب خصوصاً مساعدة لمواجهة مشكلة التصحر. وذكرت ان ايطاليا قدمت الى السودان في السنتين الاخيرتين مساعدات قيمتها ٢٨٦ مليون دولار. واوضحت ان اندريوتي ابلغ الى الصادق ان روما ستؤكد في اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي الايطالي – السوداني في ١٩٨٧ رغبتها في دعم جهود الحكومة السودانية للتغلب على الصعوبات الاقتصادية.

ويزور الصادق روما للمشاركة في الاجتماع السنوي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وفي مؤتمر صحافي عقده ليل الاثنين – الثلثاء شكك في صحة الانباء التي ترددت عن مقتل زعيم المتمردين الجنوبيين العقيد جون غارانغ، وقال: "لا اعتقد ان شيئاً كهذا حدث". لكنه اضاف ان خلافات ظهرت في صفوف المتمردين بسبب محاولة غارانغ اعطاء حركته طابعاً ماركسياً. واشار الى ان كثيرين في صفوف المتمردين اعترضوا على اسقاط رفاق لهم، في ١٦ آب الماضي، طائرة ركاب مدنية سودانية مما ادى الى مقتل ٦٠ شخصاً.

ورأى ان الوضع في جنوب السودان في سبيله الى ان يعود طبيعياً، معترفاً بان الحياة في المدن الكبرى لا تزال بالغة الصعوبة

(ي ب، وص ف)

